



■ هند صبري  
كبيرة الحارة  
■ «الأخبار» تحضر  
التصوير «في ظروف  
غامضة»  
■ طوم كروز...  
حبيبته من تكون؟

# الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

لبنان يكافح لمنع «نادي باريس» من إدخاله لائحة الدول الممتنعة عن سداد ديونها

## المحكمة: حفلة جنون [2]



عباس  
إبراهيم  
يلتقي  
«النصرة»

[5.4]

زياد الرحباني



تбилиسي

2

قضية



فضيحة  
الغذوية الفاسدة  
وصلنا إلى بيروت

7

تقرير

الأجواء ضبابية  
عشية انتخابات  
المحامين

8

قضية

حصار أممي  
إلكتروني  
لفزة

12

تقرير



مقال  
عن «المواطنة»  
أودي بلوي  
حسين

14

قضية اليوم

# حفلة جنون في المحكمة

لم تمت المحكمة الدولية بعد. هذه الاداة السياسية في يد أميركا وحلفائها لا تزال صالحة للاستخدام. بعد اتهام سوريا باغتيال الرئيس رفيق الحريري، ثم حزب الله، حان دور الإثنيين معاً. العرض سيبدأ بحفل جنون سياسي ابتداءً من الإثنيين المقبل



حمادة والسنيرة ودياب وحمود بمهدون للاتهام السياسي الجديد (ارشفيف)

عادت المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري إلى الواجهة. بعد خفوت الضوء من حولها، وبعد سنوات من نقل وجهة الاتهام من سوريا إلى حزب الله، وبالتزامن مع بدء الأزمة السورية، وبعدما عجز توجيه الاتهام إلى حزب الله عن تحقيق مبتغاه الداخلي، باستثناء تشويه صورة المقاومة في نظر جزء من الجمهور، عادت وجهة الاتهام إلى الربط بين المقاومة وحليفها في سوريا، وفيما يبحث فريق الادعاء العام عن رابط بـ«الأدلة» بين الطرفين، استبق ذلك بحفلة جنون سياسي وإعلامي مشابهة لتلك التي انطلقت في بيروت عام 2005، ومهدت الطريق لعمل لجنة تقصي الحقائق ولجنة التحقيق الدولية، مع كل ما ارتكبه هذه اللجنة من مخالفات حقوقية

## سدّد لبنان مستحققات الشركة الدانمركية التي اشتكت أمام «نادي باريس»

استخدمت لتبرير التغيير السياسي، الذي شهده لبنان بعد انسحاب الجيش السوري منه. واللافت أن أبطال الحفل الجديد الذي ستشهده لاهاي ابتداءً من الأسبوع المقبل هم أنفسهم أبطال الحفل السابق في بيروت: الفريق السياسي والإعلامي المعادي للمقاومة وسوريا. افتتاح الحفل سيكون يوم الإثنيين المقبل مع الوزير السابق النائب مروان حمادة، الذي «سيشرح» للمحكمة، بصفته أحد شهود الادعاء العام، الظروف السياسية التي شهدتها لبنان في الفترة التي سبقت اغتيال الحريري. وسيتابع حمادة عدد من السياسيين والإعلاميين، أبرزهم الرئيس فؤاد السنيرة، والنائب السابق سليم

تقرير

## المشقوق، يحذر من شهادات المحكمة!

كما قالت النقيبة سوزان الحاج، في ختام مداخلاتها. على مدى 6 ساعات تباحث المجتمعون في الدراسات التي أعدوها مسبقاً، والتي ركزت على تقويم اللبنانيين للتهديدات الأمنية المحتملة، والجهات التي يلجأون إليها لمواجهةها. وبينت الدراسة أن 70% من اللبنانيين يشعرون بأنهم مهددون على نحو خاص من المتطرفين دينياً، ومن فصائل مسلحة سورية. وأن 60% من اللبنانيين لا يتقبلون العيش في مناطق مختلطة طائفياً، وأن نسبة العنف السياسي ستصل إلى 65% في حال غياب مراكز لقوى الأمن الداخلي.

الأمنية، التي من المفترض بها تقديم الخدمات إلى كل المواطنين. واستغرب نشابة كلام المشقوق لأنه «تضمن أموراً سياسية، وهو يعرف جيداً أن هناك خلافاً حاداً بشأنها». وأسف لأن «الوزير لم يركز على موضوع الندوة». هكذا، وعلى مدى يوم كامل جلس النشاطاء مع ضباط قوى الأمن الداخلي والأمن العام، ليعبر الطرفان عما في صدورهما. طالبتهم الجمعيات بالحرص على تطبيق مبادئ حقوق الإنسان خلال عملهم. بدورهم تمنوا من الجمعيات التفكير في «نفسية العناصر والضباط الذين هم بشر في النهاية، ومن الممكن أن يخطئوا خلال عملهم»

وصوله إلى سرايا الصنائع. وكرر المشقوق ما كتبته صحيفة المستقبل عن ظهور رقم هاتف الرئيس السوري بشار الأسد المباشر، ضمن الهواتف التي جرى التواصل معها من قبل المجموعة المتهمه بتنفيذ جريمة 14 شباط 2005. حديثه جاء خارج سياق الندوة التي تمحورت حول نظرة المواطن إلى المؤسسات الأمنية. ذكر وزير الداخلية هذا الملف آثار استياء بعض الحاضرين، فردّد. عمر نشابة، المتخصص في العدالة الجنائية، على المشقوق قائلاً لـ«الأخبار» إن «إحدى ركائز الإصلاح الأمني هي الابتعاد عن الانقسامات السياسية، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بإصلاح المؤسسات

### قاسم سن. قاسم

أيضا حل وزير الداخلية نهاد المشقوق فإن الإثارة تحل معه. أمام المشاركين في مؤتمر حول «رؤية الناس لإصلاح قطاع الامن»، الذي نظّمته «إنترناشيونال اليرت» و«المركز اللبناني للدراسات» في فندق فينيسيا، تخوف وزير الداخلية من أزمات جديدة يمكن أن تتسبب بها «شهادات من المحكمة الدولية من أصعب ما يمكن علينا سماعها، ونتمنى أن نتمكن من احتوائها في الداخل». عبارة تدق ناقوس الخطر، وخصوصاً أنها صادرة عن وزير يشدد على طمأنة اللبنانيين إلى الوضع الأمني منذ



زياد الرحباني

### سابق عصرك

- بتعرف استاذ؟ ما بعرف اذا بتعرف إنك سابق عصرك وزمانك؟  
- انا؟ يعني شكراً كتير بس لأ حبيبي. على كل حال، انت حر وفيك تحلّ على ذوقك. بس انا بعرف حالي - عالقيلة بسبب العمر والتكرار - أكثر منك... ممكن ليك، أنا حالياً كون سابق عصري. وعصري طبعاً يعني عصرك، يلا لا؟  
- امبلى، العصر الحالي يعني.

- أيوه! هيدا العصر حبيبي إنت وانا سابقينو، مش بس انا، سابقينو قد ما هو ماشي بطيء، وانتبه، بيوقف أوقات، وهيدا شي عجيب، لانو الطبيعة نفسها ولا بتعرف ولا بتقدر تعمل هالشي. في بس نحنا، نحنا يعني: قلن إنك لبناني. ليه ما بعرف، توصلنا نتقل حمل على العصر، حتى بَطَأَ هلق، لا بل صار يطفّي، تصوّر. تصوّر عصر عم يطفّي! وإذا بيطفّي يعني بيوقف، وتصورّ إنو حتالي ما نضّرّ أي دولة او بلد حوالينا امتداداً للمنطقة العربية ولآسيا، اضطرينا نفصل بعض الوصلات اللي بتوصل عصرنا بالباقيين، ومشينا فيه عادي. وينك؟ لو هيدا العصر قادر يرجع لظروفو العادية مثل قبل ما انتكس، يعني يرجع يمشي بسرعتو المعهودة، يعني مثل العصر الحالي بالعالم، بيطيحنا بتكّة انا وياك وجمهوريتنا والمغتربين. ولاه نحنا بالأساس اللي أبطأ متو. شو بتحب نعمل هلق... وصينا!

## كلام في السياسة

ثورة البطريك وجواب الرابطة:  
جاهزون للاستقالة وللجلسة

## جان عزيز

رعيته، فصار على حساسية مكتومة معهم جميعاً. سعى إلى قانون انتخاب، فانقلب بعضهم على موافقه الوثيقة أمام عيني البطريك. توصل إلى اتفاق مع «الرؤساء» في روما، لم يلبث أن تبخر. حتى بدا كأنه قد انقلب هو نفسه على ما كان يريد... حاول ترسيخ آلية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، فطار الرئيس واندثرت الآلية، وبدا له أن الجمهورية نفسها باتت في خطر. حتى كاد يقع في انقلاب على الدستور، للمطالبة ببقاء ميشال سليمان، فراغ أقل من فراغ. رفض تمديد نيبابين، فأقرهما شركاء الوطن بحماسة لاميثاقية، وبتوقيع من أحصنه مارونية، تحولت في ليلة سوداء طروادية... كان يعتقد أنه لا يزال هناك أمل بشيء اسمه «مجتمع مدني» من قلب رعيته. فطرح الصوت، ليكتشف بضع حلقات منتفعة من أصحاب الجيوب المنفوخة والعقول الضامرة...

ماذا بقي أمام الرجل؟ كل ما هو في معاناة مأساوية. من الاسم حتى الصفة حتى الواجب والرسالة. كيف يكون راعياً والرعية في اللامكان؟ كيف يحمل لقب الغبطة وشعبه في المأسى؟ أي صرح لأي مشرق، وآخر انحسارات كنيسته في آخر جيوب خلافة «داعش»، مشرعة للذبح والسبي؟ لم يبق أمام الرجل إلا الثورة. وأول الثورة صرخة... في الرابطة لقيت صرخة الراعي وثورته كل اهتمام وتجارب وجاهزية ملاقات. فالقضية مشتركة بداية. تماماً كما الخلفيات والمنطلق والهدف والغايات. من حرية إنسان إلى حقوق فرد وجماعات، انتهاء بسيادة وطن. كلها في مأزق. وكل المشهد اللبناني أمام حائط مسدود، وأمام أفق مقفل. فيما تطورات الخارج تتقدم، وكل ما يفرضه الخارج يكون حتماً لغير مصلحة الداخل. ما العمل إذن؟ كيف السبيل إلى خرق الجدار قبل أن تفرض موازين الخارج معادلاته الجديدة؟ تسأل الرابطة: هل الفكرة التي أطلقها الراعي حول استقالة النواب الراضين للتمديد جديدة؟ نحن جاهزون لتنفيذها. من ضمن تصور شامل واضح مفصل ومسبق لمؤدياتها كافة. هل هي مجرد صرخة غضب؟ حسناً، فنذهب إلى آلية ثانية: جلسة انتخاب لرئيس جديد للجمهورية بمرشحين اثنين ممثلين فعليين قويين معروفين لا غير، ومعلنين مسبقاً، بلا أعياب من تحت الطاولة، وبلا كمان غدر دنينة. فلتكن جلسة عون ضد جعجع، جلسة ترعى بكركي قواعدها، بدءاً بتصديق إعلان المرشحين الوحيدين، وانتهاءً باستعداد بكركي لإعلان الفائز المستحق للرئاسة، إن لم يتمكن أحدهما من نيل 65 صوتاً. تماماً كما أعلن البطريك أمام أساقفته وأمام مفتي طرابلس ذات مساء. أليتان كفيلتان بخرق الجمود. والرابطة جاهزة لكليها. والرسالة وصلت إلى بكركي. ولتكن ثورة دستورية ميثاقية، تماماً كما ينشد البطريك.

يكفي استعراض المسار الشائك والمزروع بألف غصة ونكسة، الذي خاضه البطريك الماروني منذ تبوئه سدة بكركي قبل ثلاثة أعوام ونيف، لفهم غضب الرجل وثورته العلنة هذه الأيام. 44 شهراً قضاها صارخاً في أنحاء العالم. لم تكن كلها كظاهرها، أسفاراً واحتفالات ومآدب خطابات. بل كان في عمقها ألم وأسى وعض على جراح كثيرة. منذ اللحظة الأولى حملته الموارنة، ومعهم كل المسيحيين واللبنانيين، وربما أكثر منهم، مسؤولية كسر مسار انحداري كان قد بدأ منذ عقود. مسؤولية إعادة توازن مفقود إلى وطن بات على حافة الوجود، في منطقة «تشلع» مفصلها كل لحظة وتسيل فيها كل الحدود.

منذ البداية، أدرك الراعي أن مهمته تقتضي المزاوجة بين مخاطبة الخارج القادر والمؤثر والفاعل وربما الوصي، وبين استنهاض الداخل المتداعي والمفلس والمترنح بين عجز وحقد. ومنذ البداية، كانت الصدمات والنكسات. ذهب الرجل أولاً إلى باريس، مربط الخيل وعنوان الأمل الكذبة، فقبل له هناك: لا مكان لكم في الشرق. اختصروا عذابكم وشكواكم وارحلوا. لم يصدق الرجل ما سمعه. حتى كانت مأساة الموصل، فصار الموقف الفرنسي الوقح بياناً رسمياً موقعاً وموثقاً.

ذهب إلى واشنطن، عاصمة الديمقراطية الجفرسونية وداعية حقوق الإنسان منذ السيد لتكوين حتى السيدة روزفلت، فقبل له هناك: إما أن تكونوا حلفاء لاسرائيل، وإما أن نصير خصوماً لكم. كل الباقي تفاصيل استهلاكية... وبين باريس وواشنطن حطّ الراعي مراراً في روما، فوجدتها موزعة بين أكثر من حاضرة. هناك روما البابا فرنسيس، ذلك المناضل اليسوعي الآتي إلى سدة بطرس من أميركا اللاتينية. من مجتمعات الفقر والبؤس والعقيدة الاجتماعية للكنيسة. أي من منابت فكرية بعيدة عن تعقيدات المسألة الشرقية وغريبة عن كنيسة الإسلام ومسيحيي الإسلام. ثم هناك روما أخرى معشّشة في بلاطات بعض المجمع الشرقي المعني مباشرة ببكركي ولبنان. هنا فتح أحدهم مكتب مقاولات وتسويق. لائحة أسعار لكل شيء. كل شيء يشتري ويبيع. بازار مفتوح لكل صاحب مليارات. أكان قادماً من مجاهل أفريقيا، أم ذاهباً في رحلة تكفير عن ثروة مشبوّهة، صوب سلطة تصير مشروعة ببركة رسولية... وبين «الرومانيين»، ثمة روما ثالثة على بعد أمتار من مقر البطريك. قاصد رسولي يقيم في حاريسا ولا يلتقي بطريك أنطاكيا وسائر المشرق إلا في المناسبات الدينية الكبرى!

كل ذلك لاقى الراعي في الخارج. فيما الداخل لم يكن أقل معاناة وتيبساً وتثبيطاً. حاول التآليف بين أقطاب

من مصارف خارجية.

المعروف ان هذه الشركة التزمت عام 2012 عقدا بقيمة 360,7 مليون دولار لإنشاء مجموعات جديدة في معمل الزوق والجبية، بهدف إنتاج نحو 272,5 ميغاواط إضافية. وقطعت الاعمال التي نفذتها الشركة شوطاً كبيراً يصل الى 95% في الجية و80% في الزوق، وكان من المفترض تشغيل المحركات الجديدة تدريجاً بين اب الماضي وتشيرين الثاني الجاري، إلا أن الشركة علقت كل الأشغال الباقية، وتركت مواقع العمل احتجاجاً على عدم تسديد فواتيرها المستحقة.

مصادر مطلعة قالت لـ«الاخبار» ان الاتصالات جارية حالياً لبحث الجانب الدانماركي على تسريع الخطوات، وإبلاغ «نادي باريس» التراجع عن طلب ادراج لبنان عل قائمة الدول الممتنعة عن تسديد ديونها. وأشارت المصادر إلى أن لبنان تلقى إشارات ايجابية في هذا الصدد.

الجدير بالإشارة ان «نادي باريس» يضم 20 دولة دائنة، بينها اسرائيل الى جانب الدانمارك والولايات المتحدة الاميركية والنمسا وأستراليا وبلجيكا وكندا وفنلندا وفرنسا وألمانيا وابرلندا وإيطاليا واليابان والنرويج وروسيا واسبانيا والسويد وسويسرا وهولندا وبريطانيا. وتعمل هذه المجموعة بصورة مشتركة للضغط على الدولة المدينة في حال تخلفها عن تسديد ديون مستحقة لأعضائها، سواء حكومات او شركات. ويقدر عدد الدول المدينة لهذا «النادي» بنحو 80 دولة منذ تاسيسه عام 1956، معظمها دول فقيرة او فاشلة.

يستخدم «النادي» ادوات عذة في عمله، إلا ان ما يقلق الحكومات والقطاع الخاص في بلد كلبان هو «السمعة»، إذ ان ادراج اي بلد على قائمة «النادي» يُعد بمثابة اهانة كبيرة للسمعة الائتمانية في مفاهيم «السوق».

في حالة لبنان، كان النادي سبيلجاً الى شراء ديون شركة «BWSC» الدانماركية، وبالتالي نقل ذمة دين الشركة إلى ذمة النادي، اي ان لبنان يصبح على قائمة الدول المدينة لنادي باريس السيئ الصيت.

(الاخبار)

## الدولية

دياب، والمستشار الإعلامي للرئيس سعد الحريري هاني حمود. وسيركز الادعاء العام في «استجوابه» لـ«شهوده» على انتزاع إفادات منهم تشير إلى ان علاقة الرئيس رفيق الحريري بسوريا كانت سيئة، وأن الحريري كان يقاوم نفوذها المتعاظم في لبنان. وبالطبع، لن يبذل فريق الادعاء العام الكثير من الجهد لتحقيق مراده.

## لبنان والعجز عن سداد الديون

على صعيد آخر، نفذت الدانمارك تهديدها بالجوء الى «نادي باريس» لتحصيل ديون إحدى شركاتها على الدولة اللبنانية. فقد تبليغت الحكومة هذا الاسبوع، عبر القنوات الرسمية، ان «النادي» تلقى طلباً من مؤسسة ضمان الاستثمارات في الدانمارك لوضع لبنان على قائمة الدول العاجزة عن تسديد ديونها، وسيدعو قريباً الحكومة اللبنانية الى التفاوض معه على كيفية معالجة مشكلة هذه الديون.

هذا الخبر (نشرته «الاخبار») يوم الخميس الماضي، الذي لم يثر اي اهتمام ظاهر، استدعى تحركاً سريعاً ومكثفاً على المستوى السياسي، افضى الى تسديد وزارة المال الفواتير الاربعة المستحقة لشركة «BWSC» الدانماركية، البالغة قيمتها 36,7 مليون يورو، كجزء من حقوقها المالية المتأتية عن تنفيذها عملية بناء مولدات طاقة إضافية في معمل الزوق والجبية. وقالت مصادر مطلعة ان الاتصالات الاخيرة التي جرت مع الشركة افضت الى اتفاق على تخفيض قيمة غرامات التأخير التي تطالب بها الشركة، والتي لامست قيمتها 50 مليون يورو.

وكانت وزارة المال قد توقفت منذ 8 أشهر عن تسديد فواتير مستحقة لهذه الشركة، بذريعة وجود مخالفات للعقد وعدم خضوع اتفاقية التمويل المبرمة مع مصرفين اجنبيين (KWA وHSBC) لموافقة ديوان المحاسبة، وهو ما ترفضه وزارة الطاقة، التي ترى ان موافقة مجلس الوزراء على العقد تتضمن السماح بتعديلات غير جوهرية على المواصفات، فيما القانون 181 يغطي اتفاقية التمويل

علم  
وخبير

## الجميك في فندق 3 نجوم

## غزال يكّم الأفواه

في خطوة غير مسبوقة لاقت استغراب كثيرين واستنكارهم، أصدر رئيس بلدية طرابلس نادر غزال يوم الأربعاء الماضي قراراً حمل الرقم 256 /ص، يطلب فيه من جميع العاملين في البلدية « التزام القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، وعدم نشر مقالات أو تصريحات أو مؤلفات في جميع الشؤون الإعلامية، وعبر كافة وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي، قبل الحصول على إذن خطي من الرئاسة». وتبين أن سبب إصدار غزال هذا القرار، يعود إلى السجل الذي شهدته مواقع وصفحات التواصل الاجتماعي أخيراً، بشأن تأهيل برك المياه في المدينة، وإعادة تشغيلها من جديد، بعدما دخل موظفون على خط هذا السجل، وأبدوا مواقف لا تؤيد وجهة نظر غزال.

أكد القيادي في حزب الكتائب البير كوستانيان خلال فاصل إعلاني في مقابلاته الأخيرة على قناة «إم تي في» أن النائب سامي الجميل لم يعد بأي أموال من السعودية. وأشتكى مما وصفها بالمعاملة السيئة للوفد الكتائبي، مؤكداً أن مضيغهم أنزلوهم في فندق ثلاث نجوم، فوجئوا بمياهه غير النظيفة حين حاولوا غسل وجوههم.

## «شباب وزير العدل»

توقفت مصادر قانونية وحقوقية عند سابقة خطيرة لم تعرفها وزارة العدل في تاريخها، برفع مناصرين لحامل حقبيتها، لافتات مؤيدة له في الشارع، حملت توقيع «شباب أشرف ريفي».

## 60% من اللبنانيين لا يتقبلون العيش في مناطق

## مختلطة طائفيًا

اللبنانيين لا يتفقون بأداء القوى الامنية، وخصوصاً قوى الامن الداخلي، وهو ما اعترض عليه المشنوق، إذ قال ان هذه «الدراسة بصراحة ظالمة لقوى الامن». واعطى المشنوق مثالين عن المشاكل التي تواجهها القوى الامنية «الاول: مجلس القيادة في قوى الامن الداخلي، وهو الوحيد في لبنان الذي يجري فيه التصويت بالثلثين.

## الأساس الاقتصادي للمسألة النووية

عامر محسن

وقعت إيران في الأيام الماضية عقداً مع روسيا لبناء مفاعلين إضافيين في مجمع بوشهر النووي (يضم حالياً مفاعلاً واحداً بطاقة 1000 ميغاواط)، مع خطط لبناء 8 مفاعلات أخرى، 4 منها في بوشهر و4 في موقع جديد لم يعلن عنه بعد. هذه العقود، وهي تطبيق لخطة أعلنتها الحكومة منذ عام 2010 لبناء عشرة مفاعلات جديدة، تظهر بعداً أساسياً في «المسألة النووية» غاب عن أكثر التحليلات، وهو أن بلداً مثل إيران يحتاج بصورة ماسّة الى الطاقة النووية، بغض النظر عن الاعتبارات العسكرية والسياسية، وهو ما ينطبق أيضاً على دول مثل مصر والسعودية وتركيا.

الطاقة مسألة استراتيجية، وإيجاد طاقة وطنية رخيصة هو العنصر الأساس الذي يحكم تنافسية الصناعات وإمكانية النمو. القاعدة تقول إنك إما أن تكون بلداً محظوظاً، كالنرويج وكندا، تتوافر فيه أنهار كبرى وموارد كهرومائية ضخمة ومتجددة (الاتحاد السوفياتي بنى مجمعات الألمنيوم والحديد وأنشأ مدناً كاملة حول مشاريع السدود)، أو تكون لديك احتياطات من الفحم الرخيص - وهو أساس الإنتاج الكهربائي في دول كالألمانيا والصين - وإلا، فإن وضعك سيكون صعباً من دون الطاقة النووية.

بإمكان بلد كبير الحجم وكثير الاستهلاك - كمصر وإيران - أن يهدر كامل ثروته الغازية على إنتاج الكهرباء. واستعمال النفط ومشتقاته في توليد الطاقة ليس اقتصادياً. ونحن هنا لا نتكلم على دول غربية استقر نموها السكاني وثبت معدل استهلاكها، بل على بلاد ينمو فيها الطلب على الكهرباء بنسب عالية جداً.

هنا، تصير الطاقة النووية الوفيرة الملاذ الوحيد لبلدان مثل كوريا الجنوبية وفرنسا واليابان، لا تقدر على تغطية احتياجاتها من المصادر «الرخيصة» أو من مزيج منها. كانت هذه الاعتبارات محورية في قرار إيران إطلاق برنامجها النووي (وهي فكرة موجودة منذ السبعينيات) وتوطين التكنولوجيا الذرية، ولكنها غيّبت بالكامل عن النقاش الاعلامي.

المفاعلات النووية تمثل معادلة مختلفة في إنتاج الطاقة، بدلاً من أن تكون الكلفة الأساس هي في المواد التي تحرق لإنتاج الكهرباء (فحم أو غاز أو نפט)، تنتقل الكلفة الى رأس المال التكنولوجي والأبحاث التي تقف خلف المشروع، والمهندسين والعلماء الذين يديرونه. وبدلاً من أن يُصرف المال على استيراد الوقود من الخارج، يتركز الإنفاق على البنية البحثية والموارد البشرية والعلمية داخل الوطن. لهذا السبب، فإن تكنولوجيا نووية مستوردة بالكامل، بالطريقة التي تروج لها أميركا لدى حلفائها العرب، لا تحل المشكلة؛ بل إن ثمن إدارة هذه المشاريع بأيدٍ أجنبية قد يزيد على كلفة البدائل.

بدلاً من خوض هذا النقاش بكلّ أبعاده، أصّر الخطاب العربي المهيم على استنساخ الرؤية الأمنية الأميركية، وصولاً الى استيراد الذر من احتمال «إيران النووية» - كأنما طهران كانت ستضرب دبي والرياض بالقنابل الذرية.

## على الخلف

# لقاءات سرّية بين عباس إبراهيم و«جبهة النصرة»

بين حافتي استقرار الامن  
والاستحقاقات المتدرجة  
كالدومينو، تعبر المتاعب  
قطعة تلو اخرى، ما  
يطمئن مرجعاً آمناً وهو  
يقرأ التطورات الاخيرة، في  
لقاء مع إعلاميين، أت لا قرار  
ياحدث الفوضى في لبنان.  
ماعداه قابل للحلّ الأنبي أو  
الموقت

أجرى مسؤول أمني رفيع المستوى مراجعة للوضع الداخلي، واستخلص منه حدين: أدنى استقرار أمني، وأقصى تعذر انتخاب رئيس للجمهورية في مدى قريب. بينهما قتل من موجة التفاهات المفردة حيال المتوقع من مفاوضات الغرب مع إيران حول برنامجها النووي. في أحسن الأحوال يتطلب نجاح التفاوض وقتاً طويلاً للتوصل إليه ووضع موضع التنفيذ. إلا أن لبنان قد لا يكون بالضرورة في رأس سلم أولويات التفاهم على استقرار المنطقة، نظراً إلى أهمية دول أخرى مجاورة أكثر سخونة وإلحاحاً للتوافق على مصيرها في سياق المفاوضات تلك، أو ما قد ينبثق منها من تفاهم إيراني، سعودي.

وإلى أوّان سلسلة تفاهات إقليمية ودولية في المنطقة، يرى المسؤول الأمني أن الأجندة اللبنانية الفعلية تتركز على ثبات الأمن الداخلي كمدخل إلى تعزيز الاستقرار من خلال ملفات، أبرزها تعقب الخلايا الإرهابية ومفتعلي الاضطرابات واستعادة العسكريين المخطوفين من تنظيم داعش وجبهة النصرة. يحدهم عاملان إلى استبعاد انتخاب وشيك للرئيس، وقد يستغرق الشغور وقتاً أطول مما يشاء: أولهما عجز اللبناني واضح عن التوافق على الرئيس. وثانيهما التوافق الإقليمي المؤجل

## تقرير

### عبد الكافي الصمد

ما كاد رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري يعلن، مطلع الشهر الجاري، تقديمه هبة مالية بقيمة 20 مليون دولار، لأعمار بعض ما دمرته جولات الاشتباكات الأخيرة في طرابلس، حتى سال لعاب كثيرين داخل التيار الأزرق في المدينة.

فمنذ انتخابات 2009 النيابية وحنفية الشيخ سعد مغلقة، ما جعل مكاتب تيار المستقبل في طرابلس والشمال فارغة ومقفرة سوى من اجتماعات باردة، لا تضع حداً للجشع الذي لم يوفر سوى قلة من قيادات وبنائ القلعة الزرقاء. ولأن القلعة تولد النكار، كما يقول المثل

والضروري لإتمام الانتخاب، بيد أنه لا يزال غير ناضج حتى الآن. يتطرق المسؤول الأمني إلى المعطيات المتوافرة عن استمرار خطف العسكريين، بتأكيد أن لبنان وجد أن التفاوض مع الخاطفين هو أفضل الخيارات، ويتقدم ما عداه. مرّ حتى الآن في مراحل اتاحت استمرار التواصل المباشر وغير المباشر مع الخاطفين، وخصوصاً جبهة النصرة. وكشف أن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، المفاوض اللبناني، التقى قبل شهر سراً للمرة الأولى مسؤولين في جبهة النصرة، إلا أنهم لم يزودوه بشروطهم، واكتفوا بالقول إنهم ينتظرون الوسيط أحمد الخطيب.

استتم إبراهيم من الخاطفين ثققتهم بالوسيط، في معرض رفضهم التعاون المباشر مع المفاوض اللبناني، وأخطروه بأنهم يسلمون شروطهم للخطيب الذي اختارته الدوحة للتنقل بين الخاطفين والسلطات اللبنانية من دون أن يُعطى حق الاجتهاد والتأثير في الوساطة، أو أن يكون معنياً بإطار التفاوض. ليس مفاوضاً شريكاً، بل هو في نظر المفاوض اللبناني أقرب إلى صندوق بريد، يكتفي بنقل الرسائل والمطالب المتبادلة، فيما تحمّله جبهة النصرة دوراً أكبر، وتوجّه من خلاله رسائلها.

أظهر الخاطفون يومذاك عدم استعدادهم للخوض في الملف، وبدوا غير جاهزين تماماً له. لأسبوعين

الجيش دخل للمرة الأولى إلى باب التبانة التي ظلت لعقود طويلة عصية عليه

خليا، لم يطرأ أي تطور عليه، منذ آخر زيارة للوسيط القطري لبيروت لم يعد بعدها. منذ المراحل الأولى للاتصالات التي أعدت للتفاوض، تمسك المفاوض اللبناني بشرط رئيسي، هو أنه لا يتلقى الطلبات والشروط عبر وسائل الإعلام، بل مكتوبة وموثقة ومختومة حتى، بغية إقفال بازار التكهّنات والشائعات والأقاويل حيال التفاوض. أصّر على وضع إطار محدد يشكل قاعدة للانطلاق منه، فيعرف كل فريق ما يريد الآخر. في وقت لاحق تسلّم إبراهيم من الخاطفين عبر الوسيط لأنحة خيارات ثلاثة، رد عليها لبنان بخيار رابع لا يزال ينتظر الجواب عنه. بيد أن ذلك يعني أساساً أن باب التفاوض بات مذ ذاك مفتوحاً.

بحسب المطلعين على ملف العسكريين، يُعزى تباطؤ تفاوض الأشهر الأخيرة إلى الاعتقاد السائد في أوساط الخاطفين بأن الظروف التي يعيشونها في جرود عرسال ليست بالصعوبة والسوء الذي يجري تصويره في لبنان. يقيمون في مغاور محصنة صارت أشبه ببيوت لديهم وسائل اتصالات وشبكة تواصل عبر الإنترنت، وفي وسعهم التحرك في نطاقهم في الجرود بسهولة. يحتفظون بكم كبير من المؤن والمحروقات ومقومات التدفئة والأسلحة، فضلاً عن أن سبل الوصول إليهم ليست سهلة، ما يجعلهم في واقع مريح يُسهّم في إبطاء سعيهم إلى التفاوض المستعجل.

إلا أن الملف، تبعاً للمسؤول الأمني، بدأ يتحرك أخيراً. لا يزال لبنان ينتظر الوسيط القطري حاملاً أجوبة جبهة النصرة. خيار التفاوض حمل الحكومة اللبنانية على تحديد مقاربتها هذا الملف الشائك، من خلال طلب مساعدة كل من يسعه التدخل لإطلاق العسكريين وإعادتهم سالمين. لقطر تأثير في جبهة النصرة، بينما لتركيا تأثير في تنظيم داعش، إلا أن لا دور لأنقرة في الملف في الوقت الحاضر، وليست طرفاً في التفاوض. في الجانب الأمني، يشير المرجع



الأمني إلى أن الأحداث الأخيرة في طرابلس انتهت بتقويض مشروع تدميري كان يُعدّ للمدينة، نجح الجيش في إسقاط نواته التي توخت الانتشار في طرابلس ومن ثم التوسع إلى مناطق أخرى.

يقول: المؤشر الأكثر دلالة على ضرب النواة تلك، أن الجيش دخل للمرة الأولى إلى باب التبانة التي ظلت لعقود طويلة عصية عليه. اليوم دخلها الجيش وانتشر في أحيائها تحت غطاء أبناء المدينة ودعمهم، وكذلك قياداتها من رجال دين وندبا، سوى أولئك تحت الشبهة أو المطلوبين. ضربت النواة، صحيح، لكن استكمال ذلك بتوقيف أسامة

على بعض الفتات الذي كان يصل بين الحين والآخر، مع أنه لم يكن يسدّ الرمي.

ولكن إعلان الحريري عن هبة الـ20 مليون دولار، جعل كثيرين يجهنون أنفسهم محاولين مسبقاً اقتطاع قسم من الكعكة المالية المقبلة، ما أسهم في بروز انقسام وخلاف بين منسقي التيار في طرابلس مصطفى علوش، ومستشار الحريري لشؤون الشمال عبد الغني كبرية، انطلاقاً من كون كل منهما يرى نفسه، انطلاقاً من موقعه، أحق من الآخر بأن يشرف على توزيع الأموال وصرفها.

غير أن هذه الهبة المالية لا تزال مُجمّدة، بعدما أوكل الحريري إلى ابن عمته ومدير مكتبه نادر الحريري

«اختيار التوقيت المناسب والآلية الملائمة للبدء بصرفها»، وفق ما أوضح لـ«الأخبار» مصدر مطلع في تيار المستقبل، وهي أمور لم يحسمها الحريري حتى الآن.

ويكشف المصدر أن كبرية «بذل منذ إعلان الحريري عن الهبة جهوداً من أجل تكليفه مهمة الإشراف على صرفها وجعلها في عهده، وهو لهذه الغاية زار بيت الوسط أكثر من مرة، محاولاً إقناع نادر الحريري بوجهة نظره، كما أجرى اتصالات بالرئيس الحريري في السعودية بعدما لم يفلح في إقناع ابن عمته في هذا الشأن».

ومع أن علوش وكبرية يلزمان الصمت ويرفضان الحديث عن وجود خلاف كهذا بينهما، تلفت المصادر

# هبة الحريري لطرابلس تقسم تياره

تقرير

# مسأحو الجرود ينتظرون مدد البغدادي

الشاعر للغاز في حمص هم من المهاجرين، وتحديدًا من الآتين من الشيشان وأوروبا والخليج. وبحسب المصادر، فذلك يعني أنهم «لم يأتوا إلا لئيششهدوا»، غامرة إلى أنهم لا يُشبهون جنود «الدولة» المنتشرين حالياً في القلمون. وترى المصادر أنّ وصول هؤلاء المسلحين إلى القلمون يعني وقوع معركة كبيرة في لبنان. وتحدث المصادر عن أسلحة نوعية لدى هؤلاء غنموها من مستودعات سلاح في سوريا والعراق.

من جهة أخرى، يبدو جلياً أنه لا «جبهة النصر» ولا «الدولة الإسلامية» في عجلة من أمرها في ملف العسكربين المخطوفين. لا يستعجل أي من التنظيمين إنهاء الملف، بل ربما، لا يريدان إقفاله أصلاً. لماذا قد يُلقى محاصر، ليس لديه ما يخسره، آخر بطاقة تفاوض في يده، علماً أن المعلومات تشير إلى أن «مصلحة الخاطفين بإبقاء الجنود لديهم حتى انقضاء الشتاء»؟ وتكشف مصادر مقربة من «النصرة» لـ «الأخبار» أن أمير التنظيم «أبو مالك التلي» لا يزال متمسكاً بالطروحات الثلاثة التي حملها للمؤد القطري، والتي أبلغه الأخير أن الحكومة اللبنانية تستسيغ الحل الثالث منها، الذي يقضي بالإفراج عن 5 سجناء من «سجن رومية المركزي» في لبنان و50 سجيناً من السجنون السورية مقابل كل جندي لبناني تطلقه جبهة النصر، لكنها تشير إلى أن التلي يرى أن اختيار لبنان للطرح الثالث تضييع للوقت ومماثلة في الاستجابة. ويُنقل عن أمير «النصرة» قوله: «إن من يوافق على إخراج 145 معتقلاً من لبنان، يستطيع رفع العدد إلى 300 سجين، أي مضمون الطرح الأول، وإنهاء القضية من دون إدخال النظام السوري في المفاوضات ومنحه حق النقض»، إضافة إلى ذلك، «لا يطالب أبو مالك بإطلاق أي معتقل أوقف بعد أحداث عرسال. ويشترط أن يكون «الموقوفون المراد مبادلتهم قد اعتقلوا في لبنان قبل أحداث عرسال، باعتبار أن الذين اعتقلوا في مخيمات لبنان أخيراً متفاعسون عن الجهاد في سبيل الله».

السوري الحر» لمبايعة «الدولة الإسلامية»، إما خوفاً من مواجهته أو طمعاً في تمويله. وبحسب المصادر، يرى هؤلاء أن «وصول الدولة» أمر حتمي بعد سيطرتها على مساحات شاسعة في ريف حمص». وبالتالي، تكون هذه الخطوة بداية النهاية الرسمية لـ «الجيش الحر» في جرود القلمون، إذ أنّ الفصائل التي بايعة «الدولة» هي الأبرز في هذه الجرود، كـ«كتائب الفاروق المستقلة» بقيادة موفق أبو السوس، و«كتائب القصر» بقيادة المقدم أبو عرب، و«كتائب المقنع». وقد باتت كل هذه الكتائب تابعة لـ «الدولة الإسلامية»، سواء في «ولاية حمص» أو في «ولاية دمشق». ويقدر عدد المسلحين في هذه الكتائب الثلاث بنحو 300 مسلح. واللاف، بحسب المصادر، أن القاسم المشترك بين الكتائب عدم إيمانها بعقيدة، لكن دافعها كان الخوف من سطوة «الدولة» والطمع بالتمويل. ورغم العلاقة الاستثنائية التي تربط «جبهة النصر» بـ «الدولة» في هذه البقعة من سوريا (بخلاف كافة المناطق الأخرى)،

جبهة القلمون تشتمل مجدداً المقاتلون المتحصنون في الجرود يتحدّثون عن مدد سيأتيهم من تنظيم «الدولة الإسلامية». ويسارعون إلى المبايعة، إفاً خوفاً أو طمعاً. أما مصير الجنود اللبنانيين الأسرى في قبضة «النصرة» و«الدولة»، فلا أمل بلوح في الأفق لحل قضيتهم

## رضوان مرتضى

لم يُقتل أمير «الدولة الإسلامية» في القلمون أبو طلال الحمد. لا يزال الرجل الذي اتخذ القرار باجتياح عرسال مطلع أب الماضي حيناً يُررّق. هذا ما يؤكد عارفوه، وبعض المقربين منه، ممن هم على تواصل معه. يجزمون بأنه لم يُصب في الغارات السورية التي استهدفت أحد مراكز تحصن عناصره في الجرود العرسالية، فقد صدف أنه لم يكن في المكان أصلاً لحظة استهدافه. نجأ أمير «الدولة» وقبلة أمير «النصرة»، ومعهما بقي العسكربون اللبنانيون الأسرى أحياء. لم تُغَيّر الشائعات التي كُثرت في الآونة الأخيرة عن مقتل هذا أو إصابة ذاك شيئاً. بقي الأمر على حاله، فيما ينتظر مسلحو الجرود «وصول مدد الدولة الإسلامية». هذا الحدث يترقبه المتحصنون في جرود القلمون وعرسال «على أحرز من الجمر»، متحدّثين عن كونه «سيصبح أمراً واقعاً خلال أيام». وهو بالنسبة إليهم، حبل النجاة الوحيد في ظل الحصار الذي يعيشونه.

تفاؤلهم ينبع من التقدّم الذي حققه عناصر «الدولة» في ريف حمص الشرقي أخيراً، «ووصولهم إلى مشارف بلدة القريتين»، التي تفصلها مسافة 60 كيلومتراً عن جرود عرسال. إزاء ذلك، سارعت فصائل من «الجيش

أقفلت ثغرة طرابلس، لكن نظرة عرسال مستمرة لاستنزاف النظام السوري وحزب الله (الربيف)

منصور وشادي مولوي، لما يمثلانه من رمزية هذا المشروع وارتباطهما بجبهة النصر والمشايع المتطرفين والتكفيريين في القلمون السوري، يتعاونون معهم ويرتبطون بهم. طبعاً هذان الشخصان لا يعملان لحسابهما، ولا كان مستقللاً لهما، بل هم جزء من آخرين. سيسنغق وقت طويل كي يستطيعا إعادة إحياء هذا المشروع. إلا أن وجود الجيش في باب التبانة قطع الطريق على محاولات كهذه.

أقفلت ثغرة طرابلس. بيد أن ثغرة عرسال لا تزال مفتوحة. في اعتقاد المسؤول الأمني أن الإجماع المحلي والإقليمي الذي حتم إنهاء ما حدث

(الأخبار)

أمير «النصرة» يرفض أن يمنح لبنان النظام السوري حق نقض المفاوضات

تقرأ مصادر مقربة من «النصرة» الأحداث على هذه الجبهة على اعتبار أنها «تكتيك من النظام السوري يسمح من خلاله لجنود الدولة بالتقدم في حمص لتسهيل وصولهم إلى جبال القلمون من أجل توريث لبنان على نحو رسمي في الحرب. وربما يعتقد أن ذلك قد يفتح المواجهة المؤجلة بين التنظيمين الجهاديين». وتكشف المصادر أن معظم عناصر «الدولة» المنتشرين في محيط حقل

## الجديد



**الأسبوع في ساعة**  
رئيس تيار المرده سليمان فرنجية

**الأحد**  
09.30 PM

المستقبلية إلى أن علوش «يجهز ملفاته ويهيئ كوادرات التيار من أجل توليهم هذه المهمة، وتحديدًا أصحاب الاختصاص من مهندسين وسواهم».

وتوضح المصادر أن علوش أطلع القيادة الزرقاء في بيت الوسط على تصوره لكيفية صرف هذه الهبة، «إنما من غير أن «يطحش» لحصر صرفها بمنسقية التيار في عاصمة الشمال، أي عبره، مفترضاً أنه من الطبيعي أن يحصل ذلك».

هذا التجاذب داخل التيار الأزرق في طرابلس حول الهبة الحربية، جعل كثيرين يبدون قلقهم ومخاوفهم من أن يؤدي إلى «تجميد هذه الهبة، ولو مؤقتاً، وتأخير صرفها في الوقت الحالي، حتى لا يتسبب ذلك في

إحداث شرح وخلافات إضافية في صفوف قيادات وقواعد تيار المستقبل في طرابلس».

هذا الحديث عن تجاذب وشرح وصراعات تدور داخل تيار المستقبل في طرابلس، الذي تحوّل إلى أجنحة عدة، تفاقم أخيراً مع بروز وزير العدل أشرف ريفي، الذي بات جناحاً إضافياً يضاف إلى بقية الأجنحة الزرقاء في صراعاتها. ومع أنه لم يُسجّل على ريفي دخوله على خط السجال بين علوش وكبارة في صراعهما بهدف الإمساك بالإشراف على الهبة الحربية، فإنه على الأرجح لن يبقى واقفاً مكتوف اليدين، «يتفرّج» على توزيع الأموال من غير أن يناله ومناصريه نصيب منها.

# هادي في «العلية»

الآن في القبيات، تقطع ثلاثة مناشير كهربائية أشجاراً عمرها مئات السنين من دون رقابة موثوقة. بعدما قرر أحد النواب أخيراً استحداث «مشروع للمنفعة العامة» سيصدف أن يسكن فيه. النائب نفسه لديه حطب ذات جودة عالية لمن يرغب في الاستدفاء على أشجار القبيات

## غسان سعود

أقل ما يمكن بعض النواب فعله هو التمديد لأنفسهم بعد كل ما فعلوه لناخبهم؛ هناك مسؤولية وطنية تحتم عليهم ذلك. خذوا النائب هادي حبيش مثلاً. ماذا سيحل بعكار وحبيش مثلاً. ماذا سيحل بعكار والعكاريين في حال إجراء الانتخابات واختيار الرئيس سعد الحريري غيره للترشح على لائحته؛ ماذا سيحصل بالآلاف المشاريع الإنمائية التي يتابعها سعاداته، وفريق الاختصاصيين الذين خصص لهم راتبه على غرار النواب الأوروبيين، ومئات القوانين التي تنتظر همتة التشريعية. يمكن من يتابعون حبيش تلفزيونياً قول ما يشاؤون عنه، لكن لا يمكن من يرى جهوده الجبارة لإنماء منطقته إلا أن يقف عندها. اسألوا المدرسة الرسمية

# المستقبل وعون والانفصام ثالثهما: نريده ولا نريده

## ميسم رزق

«توهم القوم أن العجز قزينا وفي التقرب ما يدعو إلى التهم». يُفتش أحد نواب تيار المستقبل كثيراً عما يقنعه بأن الأمور بين التيار الوطني الحر وحزب الله ليست على ما يُرام، فلا يجد سوى في شعر المتنبي سبباً إلى ذلك. بيت الشعر هذا، يصف النائب زيارة وفد حزب الله، برئاسة حسين الخليل ووفيق صفا إلى العماد ميشال عون. النائب المستقبلي يريد القول إن أسلوب حزب الله في التعامل مع الجنرال «فيه شيء من المغالاة»، بمعنى أنه لو كان ما يجمع الطرفين قوياً إلى هذا الحد، لما جهد حليف الرابية في تأكيد الرابط المتين، وكان سيرك الأمور تسير وفق سياقها الطبيعي. هي المرة الثانية التي يقرأ فيها الحريريون خطوات حزب الله على هواهم. عندما امتنع عن تسمية عون مرشحاً رئاسياً على نحو صريح، رأى المستقبل أن «الحزب أصلاً ليس مقتنعاً بحليفه». وحالما لفظ السيد نصرالله اسم رئيس كتل التغيير والإصلاح بالفلم الملائن، سارع المستقبليون إلى اعتبار أن «الحزب يحرق حليفه»، وهم يجهدون لتحويل هذه العبارة إلى «حقيقة مطلقة» لا جدال فيها.

يرفض «الزرق» تصديق أن بإمكان تفاهم مار مخايل أن يحافظ على صلابته. يقول نائب مستقبلي آخر إن «استخدام الطرفين تعابير كتلك

في عكار عن هادي حبيش، اسألوا قطاعات الزراعة والصناعة والرياضة والسياحة والثقافة، وأخيراً البيئة. سهل عكار ينصفه، والقموعة والأنهر وشجر الزيتون والتفاح والعنب، وصناعة العسل والصابون والزيت والحجر الأسود. جبر، أطال الله عمر نيابته، علاقته الوطيدة مع الوزير وأهل أبو فاعور حين كان في وزارة الشؤون الاجتماعية ليدخل تربية النحل المدعومة من «الشؤون» إلى كل بيت عكاري، موفراً مدخولاً إضافياً لكل عكاري من زراعة النحل. ولم يلبث أن استفاد من صداقته مع أبو فاعور في إحياء مستشفى عكار الحكومي، وتأمين عدة مستوصفات للمناطق الجبلية ومركزين مختصين بعلاج مرضى الكلى والأمراض السرطانية. عزز بحكم قربه من وزير الاتصالات بطرس حرب إرسال الهواتف التي ينتقل إرسالها في مساحات واسعة من عكار إلى الشبكة السورية. أما وزير السياحة ميشال فرعون فنقل مكان إقامته من الأشرفية وسن الغبل إلى عكار جراء ازدحام مفكرته بالنشاطات هناك. لله دره، سيكتب التاريخ أن في عهد حبيش النيابي لم تبق بلدة في عكار إلا استحدثت فيها الوزير عبد المطلب حناوي قاعة رياضية مقلدة وملعبين أو ثلاثة. أنعش سعاداته الرياضة ووفر عبر علاقته بأصحاب المصارف الدعم للنوادي، فغزت الفرق العكارية دوري الكرة الطائرة وكرة السلة والقدم وغيرها. زوروا سرايا عكار اليوم

واشهدوا على عظمة النائب المحامي وأهمية علاقته بوزير العدل أشرف ريفي. زوروا المرافق السياحية التي تؤمها الباصات الزرقاء محملة بالجماهير في نهاية كل أسبوع. زوروا المخافر التي وضعت حداً للبناء الفوضوي المخالف، ومفارز السير التي منعت تجوال السيارات من دون لوحات وحدت من القيادة عكس السير. واسألوا ختاماً بلدته القبيات، تعلمكم أن خمسة مليارات خصصت لاستحداث وإصلاح شبكات الصرف الصحي فيها وبدأ العمل باقتنية ري بطول 15

(هيلم الموسوي)



كلم وتأمين 12 محول كهرباء بعد إيصال الكهرباء إلى أبعد النقاط في القبيات، لا بفضل جهود التيار الوطني الحر وملاحقة منسقه جيمي جبور الوزراء بمشاريع تفيد كل المواطنين دون استثناء، وإنما بفضل حبيش طبعاً. أما غضب هادي حبيش الدائم من قوى 8 آذار التي صقل مواهبه الفنية في الرقص وغيره في مدارسها، فتابع من غيرته على عكار وإنماؤها. فيها هو حزب الله يوقف مشروعاً صناعياً استثنائياً كان حبيش قد تقدم به إلى وزير الصناعة حسين الحاج حسن، يقضي بتحويل الدولة (بالتعاون مع بعض الممولين العكاريين والصناديق الخليجية) سهل عكار إلى مصنع الشرق الأوسط الغذائي، بحيث تدعم زراعات محددة تستحدث بمزارعها مصانع غذائية ضخمة ليبدأ التصدير من مطار رينيه معوض إلى العالم كله. الحزب أوقف عبر حليفه الوزير غازي زعيتر مشروعاً هائلاً اقترحه حبيش أيضاً مع نخبة من المهندسين على وزارة الأشغال العامة لربط عكار ببلبنان أولاً عبر أوتوستراد سريع، ووصل المناطق العكارية ببعضها البعض ثانياً عبر شبكة طرق حديثة وجسور وأنفاق. أما وزير التربية العوني الياس أبو صعب فوضع حداً لمساعي حبيش الحديثة من أجل استحداث فروع إضافية للجامعة اللبنانية في محافظة عكار، بحيث يوفر فرص عمل جديدة من جهة ويوفر على المواطنين المشقة المالية

للتعلم في المناطق الأخرى. ثمة الكثير من التحامل في الإعلام على سعاداته. اسألوه في المقابلات المقبلة عن المشاريع الإنمائية التي نفذها خلال سنوات نيابته التسع. تجاهلوا كل ما سبق واسألوه عن آخر مشاريعه، أو حقيقة أولها بعد تسع سنوات نيابية: «علية هادي». فسعادته وضع كل علاقته الشخصية والسياسية مع الوزراء بتصرف مشروع إنمائي عام، وفر له رخصة من وزارة الزراعة تحمل رقم 2137/7/3014 لقطع مئات أشجار الصنوبر والسنديان التي يقال في القبيات إن عمرها من عمر البلدة، كما أمن رخصة أخرى من وزارة الأشغال تحمل رقم 7387/3014 لشق طريق بعرض 12 متراً وسط هذه الغابة الخضراء الاستثنائية على جانب الطريق العام من ساحة القبيات باتجاه المنطقة المعروفة بـ«القطبية». إلا أن الغاية تبرر الوسيلة: ثمة منفعة عامة من هذا كله. سيشتد سعاداته قصراً هنا؛ قصره الخاص، في المنطقة المعروفة بـ«العلية». ويكفي المواطنين منفعة أن يجدوا باحة قبالة القصر يمشون فيها وقتهم بانظنار الشيخ هادي. قريباً سيدعو النائب العكاري أصدقاءه السياسيين، يتقدمهم وزير الأشغال العامة غازي زعيتر والزراعة أكرم شهيب، إلى احتفال كبير بوضع الحجر الأساس لهذا المشروع، كما فعل حين حوّل سهرات خروص به و«معازمة» إلى مهرجان سياحي إنمائي عظيم.

النظر بين أكثر طرفين متناقضين على الساحة اللبنانية. يعترف مستقبلي بارز مطلع على مسار الحوار منذ بدايته حتى النهايات، بأن «تيارنا كان يراهن بالحد الأقصى على فك التحالف بين حزب الله وميشال عون». يقول: «أطباع هذا الرجل كانت تناسب هدفنا. فهو شخصية غير تقليدية، ولا أحد قادراً على ضبط ردّات فعله، وبالتالي كان لا بد أن يأتي يوم يصطدم فيه مع حزب الله»، لكن الآن، وبعد تأليف الحكومة «أصبح هناك نوع من تطبيع العلاقات بين المستقبل وحزب الله، وهذا التطبيع قائم على قاعدة إبقاء الوضع في البلد على ما هو عليه بانظنار ما سيحصل في المنطقة، أي عدم إنتاج سلطة في أي من المؤسسات، وتحديداً رئاسة الجمهورية لعمهما بأن ذلك سينيهي التطبيع غير المعلن».

يبقى أن تيار المستقبل لا يزال مطمئناً. هو مقتنع بأن كل ما يقوم به حزب الله باتجاه العماد عون هو «خطوات معنوية لا ترجمة لها في الواقع السياسي»، لكن في الوقت عينه، ينظر إلى هذه العلاقة الثنائية من باب الحسد. فهو لم يستطع الفوز بحليف مسيحي أقوى من حلفائه في فريق الرابع عشر من آذار، كما أنه لم يقدر على إضعاف حزب الله بسحب غطاء أقوى شخصية مسيحية تظلله!

تبقى الزيارة التي قام بها الوفد إلى الرابية حمالة أوجه بالنسبة إلى تيار المستقبل. من وجهة نظر المقربين من الرئيس سعد الحريري، ما يفعله حزب الله مع الرجل أنه «يحاول طمأنته إلى أن أي تسوية ستحصل سيكون هو شريكاً في صياغتها». ويذهب هؤلاء إلى القول إن «أحد أهداف الزيارة، ربّما يكون اقناع عون بأن الحوار بين المستقبل وحزب الله لن يكون على حساب الرئاسة». برأيهم أن «التفاهم مع الفريق الأقوى في الطائفة السنية هو هدف استراتيجي لحزب الله الذي يعرف أن لا بديل عنّا».

في المقابل، ثمة في تيار المستقبل من يقول «باننا خسرنا ميشال عون وأعدناه إلى حضان حزب الله». أكثر من مرة نقلت شخصيات مستقبلية أن «الدائرة المحيطة بالرئيس الحريري كانت ولا تزال متحمسة لإنشاء تحالف مع الرجل». حتى بعدما فضّ الحوار الذي استمر أشهراً «منع النواب والوزراء وأي شخصية في المستقبل من مهاجمة التيار الوطني الحر، أو الرد على أي بيان هجومي يخرج من الرابية». حتى ما قاله عدد من النواب في الأمس القريب عن العلاقة مع عون، يتقدّمهم أحمد فتفت، كان محط اعتراض ممن يعدّون أصحاب قرار في المستقبل، على اعتبار أن «بالإمكان مدّ الجسور مع الجنرال من جديد». أصلاً لم يكن انفتاح الحريري على عون، مجرد محاولة لتقريب وجهات

التي سمعناها، التكامل الوجودي مثلاً، لا طابع سياسياً لها، لكنها تؤكد أن هناك مشكلة غير معلنة بين الضاحية والرابية». وبحسب معلوماته، يكثر الكلام داخل أوساط المستقبل عن أن «ما دفع عون إلى اختيار تعبير «التكامل الوجودي» بالذات، هو تلقفه إشارات بإمكانية حصول تسوية رئاسية على حسابه، ما دفعه إلى الالتصاق بحزب الله، حتى يخرجه ويمنعه من السير بها. فعون استبق ما يُمكن أن يحصل، وضيق على الحزب بكلامه، وبذلك يعرف أنه إذا لم يصل هو إلى بعداء، فغيره لن يصل أيضاً»، لكن بالنسبة إلى المستقبل «وفر عون علينا تبرير أسباب رفضه، فهو بحديثه أكد أنه رئيس غير توافقي، بل رئيس

مطلوب من حزب الله، ولأن التوازنات القائمة حالياً تمنع علينا انتخاب رئيس حليف لتيار المستقبل، أو رئيس حليف لحزب الله، فإنه بذلك أزال الهمم عن كاهل الحزب والمستقبل معاً، وحرق نفسه بنفسه».

الدائرة المحيطة بالرئيس الحريري كانت ولا تزال متحمسة لإنشاء تحالف مع عون (هيلم الموسوي)



الغذاء والنظافة العامة، إلى أن تتم تسوية الوضع وإجراء كشف آخر. وأوعز أيضاً بتلف المنتوجات في محل فروج عبود في الصفيح وإقفال المحل ريثما يتم أخذ عينات جديدة منه، بما أن العينات التي فحصت تبين أنها لا تطابق الشروط الصحية المطلوبة.

قبل كشف الوزير أمس أسماء المؤسسات الثلاث، قرر أن يوضح بعض التساؤلات التي طرحت من قبل المتضررين وبعض المواطنين، فأطلع على الفحوصات الجارية لبعض العينات في مختبر الجراثيم في مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية. حصيلة هذه الجولة كانت تأكيد أبو فاعور أن «العينات تأتي سليمة، أما غير السليمة فيتم رفضها، وبالتالي كل النتائج التي بينها هي نتائج لعينات مستوفية الشروط، من المصادر التي التوضيب حتى وصولها إلى المختبر، وهي سليمة مئة بالمئة حيث تنقل ببرادات خاصة، والنتائج دقيقة». أما عن اللجوء إلى مختبرات الجامعة الأميركية، فيؤكد أن هذه الخطوة حصلت بسبب وصول القدرة الاستيعابية لمختبرات الدولة إلى حذها الأقصى وليس لأي سبب آخر. لن يكتفي أبو فاعور بفضح مؤسسات الغذاء، وإنما سيطال الأمر شركات المياه، إذ سيتم اتخاذ إجراءات ضد شركات تباع المياه بشكل غير صحي، أملاً أن يصل في هذا الملف إلى أعلى مستويات. الكارثة الكبرى، وفق الوزير، تكمن في الملاحم ومزارع الدجاج، إذ أعلن أنه سيتم التركيز «على مزارع الدجاج، واعتقد أنه سيتم إغلاق العديد منها». وأوضح مدير مصلحة الأبحاث الزراعية الدكتور ميشال افرام أن «كل عينة لا تتوافر فيها شروط الفحص من حرارة ومرور وقت طويل عليها لا نفحصها، فالمختبر معتمد لـ13 تحليلاً جراثيمياً من الاتحاد الأوروبي، ولا نزال ننجح في الاعتمادية تحت رقابة أوروبية وعالمية في امتحانات الجدارة». مضيفاً إنه «عند وجود أي شك في النتائج نعيد الفحص في مختبراتنا ومختبرات أخرى».

### أيضا الشوفي

ثلاثة أسماء جديدة أضافها وزير الصحة وائل أبو فاعور أمس إلى اللائحتين السابقتين. فمن الواضح أن قسماً من نتائج بيروت بدأ يصل إلى الوزارة، والحصيلة الأولية كانت: إقفال ملحمة الناطور في رأس بيروت بشكل نهائي، إقفال مطعم ملك البطاطا في الحمرا لمدة خمسة أيام، وإقفال محل فروج عبود في الصفيح وتلف منتجاته ريثما يتم أخذ عينات جديدة منه. تقول مصادر مطلعة على الملف إن نتائج منطقة بيروت أصبحت في المختبرات وتحتاج إلى 5 أيام لتصدر كاملة، إذ سيتم الإعلان عنها الأسبوع المقبل بالتوازي مع نتائج الضاحية الجنوبية. وتلفت المصادر إلى أن الحملة طاولت أمس مستوردي اللحوم والدجاج، فتم أخذ عينات منها لفحصها. وأحال أبو

أحال أبو فاعور إلى النائب العام المالي جميع الملفات المتعلقة بنتائج فحوص سلامة الغذاء (مروان بو حيدر)

### العينات تأتي سليمة إلى المختبر، أما غير السليمة فيتم رفضها

فاعور إلى النائب العام المالي جميع الملفات المتعلقة بنتائج فحوص سلامة الغذاء، للنظر فيها واتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية المناسبة، التي تضمن عدم تكرار مثل هذه المخالفات بحق صحة المواطن وسلامته. طلب أبو فاعور من وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع بيع اللحوم (كفتة، لحمة مفرومة، سجق، بسترما...) التي ثبت أنها تحتوي على بكتيريا ضارة، في ملحمة الناطور، ووضع اليد على ماكينات التصنيع والفرم والخلاطة. وذلك استناداً إلى تقرير المراقبة الصحية الذي يشير إلى أن الملحمة لا تستوفي جميع الشروط المتعلقة بسلامة الغذاء، والوضع فيها مأسوي من ناحية النظافة. كذلك طلب إقفال مطعم ملك البطاطا في الحمرا لمدة خمسة أيام لأنه لا يستوفي بعض الشروط الصحية المتعلقة بسلامة



## فضيحة الأغذية الفاسدة وصلتنا إلى بيروت

الحملة التي بدأها وزير الصحة وائل أبو فاعور لا تزال مستمرة، ويبدو أن الإجراءات تتصاعد مع إحالة ملفات الأغذية الفاسدة إلى النائب العام المالي. وطلب أبو فاعور إغلاق ثلاث مؤسسات في بيروت، على أن تعلن نتائج الحملة في بيروت الأسبوع المقبل، كما ترجح بعض المصادر

تقرير

## «فتح» الطريق التجاري إلى روسيا

لبنان تقليدية، لكننا اليوم أمام فرصة لتحقيق قفزة نوعية، لا تكون موقفة بل تستمر طويلاً». إذ، ما هي المعوقات التي تعترض التصدير إلى روسيا؟ يشير رئيس مجلس الأعمال الروسي اللبناني جاك صرّاف إلى أن ما قبل عن معوقات التصدير غير واقعية، وخصوصاً لجهة العملة التي سيدفع بها القطاع الخاص الروسي، ولجهة النقل، ولجهة الكميات. «فما بات معروفاً لدى المعنيين من تجار وصناعيين، أن هناك خطين للنقل يدرسان، الأول خط بحري، والثاني جوي، وبالتالي فإن الأمر مرتبط بكلفة كل منهما نسبة إلى عقود الشراء التي سيوقعها الموردون اللبنانيون، أما بالنسبة إلى العملة، فإن الدفع بالدولار أو باليورو هو أمر محسوم، فيما المطلوب من الموردين اللبنانيين أن يلتزموا بعقود سنوية وبأسعار مرتفعة قياساً إلى باقي الأسواق، وبالتالي فإن الربحية ستكون جيدة».

إلا أنه بحسب رئيس إيدال نبيل عيتاني، فإن حجم الواردات الغذائية إلى روسيا تصل إلى 40 مليار دولار، وهذا ما يطرح أسئلة عن طموحات المعنيين بهذا الشأن في لبنان والتي تقتصر على حصة لا تزيد على 1% من الواردات الأجنبية إلى روسيا،

### بلغت الصادرات اللبنانية إلى روسيا 7,1 ملايين دولار في السنة الماضية

أي ما يوازي 400 مليون دولار، فهذا المبلغ يمثل نحو 10% من الصادرات اللبنانية. ويعتبر السفير الروسي في لبنان، الكسندر زاسبينكين، عن استدامة العلاقة مع روسيا بعد تخليها عن السوق الأوروبية، مشيراً إلى أن «المطلوب من روسيا إعادة النظر في أمور كثيرة، ومنها العلاقات الاقتصادية والتجارية. العلاقة مع

التجار والصناعيين اللبنانيين عن استكشاف هذه السوق، ونظراً إلى ما يترامى إلى مسامعهم عن تعقيدات التعامل مع الحكومة الروسية. الظروف الإقليمية هي التي خلقت هذه الفرصة للبنان والدول أخرى مثل المغرب وتركيا وتونس والصين وإيران، فهذه الدول وجهت بوصلتها التجارية نحو «الدب الروسي» بعدما قرّرت الحكومة الروسية في 7 آب الماضي أن تفرض حظراً كاملاً على إدخال المواد الغذائية المنتجة لدى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا وأستراليا والنرويج... وهذا الحظر الذي يمتد لعام كامل، يشمل منتجات الألبان ولحم البقر ولحم الخنزير والدواجن والفواكه والخضر والمكسرات. هذا الواقع يمثل «فرصة ممتازة قد لا تتكرر»، بحسب ما قال الوزير السابق عدنان القصار في ورشة العمل التي نظمتها أمس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (إيدال) تحت عنوان «التصدير إلى روسيا».

### محمد وهبة

يغادر يوم غد الأحد إلى روسيا وفد لبناني مؤلف من وزير الاقتصاد آلان حكيم، والصناعة حسين الحاج حسن، و32 شخصية من القطاع الخاص اللبناني. هدف الزيارة يتمثل في «فتح» الطريق التجاري إلى روسيا والتوصل إلى اتفاق مع الحكومة الروسية يزيل العوائق أمام الصادرات اللبنانية. قبل فترة غير بعيدة، تبين أن هناك فرصة للدخول إلى السوق الروسية رغم أن هذه السوق الضخمة لم تكن على الخريطة التجارية للبنان. فالصادرات اللبنانية إلى روسيا كانت متواضعة خلال السنوات الماضية، وهي بلغت 7,1 ملايين دولار في السنة الماضية، أي ما يوازي 0,17% من مجمل الصادرات اللبنانية، مقابل صادرات روسية إلى لبنان بقيمة 900 مليون دولار. وبالتالي كان واضحاً أن السوق الروسية لم تكن متاحة بسبب عزوف

مقال

# لا أفق لحراك نقابي فئوي

عبيد البريكي

74,8

في المائة

أظهر استطلاع رأي أعدته الشبكة الوطنية لمكافحة الرشوة، عام 2012، أن اللبنانيين يحصلون على المعلومات من الإدارات العامة عبر ثلاث طرق: استخدم 74,8% المحسوبية واعترف 61,7% برشوة موظفين عموميين واستغل 42,5% وضعهم الاجتماعي. 46% من المستلمين عاملون في القطاع الخاص، و17,4% من أصحاب الأعمال، و17,4% طلاب، و14,2% من موظفي القطاع العام، و15,15% من المواطنين الآخرين. وراه 43% تقريباً من المستلمين أن عدم وجود معلومات عن العقود العامة وتكلفة الخدمات الحكومية والقوانين الخاصة بالقطاع وإحصاءاته والأعمال القانونية والسودات الخاصة بقطاع معين وقوانين الاستيراد والتصدير الجديدة والرسوم والتعريفات الجمركية، يعيق حياتهم المهنية والتجارية. ويشير الاستطلاع إلى أن العقبات التي تحول دون الحصول على المعلومات تؤدي إلى أعمال فساد.

واسع. في حين تأسست نقابات بمراسيم وقرارات سياسية، إلا أن هذا لا يعني التخلي عن المعايير الأساسية التي نقيس بها مدى فعالية النقابات وجدواها. فلا يمكن لنقابة مساندة لخيارات السلطة، لا تتمتع بهامش من استقلالية القرار والنشاط الحر، أن تكون مؤثرة في مسار أوضاع العمال والفئات المهمشة. كما لا يمكن لنقابة بيروقراطية في تسييرها، لا تشرك العمال في ما تتخذ من قرارات، أن تكون قوية وممثلة لهم لدى بقية الأطراف الاجتماعية.

بإستثناء بعض التجارب، ظلت الحركة النقابية العربية لعقود غير مؤثرة في الواقع. هذا ما انسحب على طبيعة التنظيم العربي الإقليمي «الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب» الذي نشأ في ظل خيارات سياسية عربية ميزتها التقفد بالرأي، رفض الآخر، تحجير حق التنظيم النقابي، تدجين الإعلام واستغلال العمال وخاصة المهاجرين منهم.

ازداد الواقع تعقيداً مع العولمة التي أسست لاقتصاد السوق وللانفتاح الاقتصادي ضمن منظومة تجارة دولية تضع الجميع أمام مناخ منافسة تكون الغلبة فيها للأقوى المنتحك في كلفة الإنتاج، كله على حساب حقوق العمال وظروف

أثنت حركة الشعوب عبر التاريخ أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تكون نتاجاً طبيعياً لعوامل ذاتية وأخرى موضوعية. وأجمع المحللون على أن العامل الذاتي يظل هو المحدد والمعطيات الموضوعية تكيف نوعية التغيرات وتؤثر فيها. تنسحب هذه المقاربة على واقع الحركة النقابية في المنطقة العربية. إذ من الصعب فهم ما مرت به الحركة النقابية العربية دون الوقوف عند الواقع الاقتصادي وتأثيراته على الأوضاع الاجتماعية وعلى الخيارات السياسية. كما لا بد من تشخيص تفاعل النقابات العربية مع تلك الخيارات وانعكاساتها على نموذج التنمية المعتمد.

اختلفت ردود الفعل النقابية تجاه السياسات السائدة باختلاف التجارب الوطنية من جهة، وبمدي استجابة بعض الحكومات لحق العمال في التنظيم النقابي. لذا من غير المجدي مقارنة نقابات عربية نشأت نواتها الأولى مع بداية القرن العشرين بأخرى لا تزال في طور التشكل. إذ يجب تقويم التجارب النقابية بناء على معايير تبنى على الخصوصيات الوطنية. بعض النقابات نشأت في خضم حركة التحرر الوطني وبضغط عمالي



تأسيس  
تنظيم نقابي  
يوحد النقابات  
المناضلة  
على مبادئ  
تقدمية  
(هيلم  
الموسوي)

انقسمت الحركة العمالية والنقابية العربية إلى قطبين متناقضين جوهرياً: - نقابات السلطة، التي اختزلت مشهد الحراك الشعبي العربي بنظرية المؤامرة الخارجية وانتهدت إلى جانب ذلك أسلوب الشتم والتهمج وتخوين من خالفهم الرأي، سواء في منظمة العمل الدولية أو في النقابات العمالية العربية والعالمية.

التشغيل. بالمحصلة، ارتفعت البطالة وتراجعت الطاقة الشرائية للأجراء وارتفعت الضرائب التي تستهدف الفئات الفقيرة. انتشر الفساد الإداري والمالي، وانتهدت الحكومات القمع ومحاصرة النقابات ومحاولات تدجينها سبباً لفرض سياسات الأمر الواقع. ازداد الاحتقان الشعبي الذي انفجر انتفاضات شعبية عارمة أسقطت أنظمة استبدادية بأسرها.

## الأجواء ضبابية عشية انتخابات المحامين

هديك فرفور

بتوجه المحامون غداً، إلى قصر العدل في بيروت، لانتخاب أربعة أعضاء جدد في مجلس النقابة خلفاً للأعضاء الذين انتهت فترة ولايتهم. وبمعزل عن الخطابات النقابية والمهنية التي يتبناها معظم المحامين، إلا أن ثمة حقيقة واضحة، مفادها أن المعركة الانتخابية هي (كالعادة) «معركة سياسية بامتياز»، تحاول بعض الأحزاب من خلالها تسجيل نقاط من باب «الظهور» في واحدة من أكبر النقابات المهنية في لبنان وأقدمها وأهمها.

الأجواء عشية هذه الانتخابات لا تزال ضبابية، على الرغم من إعلان لائحتين متنافستين غير مكتملتين تعكسان الانقسام السياسي العام، إلا أن تيارات واسعة من المحامين لم تحسم موقفها الكلي من هذه اللائحة أو تلك، وبحسب محامين ناشطين في ماكينات الأحزاب والمرشحين، فإن قواعد الأحزاب نفسها تشهد تفاوتات في الموقف من كل مرشح ومن التحالفات عموماً. إذ يسعى بعض محامي «المستقبل» إلى توسيع دائرة التحالفات استعداداً لمعركتهم الانتخابية في الدورة المقبلة، في حين أن بعض محامي «القوات» يركزون على إسقاط مرشح التيار الوطني الحر كهدف شبه وحيد. في المقابل،



قواعد الأحزاب نفسها تشهد تفاوتات في الموقف من كل مرشح ومن التحالفات عموماً (مروان طحطح)

مبادرات بناء قدرات النقابيين. رغم ثنائية الاستقطاب، التي أشرنا إليها سابقاً، ورغم الانتكاسة، فإننا إزاء حقيقتين تؤسسان لتقوية الإرادة للاستمرار في مقاومة الخيارات المعادية لطموحات العمال والشعوب في التحرر والعيش الكريم وهما:

● لا تزال الشعوب العربية تقاوم محاولات الإرهاب بمنظومتيه الدينية والسلطوية وتكسر حواجز الخوف.

● أثبت تطور المسار في تونس وبتأثير من مؤسسات المجتمع المدني، وفي مقدمها النقابات، أن الديمقراطية ممكنة في البلدان العربية وأن النقابات حين تتمسك بهامش من استقلالية القرار قادرة على التأثير في الواقع والفعل فيه.

تلك بعض العوامل الأساسية في نضال النقابات من أجل مجتمعات عربية عادلة، آمنة ومستقرة، ولكنه الاستقرار الذي لن يتحقق في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي للشعب الفلسطيني، الأمر الذي يحتم على النقابات العربية النضال المستمر في مؤازرة عمال وشعب فلسطين من أجل التحرر ودحر الاحتلال، بالاستناد الى مواقف ميدانية قوامها القراءة الموضوعية للواقع وبعيداً عن الشعاراتية المغرية في ظاهرها ولكنها ليست إلا واجهة لتبرير ما تصنعه إسرائيل وحلفاؤها. ماذا ينفع أن يرفع البعض في الحركة النقابية شعار القومية في مواجهة القوى المهيمنة دولياً، في حين يقفون ضد الثورات والانتفاضات الشعبية التي تقاوم ذات الخيارات التي أنشأت إسرائيل. هل يعقل أن ندعي المبدئية في المواقف، بينما نقف مع أنظمة عربية كل سياساتها تركية لإسرائيل ولنماذج التنمية التي جوعت الشعوب؟ إن المواقف تقاس بمدى استجابتها لطموحات الشعوب العربية في التحرر الوطني والاعتناق الاجتماعي، وإن النضال ضد قوى الهيمنة في العالم يمرّ حتماً وبالضرورة عبر النضال ضد خياراتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي ألحقت وتلحق أضراراً جسيمة بمناطقنا العربية.

بد من الدفع نحو توحيد التحركات القطاعية والمشتتة بدوافع مهنية من أجل تشكيل قوة نقابية قادرة على التأثير في الواقع. في هذا المجال، يظهر الحراك النقابي الذي شهده لبنان مجسداً في الاحتجاجات التي طبعته المشهد النقابي في الآونة الأخيرة. لا بد أن يتوج هذا الحراك بتأسيس تنظيم نقابي يعمل على توحيد النقابات المناضلة على قاعدة مبادئ تقدمية تنخرط فيها كل الفئات المستغلة. فلا أفق لحراك نقابي يقف عند قضايا فئوية ولا يتخطاها. ويمكن له إذا ما توسع أن يضغط بشكل جدي لرسم بدائل اقتصادية واجتماعية تترقي بالعمل النقابي من حيزه المهني الى مستوى القدرة على التأثير في الخيارات.

## النضال ضد قوى الهيمنة يمرّ عبر النضال ضد خياراتها

كما يجب إحكام التنسيق داخل الاتحاد العربي للنقابات الذي عقد مؤتمره التأسيسي بداية شهر أكتوبر 2014، من أجل تجذير مواقف النقابات الأعضاء وخلق مسار تضامني عربي ودولي دفاعاً عن قضايا العمال العرب وعن القضايا السياسية والقومية. هذا الاتحاد الذي جمع نقابات مناضلة أثبتت قدرتها على التأثير في الواقع، لكنه ضمّ بعض النقابات التي لم تحسم أمرها بعد بشكل جذري، الأمر الذي قد يؤثر على عمل هذا الاتحاد ودوره وعلى قدرته في دعم العمل النقابي المستقل.

لا شك في أن تفعيل دور النقابات بما يستجيب للتحديات المطروحة يستوجب الارتقاء بالقدرات من حيث توفير الدراسات وتكثيف بناء القدرات، ولكن ضمن تصور جديد يقطع مع اعتبار التدريب هدفاً ورفاهة، بل باعتباره آلية ضرورية لتمكين النقابيين من اكتساب القدرة على صياغة البدائل. كما يجب تجاوز الارتجالية والتعميم في ما يختص

التنظيم الذاتي لتوفير الإطار الملائم. سعت لتكون بديلاً من النقابات التي هيمنت على المشهد النقابي طوال عقود من الزمن والتي ظل هدفها حماية الاختيارات السياسية للحكومات. وبحجة التعدد النقابي، أسست الحكومات نقابات ودعمتها للتضييق على النقابات المناضلة وإرباكها.

أمام هذا المشهد، يأتي الرهان على مكونات نقابية تخوض صراعات ونضالات ضد حكوماتها وضد سياسات تحجير العمل النقابي الحز المنسجم مع المعايير والمواثيق الدولية. هذا الرهان انطلق قوياً مع الثورات العربية وبدأ يشهد بعض التراجع في ضوء عوامل موضوعية عديدة، أهمها:

● استغلال الحراك الشعبي وتدخل قوى أجنبية بشكل مباشر لحماية مصالحها الاقتصادية، ما أضعف حماسة الشعوب واندفاعها.

● عجز القوى التقدمية عن استيعاب الحراك الاجتماعي وتطيره، وفشلها بصياغة بدائل اقتصادية واجتماعية متماسكة.

● بروز قوى إرهابية استغلت الغضب الشعبي وتصدرت المشهد السياسي. عادت رموز الحكومات والأحزاب القديمة الى المشهد السياسي، ما وضع شعوب المنطقة بين خيارين لا ثالث لهما: الإرهاب أو الديكتاتورية. ليغيب خيار المجتمعات الحرة، الديمقراطية التي تضمن الكرامة والعمل اللائق، والحق في الشغل والتنظيم.

انتكاسة كهذه تفرض على القوى الطامحة ببناء واقع أفضل أن تعمل على دعم النقابات المستقلة والناشئة من خلال التركيز على العمل النوعي والمراكمة. فمن الخطأ الاقتصار على المعارف النظرية من أجل التأثير في المسار النقابي وتوجيهه لأن التاريخ أثبت أن العمل المباشر هو الأساس، وأن التعامل مع الحركة النقابية يقتضي بالضرورة الصلابة في المبدأ والمرونة في التكتيك، وأن الإنسانية لا تطرح على نفسها إلا ما تستطيع حلّه من قضايا وإشكالات. كما لا



انتهى هؤلاء أرباباً دعائية للأنظمة الحاكمة وحماة للسياسات التي لم تؤدّ إلا إلى الفقر والتهميش والفساد والقمع. مجموعة من النقابات، إلى العمال والمعلمين عن العمل، انخرطت بدرجات متفاوتة في المسار النضالي فاستطاعت التأثير في المشهد السياسي. وساهمت في إسقاط أنظمة ديكتاتورية بأكملها. قادت

التظاهرات حيناً، ونظمت الإضرابات الجزئية والعمامة والاعتصامات والتظاهر. أصبح المشهد العربي قائماً على جملة من التناقضات. الحكومات وشعوبها، النقابات العربية نفسها بسبب اختلاف مقاربتها وأساليب تعاملها مع الواقع. لقد نشأت منظمات عمالية مستقلة، بإرادة عمالية، نتيجة الإحساس بضرورة

**تعوا نظوي شموع انطفت عالطريق**

بمناسبة اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا حوادث السير، لاقونا لنظوي شموع على نية كل شخص غالي فقدناه.

**16.11.2014 | SIN EL FIL GARDEN**

**kunhadi**  
Youth awareness on road safety

DECADE OF ACTION FOR ROAD SAFETY 2011-2020

يؤكد المرشح العوني فادي الحداد، أن «درجة التنسيق مع حسين زبيب عالية». ويشير إلى ظهور انقسام بين محامي 14 آذار، مستنداً إلى حادثة استقالة رئيس تجمع حقوقي 14 آذار الحامي ميشال اليان، «وهو أمر يثبت أننا نستطيع أن نكون متفائلين في هذه المعركة»، ويوضح «أن المحامين لا يضعون لوائح مغلقة، بل يعدون عادة إلى تطعيمها باختيار المرشحين الذين يجدون فيهم الموصفات المهنية»، وهذا ما يفسر وجود عرف شبه دائم بعدم إقفال أي لائحة وتركها ناقصة لمسيرة أمزجة المحامين. وهذا ما يؤكده العديد من المحامين الذين يركزون على العلاقات الشخصية وحضور المحامي، باعتبارهما يؤديان دوراً مهماً في المنافسة بمعزل عن الانتماء السياسي.

يعبر المرشح المستقل أديب زخور، عن تفاؤله بإمكانية وصول محامين منزهين عن أية اعتبارات سياسية إلى مجلس النقابة، متمنياً أن يحظى المستقلون بمقعدين على الأقل لضمان استقلالية مهنة المحاماة وإبعادها عن التجاذبات السياسية. الجدير ذكره أن الجمعية العامة لنقابة المحامين في بيروت تلتئم غداً في دورة ثانية بسبب عدم اكتمال النصاب في الدورة الأولى المتعددة في 2014/11/3.

## المعركة فعلياً تتركز على المرشح حسين زبيب

قاعدتها والمؤيدين لمرشحها». من جهته، يقول أحد المحامين المقربين من 14 آذار إن فريقه عمد إلى ضم المرشحة ندى تلحوق إلى اللائحة «لأنها تحظى باصوات من محامين مختلفين في انتماءاتهم السياسية». ترديد تلحوق «أنها تعتمد على عملها النقابي والمهني للحصول على الأصوات بمعزل عن أي ماكينات حزبية». فيما ينطلق المرشح زبيب من قاعدة نقابية، لا بأس بها، تعتقد أن تجربته السابقة في مجلس النقابة كانت مفيدة ولا بد من دعمها مجدداً. يشير محام ناشط في ماكينات لائحة 14 آذار إلى أنهم يسعون إلى «الفوز بثلاثة مقاعد»، فيما تشدّد قوى 8 آذار همتها كي تضمن وصول مرشحها الاثنين. إلا أن أكثرية المراقبين يقولون عشية الانتخابات إن المعركة فعلياً تتركز على المرشح حسين زبيب، فهو «رأس الحربة في هذه المعركة»، ولا يمكن الاعتداد بأي فوز في حال فشله هذه المرة.

يسعى المرشحان على اللائحة المنافسة لللائحة 14 آذار والحزب التقدمي الاشتراكي إلى حشد أكبر تأييد من الناخبين لضمان الفوز بعد سلسلة من الخيبتات الماضية.

«هناك منافسة قاسية بين المرشحين»، يقول أحد المحامين المؤيدين لإجراء الانتخابات. المنافسة تجري بين تسعة مرشحين يتنافسون على أربعة مقاعد. وفيما تتضمن لائحة 14 آذار ثلاثة محامين، هم: ندى تلحوق المدعومة من الحزب التقدمي الاشتراكي، وشارل أبي صعب مرشح «القوات اللبنانية»، وجاك أبو عبدالله مرشح «الكتائب اللبنانية»، تتضمن لائحة 8 آذار مرشحين هما: فادي فوزي الحداد المدعوم من «التيار الوطني الحر»، وحسين زبيب المدعوم من «حركة أمل» وقوى 8 آذار ومجموعة من المستقلين. أما المرشحون من خارج هاتين اللائحتين، فهم: إسكندر الياس، سعيد علامة، أديب زخور وجهاد عبدالله.

يتوقع محامون متابعون لسير التحضيرات للمعركة ألا تكون نسبة المشاركة في الاقتراع مرتفعة، لأنها «ليست معركة على النقيض»، لذلك تركزت الجهود عشية الانتخابات على حشد المشاركة من الأحزاب المنافسة. يقول أحد المحامين المحسوبين على 8 آذار: «إن لائحة 8 آذار ستواجه مشكلة إذا لم تحشد

# عشق الكتب في العصر الرقمي

الخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندري  
شريك كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كونيورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
شركة بروموفيكس  
01/788200

التوزيع  
شركة الواصل  
15-14/66631-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper

## أسعد ابو خليك \*

هناك مصطلح بلغات إجنبية (من اشتقاق يوناني) لعاشق الكتب: بسمونه «بيبلوفيل». وهناك عبارة إنكليزية، «دودة الكتب»، لوصف من يلتهم الكتب، في مضمونها، التهاماً. أناطول فرانس كان واحداً من هؤلاء (كلماً أذكر اسم فرانس أتذكر يوسف إبراهيم يزبك، الذي تأثر به كثيراً في نسق شيوعيته الرومنسية التي لم تعمر). كتب فرانس أن «المعرفة الدقيقة الوحيدة هي معرفة نوعيّة وتاريخ نشر الكتب». (كان ولد فرانس يملك مكتبة متخصصة في كتب عن الثورة الفرنسية). ومن أحبّ الكتاب أكثر من عبده مرتضى الحسيني الذي جمع على مدى عمر كامل مكتبة ضخمة لا تضاهيها المكتبات الشخصية والتي تستحق أن تصبح مكتبة وطنية (ويسعر أقل من نفقات محكمة الحريري المضجرة التي تتكفل بها الدولة بأمانة لا عهد لنا بها). والناقد الأدبي والتر بنجامين كتب عن جمع الكتب في مجموعته «إشراقات». بنجامين على حق: إن لكل كتاب في مكتبة جامع الكتب حكاية وحيزاً من ذاكرة شخصيّة. هناك كتب ذات قيمة خاصة خصوصاً إذا كان الحصول عليها مضمناً جداً (كان حصولي على النسخة الباريسية من كتاب «الساق على الساق» لأحمد فارس الشدياق من أجل لحظات سيرتي في جمع الكتب، كما كان بيعي له مُكرهاً، لكَ ضائقة ماليّة بعد سنوات من اقتنائي، لحظة مؤلمة للغاية). لا تتساوى الكتب في مكتبة جامع الكتب. عشق الكتب سيرة حياة عند البعض. كيف يروي من جمع في سنوات عمره ما ينيف عن 20000 كتاب، مع ان الرقم هو تقديري لصعوبة العذّ الدقيق، ولأن الجمع لا يتوقف. أدبني في عشق الكتب إلى أحي الراحل ماهر، الذي زرع في أخوته حبّ الكتب والأدب العربي في سن مُكرّة جداً. كان يعود إلى المنزل من المدرسة محملاً حقيقته من مكتبة المدرسة ما لا طاقة للحقيبة الجلديّة على حمله. كانت حقيبته تتفقق. وحبّ الحرف العربي في الصغر (أو غيره بعده)، لا يمكن إلا أن يزداد في الكبر. أذكر أول كتاب كان له بالغ التأثير في السنوات الابتدائية. كتاب المجموعة الكاملة لجبران خليل جبران كان بداية رحلة مع اللغة العربيّة. لا أعتقد انه سبق الكتاب في العربيّة كتاب «مجموعة كاملة» لمؤلف قبله. كان سهل الحمل ويشتمل على كل (أو معظم) ما كتب جبران بالعربيّة (وكان هناك كتاب آخر مُعزّب لمجموعة جبران عن الإنكليزية، وقد عزّبها أرشمندرت أفقد سحر لغة جبران كل ما لديها في لغتيّ). وكتاب جبران يفتح أفاقاً لعالم أكبر يبدأ بـ «الرابطة القلمية» في أميركا، ويتصل إلى «العصبة الأندلسية» قبل أن يحط رحاله في العالم العربي. وعالم ميخائيل نعيمة وكتابات الغزيرة متصلة هنا، لكن نعيمة كان أكثر تأثراً بالأدب الروسي والكتابات الهندية من تأثره بالأدب العربي، أو هكذا أرادنا أن نصنق.

إن عشق الكتب ترعرع في «مكتبة رأس بيروت»، في شارع «بلس». وأنا ممتن جداً للموظف «أسعد» في المكتبة الذي كان يسمح لي بافتراش الأرض في الغرفة الداخليّة للمكتبة كي أمعن في القراءة والتصفح ولمس الكتب بأصابعي. فاجاني «أسعد» قبل سنوات عندما زرت المكتبة ونذكرني ولداً في أرجائها. كنت أعجب كم كانت تحتوي رفوفها من كتب، وكانت تدهشني بجديدها في كل زيارة. أتساءل هذه الأيام والكتب تملأ رفوف كل أنحاء منزلي وغرفه، بما فيه المراب، إذا كنت متأثراً بنقل معالم إعجاب وتأثير من سنوات الصغر من تلك المكتبة بالذات. هل أنا عزمّت على منافسة مكتبة «رأس بيروت» في اقتناء مجموعة من الكتب تفوق ما رأيته على رفوفها الكثيرة؟ هل أحشر الكتب حشراً على طريقتها؟ لا أدري، لكن ربّ منافسة نافعة.

أتذكر كم أن الكتاب كان عندي عربياً أو لا يكون. الكتاب بلغة أجنبية كان عندي كتاباً مدرسياً، ليس أكثر. أعجب اليوم أن نسبة الكتب في مكتبتي باللغة الإنكليزية تفوق نسبة الكتب باللغة العربيّة. لم تكن

الكتب الإنكليزية تعي لي شيئاً قبل سنوات التخصص الجامعي. تترام الكتب بعد ان تنسى كيف ومتى بدأت العملية. قد أعلمني حدسي أنني ساهوس في جمع الكتب في سنوات المدرسة الابتدائية. في الصف الرابع ابتدائي بدأت بلصق طابع خاص على أغلفة الكتب لتصنيفها في مكتبتي الصغيرة جداً آنذاك (ولقد كان تصنيفي عشوائياً، قلدت فيه تصنيف «ديوي» المعتمد في المكتبات حول العالم - وتصنيف ديوي ولد في أواخر القرن التاسع عشر، وخضع للكثير من التعديلات والإضافات عبر السنين). لا تزال أولى كتب مكتبتي («هتاف الأودية» و«كرم على درب» و«همس الجفون» و«المراحل» تحمل طابع التصنيف الإعتباطي الذي اعتمدته).

هناك كتب علامات فارقة في حياة القارئ وجامع الكتب. أذكر عندما عادت شقيقتي ميرفت، بالأجزاء الأربعة لـ «الف ليلة وليلة» من مكتبة مدرستها. حُتني على قراءتها وأذكر ان الكتاب أخذني إلى عالم سحري لم يُدخلني كتاب إليه مذك (كم تبدو أفلام «ديزني» المسروقة من حيكات «الف ليلة وليلة» مُضجرة ومائعة بالمقارنة). وكتاب ألف ليلة وليلة لا يستحق أن يُقرأ إلا بالنسخة التي حقّقها محسن مهدي، والذي جال دول آسيا وأفريقيا باحثاً عن أقدم مخطوطات الكتاب، وقارن بينها ودرس شجرة عائلتها قبل ان ينشر أقدم نسخة موجودة للكتاب. كما أذكر كتاب «سبعون» البديع (هل كُتبت سيرة بالعربيّة أفضل منه؟ لا أعتقد ذلك) الذي نالته شقيقتي في جائزة تفوق في اللغة العربيّة. كتاب «سبعون» يشفي غليل المهتم بأدب جبران ونعيمة معاً، كما أنه يعلم فن الصناعة الأدبية للكتاب. قد يكون هذا أفضل كتب نعيمة، مع أنه كان يفضل «كتاب مرداد» الذي أراد ان يخلده كما خلد «النبى» اسم جبران في الغرب (وقد ترجمه نعيمة بنفسه إلى الإنكليزية في لغة تتمتع بما تتصف به لغة الغرمانات الحكوميّة من أدب رفيع، وقد جاء الكتاب تقليد لكتاب قلد كتاباً آخر).

لكن تجميع الكتب في سنوات الصبا شيء، وتجميعها في سنوات التخصص الأكاديمي في الولايات المتحدة شيء مختلف كلياً. تكتشف حقول وموارد في المعرفة لم تكن تعرفها من قبل، وبتركيز تخصصك يزداد تخصص المكتبة تفتح فيها فروغاً (ومن

دون تنظيمها). وفي أميركا، خصوصاً في مدن شرقها القديمة، هناك مكتبات تتخصص في بيع الكتب المستعملة، وبعضها يحوي كتباً عربية مهملة. ولو أردت مكتبة تتخصص في الكتب عن الاتحاد السوفياتي وكتب «دار التقدم» فهناك كان مكتبة وإن بدت لي في أول زيارة وكانها تُدار من قبل جهاز استخباراتي أميركي. وهناك مكتبة للكتب الفارسية أيضاً، أما المكتبات التي تتخصص في الكتب العربيّة فهي لا تعمر طويلاً ربما لأن محال بيع الحلويات العربيّة تدرّ أرباحاً أكبر.

وتضخمت مكتبتي وأصبح هوس تجميع

”

من حزايا القراءة الرقمية  
سدّ الفروقات بين الطبقات  
في قراءة الكتب

“

الكتب يفوق كل شيء آخر. ولا يقارب لذة الكتب إلا لمس الكتب العربيّة القديمة في المكتبات الجامعية العريقة (مثل «برنستون» و«هارفرد» و«بنسلفانيا» و«نيويورك» و«كولومبيا» و«يل» و«شيكاغو»). وما تحويه مكتبة جامعة «هارفرد» من الكتب العربيّة لا تنافسه إلا مجموعة «مكتبة الكونغرس» التي لا مثيل لها وإن كان لا يُسمح للزائر بالتجوال بين رفوف الكتب (وكذلك الأمر في جامعة «هارفرد» إلا لمن كانت له صفة مرتبطة بالجامعة). مرّة لقيت صدفه الأستاذ في جامعة «هارفرد»، محسن مهدي (أستاذ الفلسفة الإسلامية)، حيث تعرّفت عليه للمرّة الأولى. قلت له: لاحظ كيف أن قسم الكتب العربيّة فارغ من الزوار بينما يعجّ قسم اللغة العبريّة بالزائرين. قال إن ذلك مرتبط بشروط وظروف الدخول إلى الجامعة.

ومرّة دخلت مكتب مدير لمكتبة جامعية معروفة. قلت له: لديكم كم هائل من الكتب العربيّة، ولا يبدو أن أحداً يستعملها.

هل يمكنني شراؤها؟ كنت أتوقّع منه ان يطردني من مكتبه، لكنه قبل بعد تردد شريطة أن يبقى الأمر سرّاً بيننا. صناديق كبيرة من الكتب حملتها، مقابل بضعة دولارات لكل كتاب (وبعضها نفيس، وإن كان صاحبنا المدير لا يعلم بذلك). وقد شكرته في منشورات لي من دون أن أذكر اسمه. جرّبت الأمر في مكتبات جامعية أخرى، لكن قوبلت بالرفض والاستغراب من الطلب الغريب. وهناك صديقة كانت تعمل في واحدة من مراكز الأبحاث المعروفة في مدينة واشنطن، وهي لعلمها بولعي بتجميع الكتب، سمحت لي بتحميل ما أرغب من الكتب العربيّة النفيسة جداً، مقابل «حفنة من الدورات» كما تقول ترجمة لفيلم من الستينيات لكليمنت إيستوود.

النشوة الكبيرة في مسيرة اقتناء الكتب تكمن عندي في اقتناء الكتب العربيّة القديمة الصادرة في القرن التاسع عشر، خصوصاً تلك المنشورة من «المطبعة الكاثوليكية» و«المطبعة الأدبية» في بيروت. هناك مطبعة «بولاق» لكن حرقها لم يكن أنيقاً وورقها كان رديئاً بالمقارنة. تغيرت طباعة الكتاب في العالم العربي. محسن مهدي له نظرية في ذلك: قال إن طباعة الكتاب أصبحت رديئة في العالم العربي بعد تحقيق الاشتراكية في مصر. قلت له: وما علاقة عبد الناصر في الأمر، وطباعة الكتاب قد تدهورت في لبنان ودول أخرى. على العكس، إن لعبد الناصر فضلاً كبيراً في نشر ما يُسمّى بـ «كتب الجيب»، أي نشر الثقافة والأدب والسياسة في كتب صغيرة ورخيصة الثمن كي تكون بمتناول الناس. قبل ذلك، كانت طباعة الكتب للنخبة فقط. ما همّ لو عانى الإصدار الفني للكتاب إذا أصبح في متناول نسبة أكبر من الناس، خصوصاً أن التعليم المجاني زاد من نسبة المتعلمين بنسب كبيرة جداً (تلك كانت واحدة من الإنجازات العظيمة للعهد الناصري).

ولم أعلم أن من فوائد التعليم الجامعي الأميركي أنك تستطيع ان تطلب لـ «المراجعة الأكاديمية» أي كتاب أكاديمي (أو حتى أدبي) من معظم دور النشر، خصوصاً تلك الأكاديمية وبالجان. وهكذا بدأت مكتبتي بالتوسع والتضخم الهائل. وكلما تنشر مراجعات نقدية لكتب، كلما تلقيت المزيد من الكتب من دور النشر، ومن دون أن تطلبها. كان المكتبة بدأت تتوالد مثل الفئران. لكن

تضخمت مكتبتي وأصبح هوس تجميع الكتب يفوق كل شيء. آخر (مروان بو حيدر)



## نظام المحاصصة أصل الفضائح

من أجل دفعه، للدولة وللقانون والمؤسسات، بل للجماعات المتشكلة في دويلات تتنامى قدراتها وحقوق تأثيرها على حساب الدولة، وبشكل مضطرب. تبعاً يصبح طلب الحماية من غير الجهة المولجة بتأمينها، أي الدولة ومؤسساتها السياسية والاجتماعية والأمنية، ممراً إجبارياً لتحويل طالبها تلك الخدمة وسواها من مواطنين في دولة واحدة وقادرة إلى رعايا في دويلات متعددة ومنقسمة ومتصارعة.

ينطبق ذلك أيضاً على الشأن الاجتماعي والمعيشي والخدماتي والتربوي و... ويتكفل نظام المحاصصة هنا أيضاً، وبشكل وقح ومباشر، في مصادرة معظم ميزانية الدولة ومسؤولياتها لمصلحة الميليشيات السياسية والعسكرية، بما يوفر له السيطرة على مصائر المواطنين وصحتهم ولقمة عيشهم وسكنهم... وبما يعزز بالنتيجة، من التحاقهم بالمراكز السياسية المتحاصصة على حساب ارتباطهم بالعام، كمواطنين، بدولتهم وبمؤسساتهم الشرعية. يصرفهم ذلك موقفاً على الأقل، عن طلب الحقوق وتنفيذ الواجبات. ينخرطون إذذاك، شأؤوا أم أبوا، في معادلة التمنين والاستعطاء وبذل الكرامة والولاء على اعتبار أصحاب النفوذ والسلطة والقرار.

في هذا السياق، يعيد المتحاصصون توظيف رصيدهم الداخلي في مواقع نفوذ خارجية إقليمية أو دولية، بما يشبه نظام «إعادة التأمين»، من قبل الشركات المحلية، لدى الشركات العالمية الكبيرة، كسباً للثقة وتعزيزاً لشروط التنافس والعقد لمصلحة التاجر والسمسار على حساب الزبون (المواطن) الضعيف الذي يبحث عن الحماية وبعض الضمانات، ولو بأعلى الأثمان المادية والمعنوية.

وسط كل ذلك يدور المواطن في حلقة مفرغة من الضياع وانعدام الوزن. يصبح متعذراً عليه أن يمتلك الحد الأدنى من القدرة على الاختيار أو اتخاذ القرار. أكثر من ذلك، إنه يقع فريسة سهلة لأولئك الذين يصورون له أن ما يحصل عليه «الكبار» من مكاسب ونفوذ واموال و... إنما يعود لمصلحة «الجماعة» كلها («جماعتنا»). وفي امتداد ذلك يجري تجنيد «المفاتيح» من السماسرة والمرتزة والمستفيدين، باسم الجماعة الطائفية والمذهبية، بعد تأمين بعض الفتات لهم، وسط تنافس ضار على مقدرات الدولة ومؤسساتها. يشجع ذلك، حكماً، الاستنزاف وبذل الولاء وذهنية الانتفاع والانصراف عن الشأن العام إلى الشأن الخاص... وهو يوفر لـ«الكبار» المتنفذين، في المقابل، قدرات وميزات «شعبية» ثابتة محصنة بالعصبية والالتزام الأعمى والمصالح الانتهازية والصغيرة.

ويمتلك النافذون في خدمة هذه المعادلة، ما هو ضروري من وسائل التأثير من أجل تعزيز موقعهم هذا. ولا بأس، بل لا بد، أيضاً من اصطناع «قضايا كبيرة» وأخطار داهمة وأعداء متربصين لرص الصفوف وتقديم التضحيات والضحايا عندما «يدق» أحد بالحقوق والمقدسات!

وسائل الإعلام، الخاضع معظمها للمحاصصة «رسمياً»، تتكفل بذلك على اكمل وجه! يفسر ذلك ما يستشعره تجار السياسة والقيم والمقدسات من عناصر القوة وعدم إقامة أي وزن للرأي العام طالما انه منقسم وموال ومعتل ومشوه المقاييس بشكل مرضي ووفق ما يريد هؤلاء. يفسر ذلك أيضاً كيف تغيب المحاسبة: الدولة وأجهزتها معطلة. الناشط منها وفيها يعمل لحساب «الكبار» من ممثلي الجماعات والدويلات. المواطن لا يقبل أن يتعرض أحد لـ«متمثليه» طالما أنهم يعبرون عن «كرامة» ومصالح الجماعة أو الطائفة أو المذهب أو العشيرة... إننا، بالنتيجة، أمام شبكة محكمة متكاملة، رغم التنافس وبعض التناقضات بين أطرافها في مجرى الصراع على ما تسعى لأن توفره لنفسها من امتيازات، وما تقطعه من واردات، وما تختلقه من اوهام وعصبية، وما تقنيه أو يفرض عليها من علاقات وارتباطات والتزامات...

لكن رغم كل ذلك وبسببه، ورغم التضليل والأوهام، فالأزمات أكبر والمخاطر أعظم، والمواطن تتفاقم معاناته من الخوف والعوز والخطر والضياع: «لا يمكن خداع كل الناس في كل المسائل وفي كل الأوقات»!

من أجل وقف مسلسل الفضائح يجب الذهاب إلى مصدرها الأساسي: الفضيحة الكبرى تكمن في نظام المحاصصة نفسه. يجب إيجاد «كعب أخيل» هذا النظام المافياوي من أجل دفع ضرره وخطره عن الوطن والمواطنين، ومن أجل دفع هؤلاء إلى التخلص منه والعبور نحو بناء دولة حصرية وموحدة وعادلة ومستقرة ومستقلة (ولو نسبياً).

\* كاتب وسياسي لبناني

### سعد الله مززعاني \*

تتوالى الفضائح على مخ اللبناني أسبوعاً بعد اسبوع. آخره هذه الفضائح، وليس الأخيرة، كانت ما كشفه وزير الصحة العامة وأثل أبو فاعور تحت عنوان العيب بـ«الأمن الغذائي» للبنانيين بأشكال ومواد وأساليب قذرة ومخيفة. تشير ردود الفعل السريعة من قبل بعض المتضررين والخصوم (الخصومة لا تستثنى أمراً أو حقلاً أو أحداً) إلى أن هذه الفضيحة ستمر، كسواها، من دون أن تترك أثراً لا على مستوى اتخاذ الإجراءات العقابية الرادعة والضرورية، ولا على مستوى إقرار تشريعات وسياسات من شأنها وضع حد للتلاعب بصحة المواطنين من أجل حفنة من الدولارات: هكذا كان الأمر في السابق وهكذا سيكون الآن.

رد الفعل الشعبي، كالعادة محدود ومحصور ببعض التعليقات في وسائل الإعلام، التي يستدرج عدد منها المواطنين للإدلاء بأرائهم، بما لا يتعدى مواكبة الحدث ومن دون أن يترك ذلك أي أثر جدي في مجريات القضية المطروحة: لا من حيث الأسباب ولا على صعيد النتائج. لكننا اللبناني



**لكننا اللبناني قد اعتاد توقع الاسوأ والتحسب لذلك**



قد اعتاد توقع الأسوأ والتحسب لذلك (قدر الإمكان) بما ملكت أيمانه مما هو، على كل حال، محدود وبسيط ومتضائل باستمرار، وللمواطن اللبناني تجربة مريرة في هذا الصدد. وقد علمته التجارب ألا يتوقع سوى العجز والتواطؤ والديماغوجية والمماطلة من قبل السلطات العامة. ولذلك فقد حزم أمره، طالما أنه عاجز عن المغادرة ومجبور على البقاء في بلده، على تقليب شوك وفضائح المسؤولين وسواها مما يطاوله بيديه. هو يدرك، ضمناً، أنه لا يستطيع الاعتماد سوى على نفسه باعتبار أن «حاميه حراميهما» في ظل سيادة ذهنية، بل «ثقافة»، تمجّد «الشرطة»، ولو باقذر الأساليب، ومنها التهانون بشأن حتى مياه الصرف الصحي في بعض المؤسسات التي يعتمد عليها أكثر المواطنين في الحصول على مشترياتهم الغذائية (أين مسؤولية الدولة في تأمين المياه الصالحة أساساً في الرقابة؟).

إن ثقافة تينيس المواطنين (باكثريةهم الساحقة) من السلطة، والدولة عموماً تتكامل، بشكل خبيث مع محاصرة هؤلاء بأولويات لا قدرة لهم على التعاطي معها إلا من موقع الغريزة والعصبية، أو من زاوية دفع السبب لتفادي الأسوأ. وهكذا يجري تاجيح الانقسامات المذهبية والطائفية لصرف المواطن عن أعمال عقله في تحديد سبب أزماته وأزمات وطنه، وفي سبيل إيجاد الحلول والمعالجات الناجعة لها، وفي المقدمة منها نقد أطراف السلطة والتشكل في مؤسسات وتنظيمات وتجمعات من شأنها، تبعاً وبالإصرار وسلامة الأهداف، أن تتحول إلى مصدر قوة مؤثرة في مصائر البلاد والعباد معاً.

في مجرى ذلك يتقدم الهم الأمني إلى الصدارة في الظروف العادية والاستثنائية. وتتعاظم، بمرور الزمن، أسباب الخوف، وعدم الثقة والحدز حيال الآخر بوصفه مصدر الخطر الذي لا يمكن اللجوء،



النصف المقروء من الكتاب الجديد وبين النصف غير المقروء من خلال النظر إليه (في سماكة صفحاته). كما أنك لن تستطيع ان تشم رائحة القرن التاسع عشر من خلال نظرك إلى كتب اليازجي أو البستاني. لكن التحول ليس بالصعوبة التي تخيلتها.

هناك مزايا عدة للقراءة الرقمية والتخلي عن اقتناء الكتب. يمكن ان تتحول المكتبات إلى حاويات للكتب المطبوعة، ويمكن ان تحفظ في أماكن محفوظة الحرارة كي تعمر طويلاً، وتخدم في عملية النقل إلى النشر الإلكتروني. كما ان أسعار الكتب تزداد ارتفاعاً، وقرصنة الكتب من الفنون الماهرة للشباب العربي. لكن يجب التفاهم مع شباب وفناني القرصنة على معايير معينة، وهذا يصدر عن رجل يكن كل الإعجاب والتقدير للمقرصنين والمقرصنات العرب الذي يحاربون فرض معايير وتسعير الشركات العملاقة التي تريد ان تجعل من البرامج والكتب الرقمية حكراً لأولاد الأثرياء.

يجب الحرص على نقل أمين للكتب رقمياً. هالتي قبل أسابيع على الطائفة وأنا أصل إلى ختام كتاب عبد الوهاب المسيري عن «الإيديولوجية الصهيونية» ان المقرصن (أو المقرصنة) أهمل نقل صفحات المراجع والبيبلوغرافيا. هذا لا يجوز. ويجب أيضاً ان تجرى مراجعة دقيقة لكل عملية قرصنة لكل كتاب. هناك أحياناً كتب قام فيها

ناقل بنسيان عدد من الصفحات. إن هذه الكتب ستخلد وسيتم تناقلها عبر السنين ويجب ان تكون حاملة لكل ما ورد بين دفتي الكتاب (من غرائب الجهل الغربي ومنظمات الأمم المتحدة بشؤوننا ان تقارير الأمم المتحدة عن «النمو الإنساني» تولول دورياً عن العدد القليل من الكتب المباعة في العالم العربي، لا بل إن وقاحة منظمات الأمم المتحدة تصدر أحكاماً عن نسب قراءة الكتب، وكان عادة القراءة في بلادنا هي فردية - كما في الغرب - مع ان الكتاب يتم تناقله بين أفراد العائلة الكبيرة وبين الجيران والأقارب والعقارب. كما ان منظمات الأمم المتحدة تجهل ان الجيل الجديد من الشباب العربي تعود على قراءة الكتب المقرصنة عن الإنترنت).

ومن المزايا الأخرى للقراءة الرقمية سدّ الفروقات بين الطبقات في قراءة الكتب، حيث لا يتوجب بعد الآن إنفاق الأموال على شراء الكتب لدى أولاد وأبناء وبنات الطبقات الفقيرة. والعهد الناصري ولى وليس هناك من يحاول تعميم ظاهرة كتاب الجيب المدعوم من قبل الحكومة، ودول الغرب تضغط على حكومات العرب لإلغاء الدعم عن الغريف، فما بالك بدعم الكتاب الذي قد يتضمن ما لا توافق عليه

حكومات الغرب؟ والقراءة الرقمية تحمي البيئة من القطع المستمر للأشجار، هذا للذين واللواتي يحرصون على البيئة (مثل نقولا فتوش). والقراءة الرقمية سهلة الحمل والتنقل: كان العالمون من العرب القدامى يحملون على ظهور نياهم مجلدات مخطوطات «الأغاني» وغيره من نفايس الكتب. لكن برامج القراءة العربية ومجموعات الكتب لا تزال بدائية لا بل متخلفة. قد يكون موقع «الوراق» من أفضل ما لدينا من مواقع للقراءة المجانية لكتب التراث لكن الموقع (والبرامج المحقة به في الهواتف ذات الذكاء وفي الألواح الإلكترونية) يحتاج إلى تطوير وإعادة تصميم، خصوصاً للحرف وأشكاله

لتطوير القراءة الإلكترونية من أولويات حكومات ومنظمات العرب، كما أن الدول والمنظمات الغربية لا تشجع على صناعات وطنية لأنها تريد من دول العرب فتح فروع فقط لشركات غربية متعددة الجنسية، في كل المجالات بما فيها المشروعات الغازية.

ليس أكيداً أن الجاحظ مات بعد أن وقعت عليه كتبه فقتلته. هناك نظرية ان الكتاب كان على صدره عندما مات فاختلف الأمر على الناس بعد ذلك لشدة حبه للكتاب (وكان قد تجاوز التسعين من العمر). لكن لو أن لوجاً إلكترونياً كان بمتناول الجاحظ، لما كان قد أصابه بجرح، حتى ولو وقع عليه أكثر من مرة.

\* كاتب عربي

(موقعه على الإنترنت:

angryarab.blogspot.com



بثأتساءل إذا كانت هواية اقتناء وقراءة الكتب خاصة بالأثرياء لأن منزلي الصغير ما عاد يتسع لمزيد من الكتب: من أين لي أن أقتني منزلاً منيفاً كي يتسع لكتبي؟ لكن هذه المشكلة العويصة تزامنت مع العصر الرقمي. الكتب باتت متاحة رقمياً.

لا أخفي أنني أصبت في البداية بامتعاض شديد. كيف تقرأ كتاباً إلكترونياً من دون أن تلمس صفحاته؟ كيف تقرأ كتاباً لا تستطيع ان تشم صفحاته، ولا تحكم على تجليده؟ وكيف تستمر القراءة الدؤوبة للروايات الطويلة والمجموعات الكاملة وثلاثيات الأدب في عصر الرقمية؟ عمدت في السنوات الماضية إلى سؤال التلاميذ هنا عن عدد الذين لم يكملوا قراءة كتاب واحد على مر السنوات. أكثر من النصف يرفعون أيديهم والعدد في الضطراد. باتت جيل الإنترنت متعوداً على قراءة عناوين وملخصات. قل (وقولي) هي أفة «ويكيبيديا» وتلخيص التلخيص (لو أنهم في العالم العربي يدرون أن «ويكيبيديا» ليست مرجعاً موثوقاً).

لكنني بدأت بالقراءة الرقمية على متن الطائرات. كنت لا أسافر إلا مصطحباً مجلدات كبيرة من الكتب، خصوصاً في الرحلات الطويلة. جذبتني فكرة الحمل الخفيف لعدد كبير من الكتب في متن لوح إلكتروني. وبدأت بخوض عالم القراءة الإلكترونية وتجميع الكتب فيها. اكتشفت أن شركة غوغل، مثلاً، تقوم بنسخ إلكتروني (بي. دي. إف) لكل ما نشر من كتب حول العالم ويكل اللغات (ويعتمدون في ذلك على مكتبات جامعية في عدد من البلدان). توصل هذا النسخ إلى بدايات القرن العشرين، والتحميل مجاني (مجاني بمعيار القانون الأمريكي، لأن التحميل في لبنان لا يستقيم إلا مجانياً). لكن النسخ الإلكترونية سيعرض لمشاكل قانونية حمة عندما يصل إلى الكتب المنشورة في القرن المنصرم لأن حقوق الملكية ستضارب مع المشروع «غوغلي». ويستطيع المرء على برنامج «غوغل» للقراءة («غوغل بلاي») مثلاً أن يقرأ كتاب أحمد فارس الشدياق، «الساق على الساق» بطبعة باريس عام 1855. ودقة أو حدة الوضوح في التصوير تزداد مع تحديث الشاشات والأجهزة، وتكاد تشعر أنك تمسك بالكتاب (في طبعته القديمة) بين يديك. لكنك لا تستطيع ان ترى الصفحات وهي تقلب، أو تميز بين

## قضية

كعادتها. تحاول إسرائيل جباية الثمن سياسياً، إن لم تحصل عليه بالقوة العسكرية. وغزة اليوم ليست فرحة بانتصارها الذي لم يحقق لها نصيباً كبيراً مما ازدادت في ذلك معادلة إقليمية ودولية تصبّ في استمرار حصارها. وكما صابر الغزويون هم مقاومتهم، فإنهم ينتظرون من المسؤولين عنهم، في السلطة أو الفصائل، تحصيل السلة الكبرى من ثمار ما ضواعت أجله، وإلا فسيكون الاحتلال قد تقدم خطوة أخرى

## اتفاق وقف الحرب: غزة ذاقته من كل بند ملعقة

غزة - هاني إبراهيم

تقترب غزة من إتمام الأشهر الثلاثة من بعد حربها الثالثة، فيما لم تتغير عن وجهها ملامح الدمار. وبعيداً عن الجدل في أن الحرب الأخيرة كان يمكن إنهاؤها في عشرة أيام أو خمسين يوماً، فإنها أفضت إلى اتفاق واجه انتقادات كثيرة من مؤيدي المقاومة ومخالفها في الوقت عينه. وإن «لم يكن بالإمكان أفضل مما كان»، فإن الجدير بالمعنيين عمل مراجعة سريعة لما طبع من ذلك الاتفاق، فالنظرة الأولى كفيلا بفهم أن إسرائيل عملت على «إطعام الفلسطينيين» ملعقة من كل بند، فيما أُرْجأت بنوداً أخرى.

وبينما لم تطرأ تغييرات جوهرية على حال الصيد والشريط الحدودي والزراعة وحرية التنقل والحركة، فإن الورقة الشاغلة للغزوين هي إعادة الإعمار التي لم ينفذ منها «بند إزالة الركام» بمعناه الحرفي والعملي، ويرى الناس أيضاً أن الاستمرار في توزيع الخيام وافتتاح «أحياء الكرفانات» -إمعان في إذلالهم، وإشارة صريحة إلى أن الإعمار قريباً هو «حلم إبليس في الجنة» لا أكثر. حتى قوافل المساعدات لم تجد طريقها

«المستمر» إلى القطاع المظلمة شوارعه، مع استمرار انقطاع الوقود عن محطة التوليد التي قصفت في الحرب، وهو ما يزيد المشهد عتمة، في ظل ما يفيد به «الأخبار» مسؤولون عن متابعة قضايا اتفاق وقف الحرب، فجلبهم يجمعون على أن شيئاً لم يتغير، فيما لا صدق صوت من القاهرة عن موعد جديد لاستئناف التفاوض.

وبعيداً عن الصورة المشرقة التي رسمت عن ميناء بحري ومطار وصفقة محتملة للأسرى، فإن الاتفاق قضى في خطواته الأولى أن توسع مساحة الصيد إلى ستة أميال بحرية، ثم 12 ميلاً، فضلاً عن إلغاء المنطقة الحدودية العازلة وإعطاء الحرية للمزارعين بالعمل، وهي بنود كانت مطبقة في اتفاق إنهاء حرب 2012 سابقاً، ثم صُمّنت في المبادرة المصرية هذه المرة. أما المعابر، فاستثنى الوسيط المصري معبر رفح من الاتفاق، وعلقه على عودة السلطة والوضع الأمني في سيناء، فيما عرّفت إسرائيل بند «رفع الحصار عن غزة» وفق قاموسها بفتح جزئي لمعبرين مع الأراضي المحتلة (إيريز) للأفراد، وكرم أبو سالم للبضاعة، علماً بأن أربعة من أصل ستة معابر

معطلة عن العمل. وبينما لم يتعدّ عدد الشاحنات عبر «كرم أبو سالم» حدود ثلاثمئة يومياً، كما كان قبل الحرب، شهد المعبر إغلاقاً متكرراً لدواع أمنية أو بناءً على «الأعياد اليهودية»، كذلك لم تتغير نوعية المواد المسموح بدخولها إلى القطاع. وشمالاً نحو «إيريز»، ظلت سياسة الموافقات الأمنية المشددة كما هي، فضلاً عن الإذلال ورحلة التفتيش الطويلة (العدد 2301 في 23 أيار)، ويُسجل أنه سمح

### حذرت المقاومة من أن تأخير الإعمار سيكون «شرارة» لمواجهة جديدة

لدفعتين من كبار السن بزيارة المسجد الأقصى قبل نحو شهر. ويفيد مدير دائرة المعابر في غزة، ماهر أبو صبحه، بأنه بينما كانت الأمور على حالها القديم على المعابر مع الاحتلال، فإن معبر رفح مع مصر كان يعمل بصورة جزئية بعد الحرب حتى إغلاقه في الرابع والعشرين من الشهر الماضي بسبب الأحداث

الأمنية في سيناء. وذكر أبو صبحه لـ«الأخبار»، أن معدل عدد المسافرين عبر «رفح» كان بين 300 و400 شخص في اليوم العادي، «ومن 100 و150 خلال عطلة الجمعة».

عن الإغلاق، تحدث سفير السلطة الفلسطينية لدى القاهرة، جمال الشوبكي، قائلاً إن المعبر لا يزال مغلقاً بقرار من القاهرة، «وهو بانتظار إذن من الجيش المصري لفتحه»، مشيراً إلى أن السفارة تلقت وعوداً بفتح المعبر في حال انتهاء العمليات العسكرية في سيناء. لكن الشوبكي أكد أن هناك مباحثات تجري من أجل إدخال العالقين خارج غزة «لإنهاء هذه المعاناة على الأقل» (العدد 2443 في 13 تشرين الثاني).

### الإعمار المعلق

في قضية الإعمار التي هددت فصائل المقاومة، خلال اليومين الماضيين، بأن استمرار المماطلة فيها ستكون «شرارة» لمواجهة مقبلة، فإن من

اللافت أنه رغم الاعتراضات التي سجلت على خطة الأمم المتحدة للإعمار، لكن الاحتلال لم يفتح المعابر لإدخال الإسمنت سوى مرة واحدة أثناء زيارة الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى غزة، «ثم جرى التحفظ عليها في مخازن تابعة لوكالة الغوث»، كما يقول رئيس تجمع رجال الأعمال في غزة علي الحايك.

حتى بعض من تسلموا أكياس الإسمنت اعتراضاً على قلة الكميات مقارنة بالاحتياجات التي قدموها (العدد 2436 في 4 تشرين الثاني)، وهو ما أقره لاحقاً اختصاصيون اقتصاديون في غزة. مع ذلك، تشكو الوكالة الدولية نفسها من بقاء آلاف الفلسطينيين داخل بعض مدارسها التي تحولت إلى مراكز للإيواء، فيما سلم بعضهم مبالغ لإيجاد شقق للإيجار، وآخرون يقضون أيامهم بين الخيام و«الكرفانات» الحديدية أو الخشبية. هنا أقرّ وزير الأشغال

## الحصار الإلكتروني: الإعمار ليس سوى تحديث لبيانات إس

النونو لـ«الأخبار»: «حماس الآن ليست الحكومة، بل التوافق هي المسؤولة عن القطاع، لهذا لا نستطيع رفض خطة سيرى مثلما رفضنا «مطالبة حكومة التوافق برفض هذه الخطة والبحث عن بديل فعال». وبمجرد سماع الأمم المتحدة بهمس الرفض، سارعت إلى التهديد بأن معارضة خطة مبعوثها ستؤدي إلى توقف عملية الإعمار. هنا رد القيادي في «حماس»: «قطاع غزة غير قابل للابتزاز، والأمم المتحدة ليست جهة مخولة بالتهديد بوقف إعادة الإعمار».

خلال البحث في تفاصيل «الحصار الإلكتروني» الجديد، طفت معلومة أخرى لم تثر عاصفة بين المعنيين بعد، إذ علمت «الأخبار» أن الأمم المتحدة طلبت ممن يرغبون في إعمار بيوتهم المهتمة الحصول على بيانات كاملة، والحديث عن بيانات

وصغيرة، لكن غير المفهوم كان صمت الفصائل على هذه الآلية، وخاصة أن «حماس» ظلت ترفض اتفاقية المعابر 2005 التي كانت اشتراطاً لفتح المعابر، ولا سيما «رفح» مع مصر، وكان سبب رفضها «وجود رقابة إسرائيلية عبر كاميرات مع وجود دولي»، فكيف تغير رفض الأمم؟ وليس خفياً أن الجهل بما يجري أكبر جرماً من المعرفة به والسكوت عنه، لكن كل ما قدمه القيادي في «حماس» والمتحدث السابق باسم حكومتها، طاهر النونو، أن الحركة «لم تكن مطلعة منذ البداية على هذه الخطة، ثم مع دخولها حيز التنفيذ والكشف عن تفاصيلها تبين أنها ترسيخ للحصار وإعادة ترتيب له». وظهر لـ«حماس»، وفق النونو، أن الإعمار بهذه الآلية سيحتاج من أربعة إلى عشرة أعوام، «وهذا غير منطقي ونرفضه».

بالسؤال عن مبرر الصمت، قال

هذه التفاصيل ستقود إلى «حصار إسرائيلي إلكتروني» متكرر باسم خطة «روبرت سيرى» «مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط». حكى كثيراً عن هذه التفاصيل، ومنها أن الاحتلال يريد ضمانات لرقابة شديدة على مواد البناء حتى لا تصل إلى المقاومة، فوضع في سبيل ذلك شروطاً «ملغومة»، كتركيب كاميرات مراقبة داخل أماكن التخزين تعمل على مدار الساعة في قطاع لا يرى الكهرباء إلا ست ساعات يومياً، إضافة إلى حراس على هذه الأماكن يتصفون بـ«حسن السيرة»، فيما يجب أن تكون أسوار المكان على ارتفاعات محددة، وكل ذلك يترافق مع تركيب أجهزة تحديد المواقع (GPS) على الآليات والمعدات الثقيلة. للوهلة الأولى، تبدو موافقة السلطة على هذه الشروط أمراً عادياً لما يعرف عنها في الحرص على «أمن إسرائيل» والتخسيع معها في كل كبيرة

### غزة - أمنية أبو الخير

لم تكن يوماً من الحرب كافية لإزالة آثار سبع سنوات من الحصار الذي طاول كل ملامح الحياة في غزة. فبعدما دمرت الحرب ما دمرت، يبدو أنه أعيد إنتاج الحصار بطرق جديدة. فمنذ ما قبل انتهاء القصف، أكدت الاشتراطات الدولية أنه لا أحد مخول بإدخال مواد الإعمار إلى قطاع غزة سوى «السلطة الشرعية» التي لم تجد في الأيام الصعبة إلا أن تقف، ولو «شكلياً»، مع القطاع، ثم اعترفت بأنها توصلت إلى اتفاق ثلاثي كان طرفاه الأخران سلطات الاحتلال والأمم المتحدة.

وإن كانت إسرائيل أول من سرب هذا الاتفاق وتفاصيله، فإن السلطة لم تنكره لاحقاً، فيما الفصائل في غزة جاهرت برفض بنوده بعدما طُبّق جزء منها، ولا سيما «حماس» التي قالت إنها لم تكن تعرف أن



صبية بمارسوت رياضة الباركور فوق سطح أحد المنازل المدمرة في غزة (الشرف عمرة - أي بي آيه)



في حكومة التوافق، مفيد الحسانية، بتعتن الاحتلال في السماح بإدخال مواد الإعمار، مقدراً أن استمرار هذا

الوضع يعني أن الإعمار لن يحصل كما هو مطلوب، في إشارة إلى تهديدات إسرائيلية سابقة جعل

إعمار غزة يحتاج عشر سنوات. ولم تفت الحسانية الإشارة إلى أن خطة المبعوث الأممي للشرق الأوسط، روبرت سيرري، تلاقى رفضاً شعبياً وفصائلياً بسبب بنودها المشددة في الرقابة (الموضوع الثاني في الملف)، وهو ما يهدد استمرار الإعمار برمته، لذلك يقول الوزير إنهم يعيدون المباحثات مع الجهات الدولية لتعديل هذه الخطة.

### الصيد والمنطقة العازلة

بالانتقال إلى قضيتي الصيد والمنطقة العازلة (مرتبطة بالمزارعين)، فمنذ انتهاء الحرب لم تتوقف سلسلة الخروق على صعيد اعتقال الصيادين أو إطلاق النار باتجاههم، وصولاً إلى إطلاق الرصاص على الأطفال أو المزارعين في المناطق الحدودية. وسجلت المراكز الحقوقية ونقابة الصيادين منذ السادس والعشرين من آب الماضي إصابة ثلاثة صيادين واعتقال 29 آخرين، بالإضافة إلى تدمير ثلاثة مراكب والتخريب المستمر لشباك الصيد.

وذكر نقيب الصيادين في غزة، نزار عياش، أن الاحتلال ظل يطلق النار على الصيادين (186 حالة) ويعتمد إذلالهم وإجبارهم على خلع ملابسهم وتخريب مراكبهم، وأفاد أيضاً بأنهم لا يعملون بحرية حتى ستة أميال

بحرية، بل «قلص الاحتلال المسافة إلى خمسة أميال، وفي بعض الأحيان لا يصل الصيادون حتى أربعة أميال». هذه المساحة المحددة، طبقاً لعياش، لا تكفي لإنتاج صيد وافر لغزة، رافضاً الحديث عن تسعة أميال بحرية في الصورة النهائية، «لأن من حقنا الوصول حتى 12 ميلاً على الأقل ليتسنى لنا الدخول في أعماق حقيقية داخل البحر واصطياد أنواع وكميات وافرة». يشار إلى أن غزة تحتاج إلى نحو خمسة آلاف طن من الأسماك سنوياً، فيما لا يتمكن صيادوها إلا من تحصيل نحو 1000 طن، غالبيتها من أسماك السردين

### حتى بعض من تسلموا أكياس الإسمنت اعترضوا على قلة الكميات

في أحسن الأحوال، وأخيراً صُدِّرت كميات قليلة مع بعض الخضراوات إلى الضفة المحتلة. كل ذلك ولم يجز تعويض الصيادين ومعهم المزارعون والقطاعات الصناعية عن خسائرهم في منشآتهم ومعداتهم (العدد 2365 في 11 آب)، علماً بأن خسائر الصيادين وحدها تصل إلى عشرة ملايين دولار.

الحال نفسها مع المزارعين الذين يواصل الاحتلال منعهم مزاولة أعمالهم في المناطق القريبة من الحدود ويفرض عليهم منطقة عازلة تقدر بنحو 300 متر، فضلاً عن أنه توغل في تلك المناطق أكثر من مرة منذ انتهاء الحرب. وأحصى مدير دائرة الإعلام في وزارة الزراعة، فايز الشيخ، اعتقال الاحتلال أربعة مزارعين، قائلاً إن القوات الإسرائيلية تتعمد إطلاق الكلاب الضالة لتخريب مزارع المواطنين، مقدراً، هو الآخر، خسائر وزارة الزراعة بـ20 مليون دولار.

### ماذا تقوله الفصائل؟

وبينما كان من المفترض أن تناقش الفصائل الفلسطينية ما آلت إليه التهدة الجارية، فإن غبار الانقسام

بين «فتح» و«حماس» أعاد تعكير الأجواء، وصار شماعة أخرى يؤخر عليها المصريون والإسرائيليون مواصلة البحث في البنود العالقة إلى جانب الوضع الأمني في سيناء. لكن عضو المكتب المكتب السياسي لحركة «حماس»، خليل الحية، يؤكد أن حركته رفضت، مع كل قوى المقاومة، «خطة سيرري لعملية الإعمار»، كذلك لم يخف مفاجأة «حماس» من آلية الإعمار، عازياً ذلك إلى أن حكومة التوافق لم تعرض كل تفاصيل الخطة التي اتفقت فيها مع إسرائيل والأمم المتحدة على الحركة.

ولم يركز الحية، في حديثه مع «الأخبار»، إلا على قضية الإعمار، وخاصة مع دخول فصل الشتاء كما يقول، وهذا يعني أن البنود العالقة ستبقى عالقة إلى أجلها أو إلى حرب أخرى. هنا يعود القيادي في «حماس» ليقول إن الحركة سحبت «منذ اللحظة الأولى كل المزارع من جميع الأطراف كي لا تعرقل عملية الإعمار، وهي في سبيل ذلك قبلت تسليم المعابر لحكومة التوافق»، مستدرِكاً: «الخطة الحالية تضع ملف الإعمار في يد الاحتلال والأمم المتحدة»، لذلك حذر من أن «الشعب سينفجر في وجه كل الأطراف التي تحاول ابتزازهم».

من هنا تحديداً، يمكن اشتقاق رائحة الاستعداد لمواجهة أخرى، وفي هذا الإطار لم يخف قيادي في «حماس»، رفض نشر اسمه، أنهم يواصلون الاستعداد كان الجولة المقبلة آتية غداً. وعلل ذلك بالقول: «قبلنا اتفاق وقف النار، لكننا نعرف من البداية أن الاحتلال سيتمصص من التزاماته... إسرائيل تعرف ما نعد، وتعلم جيداً أن حماس لن تكنوي بالنار مرتين». الموقف نفسه تكرر لدى حركة «الجهاد الإسلامي»، وعبر عنه القيادي خالد البطش الذي أكد أن «جميع الفلسطينيين يرفضون خطة سيرري، وسيعملون على إبطالها»، وفيما لا يتضح موقف «الجهاد» من إمكانية تصعيد آخر، شدد البطش على رفضهم عملية تدويل الحصار أو إبطاء الإعمار، مشيراً إلى أنهم مع الإجماع الفصائلي على رفض استمرار حال غزة كما هو.

لقاعدة البيانات الإسرائيلية عن غزة، بالإضافة إلى أن إسرائيل ستعيد هندسة بيوت غزة عبر التحكم في مواقع هذه المنازل وطريقة بنائها».

وكشف أيضاً عن أن جزءاً من أموال الإعمار «سيذهب إلى حكومة الوفاق على بند سداد ديون السلطة»، فضلاً عن أن 20% من الأموال ستكون لأجور ومكافآت المراقبين الدوليين، وعلماً أن هناك خمسة ملايين دولار أخذتها الأمم المتحدة أجرة على نقلها الأموال... هذا دور استثماري وليس إنسانياً. وبشأن التهديد بإيقاف الإعمار، أعاد البطش التشديد على أنهم لن يهتموا بهذه التهديدات وسيستمررون في رفض الخطة، قائلاً: «على الأمم المتحدة أن تحدد موقفها، هل هي شريكة في الإعمار أم في الحصار؟»، واعداً في الوقت نفسه بالبحث عن «خطة وطنية بديلة لا تساعد في تدويل الحصار».

تتحول به الوكالة الدولية من دورها الإنساني إلى دور سياسي وأمني. لكن مسؤول العلاقات الخارجية في حركة «الجهاد الإسلامي»، خالد البطش، قال إنهم ينظرون إلى خطة سيرري على أنها تحويل للحصار من إسرائيلي إلى حصار دولي.

### «حماس»: رفض الخطة على عاتق «الوفاق» المسؤولة عن غزة

وأوضح البطش لـ«الأخبار» أن خطة الأمم المتفق عليها بين الاحتلال والسلطة لم تكف بالحؤول دون وصول مواد بناء إلى المقاومة، «بل هدفها تقديم معلومات أمنية حساسة وتفاصيل عن كل صاحب منزل تضرر في الحرب، وفيها تجديد

### ...وبدأت إزالة الركام؟

اعلن قبل يومين توقيع اتفاقية بين الحكومة السودبية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل البدء في إزالة الركام في غزة. وذلك في مكتب رئاسة الوزراء في رام الله بحضور رئيس حكومة الوفاق، رامي الحمدالله، والقنصل العام للسويد والممثل الخاص للمدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهم انه مضت اسابيع كثيرة على توقف الحرب، فإن التوقيع المتأخر على هذه الاتفاقية يقضي بإسهم الحكومة السودبية في إزالة نحو 140 الف طن من الركام في الاماكن الأكثر تضرراً. بدءاً من حي الشجاعية (شرق غزة). ثم ستستمر إزالة الركام لعام واحد. ويقدر برنامج الأمم المتحدة الركام الناجم عن الحرب بنحو مليوني طن، وهو أكثر بثلاث مرات من ركام الحرب الأولى 2008. وأشار البرنامج إلى انه سيعيد استخدام 78 الف طن من الركام لإعداد مكب النفايات في جحر الديك (شرق) حتى يكون موقفاً لسحق الكتل الخرسانية، ثم استخدامها في إعادة بناء المنازل والبنية التحتية.

(الأخبار)



## إسرائيل!

التعامل بين الاثنتين، وبعبارة أخرى، فإن عملية إعادة الإعمار متوقفة الآن! يقول وكيل «الإسكان والأشغال»، ناجي سرحان، إن وزارته ترفض خطة سيرري «لأنها عقيمة وستطيل الإعمار»، أما موقف «التوافق» في رام الله، فكان مطالبة غزة بتنفيذ الخطة رغم التحفظات. لذلك يشدد سرحان لـ«الأخبار» على أنهم «لن يسهموا في حصار القطاع»، متسائلاً: «عملية تسجيل الأضرار نفذتها جهات دولية، فلماذا الخوف من إدخال مواد البناء؟».

حتى من الناحية الاقتصادية، لم تكن خطة سيرري «فرحة بال»، إذ تفيد إحدى الشركات التي جرت الموافقة عليها أمنياً لتخزين مواد البناء وتوزيعها، بأنها ملزمة بتركيب جميع أدوات الرقابة من كاميرات وشبكات إنترنت وأجهزة «GPS»، كما طلبت منهم الأمم المتحدة. ويقول مدير شركة أبناء عوض شمالي،

كاملة هنا لا يعني الأسماء وأرقام البطاقات الشخصية (الهوية) فقط، بل طلبت منهم صوراً شخصية حديثة، فضلاً عن تحديد مواقع منازلهم السابقة وأين يرغبون في الإعمار بالضبط، وإرفاق مخطط هندسي «كروكي» للبناء القديم وأيضاً الجديد. في ظل ذلك، كان لا بد من العودة إلى الجهة الفلسطينية المخولة بالتعامل مع «الأونروا»، وهي وزارة الإسكان والأشغال العامة التي تعمل الآن في غزة تحت إمرة وزير في حكومة «التوافق». يقول مسؤول في الوزارة إنهم رضوا بالتعامل مع خطة سيرري «لكن بما يتوافق مع أمن القطاع»، لذلك أرسلوا بيانات المواطنين بالاختصار على الاسم ورقم الهوية ثم جدول الكميات اللازمة لترميم البيت، فما كان من الأمم المتحدة إلا رفض هذه الملفات وإعادتها، الأمر الذي ولد أزمة جديدة انتهت بوقف

## تقرير

خلف اعتقال رئيس «تيار بناء الدولة» المعارض لؤي حسين تساؤلات عدة، بالنظر إلى توقيت الاعتقال على خلفية مقال نشر منذ أشهر، أتهم على إثره بـ«إضعاف الشعور القومي»

## مقال عن «المواطنة»... أودى بلوحي حسين إلى سجن عدرا



«السلطة اعتقلت حسين في العلن بموجب مذكرة اصدرها القضاء» (أ ف ب)

ويلفت إلى أن حالة حسين النفسية ممتازة، إذ إنه معتقل سابق لمدة 7 سنوات. ويروي عن الرجل مساء أول من أمس، قضاءه الوقت في الأحاديث والحوارات السياسية مع السجناء. المعارض حسين الذي عارض النظام السوري في الرأي، لم ينل من معارضي الخارج سوى التشكيك في معارضته، بعدما طاولته الاتهامات بعمالته للنظام بين بقية المعارضة، بداعي الخلفية الطائفية أيضاً. ورغم التشكيك من قبل معارضة الخارج بفعل الاعتقال على اعتبار أنه تمثيلية يتبعها النظام لإعطاء حسين صدقية، إلا أن لنائبه رأياً آخر. يقول جودة في الرد على الاتهامات: «دعونا نعمل على أساس البرنامج السياسي، دون أن يكون المؤشر هو السلطة ومواقفها. فلنناقش السياسيين وبرامجهم السياسية دون أي تخوين». ويلخص نائب رئيس تيار بناء الدولة برنامج التيار بقوله: «الحل السياسي الحالي يتمثل بوجود حكومة تشاركية يشعر السوريون بأنها سلطتهم جميعاً، وليست حكومة النظام أو جيشه. وهو الحل الوحيد والجذري في مواجهة خطر داعش».

ويختصر الحل السياسي على المدى الطويل، بالنسبة إلى رؤية التيار السياسية، بالتشارك في السلطة وبناء دولة المواطنة والحريات وملء الفراغ السياسي الذي استبدت به السلطة طويلاً. ويذكر الرجل أن آخر مشاريع حسين السياسية، وللغرابية حسب تعبيره، تقوم على العمل لإيجاد منصة وطنية أو قاعدة تفاهم أساسية للقوى الوطنية المعارضة والموازية في مواجهة خطر «داعش». وعلى الصعيد المدني، يشير المحامي جودة، إلى نشاطات عدة تهدف إلى تمكين المجموعات الشبابية في مناطق تحت سيطرة الدولة السورية، أبرزها: حصص ورفقها الغربي، بالإضافة إلى الساحل والسويداء. ويرى جودة أن أهمية النشاط السياسي تقتضي العمل في الداخل السوري لا في الخارج. وحول كثرة الاتهامات للتيار بعدم تمثيله شريحة واسعة من السوريين، يرفض جودة الإجابة عن سؤال عن عدد أعضاء تياره المعارض، مبرراً ذلك بعدم وجود إحصائية حقيقية. ورغم أهمية عدد المنتسبين في اعتبار أي تيار أو حزب رقماً هاماً في المعادلة السياسية، وهو ما لا يملكه التيار، بحسب اتهامات خصومه، غير أن جودة يضيف: «لا أحد يعطي إحصائية دقيقة. عدد أعضاء حزبنا غير كبير بصراحة، لكن الرقم غير مهم في ظل وجود مؤشر آخر يجري بناء عملنا على أساسه، هو الناس العاديون الذين يؤكدون لنا أنهم معنا في الموقف، رغم خشيتهم من زيارة مكتب التيار». ويحدد جودة وضع رئيس تيار بناء الدولة، قانونياً، بأن «الأمور مفتوحة على جميع الاحتمالات، ومنها إحالته على أية محكمة، من قبل قاضي التحقيق». فيما يؤكد المحامي أن وضع حسين، سياسياً، غير معروف بعد، في ظل المعطيات الحالية.

وبضيف: «السلطة اعتقلت الأستاذ لؤي حسين في العلن بموجب مذكرة إلى القضاء، وهو موجود في سجونها بنحو واضح، ما يحفلها مسؤولية سلامته. فيما أنكرت السلطة اعتقال الخبير، وحملت مسؤولية اختفائه للمسلحين». يذكر جودة أن رئيس التيار موجود في سجن عدرا قيد التحقيق، بانتظار مذكرة القاضي.

القضائية تحركت ضد المعارض السوري بتاريخ 7 تموز، ليصدر قرار بمنع السفر بحق حسين، مطلع الشهر الحالي. توجه حسين لزيارة عائلته في إسبانيا، عبر مطار بيروت، تطلب عبوره الحدود اللبنانية، ما أدى إلى اعتقاله، بتهمة «إضعاف الشعور القومي ووهن نفسية الأمة»، حسب قول نائب رئيس «تيار بناء الدولة» المحامي أنس جودة. يؤكد جودة لـ«الأخبار» أن السلطة أرادت فهم المقال بنحو خاطئ، إذ إن السبب الحقيقي وراء الاعتقال هو عمل «التيار» في الداخل، بحكم رغبة السلطة في إظهار أن العدو الوحيد هو الإرهاب، ومنع الحديث عن حريات أو حراك سياسي مدني. لا يخشى جودة من تكرار سيناريو الدكتور عبد العزيز الخبير، عضو «هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة، غير المعروف مصيره منذ أكثر من سنتين، لأسباب عدة.

### أهمية النشاط السياسي تقتضي العمل في الداخل السوري لا في الخارج

### مرح ماشي

لم يتورط رئيس «تيار بناء الدولة» المعارض، لؤي حسين، في قضايا الفساد والتسليح وتمويل منظمات إرهابية، ومع ذلك اعتقل على الحدود اللبنانية السورية. كذلك لا يتحمل حسين مسؤولية سقوط أي من المواقع العسكرية، خلال السنوات الأربع الماضية، بسبب تقصير أو تخاذل أو انشقاق، والرجل لم يحمل السلاح يوماً في وجه الدولة السورية. الاعتقال جاء على خلفية مقال كتبه حسين في صحيفة «الحياة» بتاريخ 24 حزيران الماضي بعنوان «السوريون لا يشعرون بحاجتهم إلى الدولة». ويطرح حسين مشكلة السوريين المتمثلة بعدم إحساسهم بالمواطنة الحقيقية، محملاً المسؤولية لنظام الحكم القائم منذ 40 عاماً، ما أدى إلى خروج مناطق كاملة في سوريا عن سيطرة الدولة. الدعوى

### تضآب سعر الصرف يرفع أسعار المواد الغذائية

### دمشق - رولا السلاح

تجاوز سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار، حتى أمس، الـ 200 ليرة، ليصل بحسب بعض التجار إلى ما يقارب 212 ليرة، وذلك رغم عدم وجود أسباب اقتصادية أو أمنية تبرر هذا الارتفاع المفاجئ. وقد تراقق هذا الارتفاع في سعر الصرف مع زيادة في أسعار بعض السلع، أو فقدان بعضها الآخر. ويقول عضو غرفة تجارة دمشق، بهاء الدين حسن، إن أسعار المواد غالباً ما ترتبط بسعر الصرف، واستقرار سوق القطع يؤدي بطبيعة الحال إلى استقرار الأسعار. وفي كل مرة يرتفع فيها سعر الصرف، كما حدث خلال اليومين الماضيين، نكون أمام الحالة ذاتها، وهي ارتفاع أسعار المواد، ولا سيما الغذائية، الأمر الذي يدفع بعض التجار إلى التحفظ على بيعها، ريثما يعود الاستقرار إلى السوق. وفي الإطار ذاته، يشير بعض المواطنين إلى أنه خلال الأسبوع الماضي بدأ يلاحظ فقدان بعض المواد من السوق، فضلاً عن ارتفاع أسعار بعض المواد الأخرى، التي قد يختلف سعرها بين منطقة وأخرى، حتى إن بعض التجار تحدثوا عن أن استيراد بعض المواد سيتوقف لأنه سيرفع سعرها. وتحدث الأوساط التجارية عن أن أسعار المواد الغذائية معرضة للارتفاع بنسب كبيرة، نظراً إلى توقف العديد من المستوردين عن الاستيراد بسبب ضعف البيع ووجود مخزون.



### متفرقات

### «الامم المتحدة»: «الدولة» ارتكبت جرائم حرب

أعلنت لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة حول سوريا، أمس، أن تنظيم «الدولة الإسلامية» يثبت «الرعب» في سوريا عبر ارتكاب جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب، ودعت إلى ملاحقة زعمائه أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وفي أول تقرير بعنوان «حكم الرعب: العيش تحت الدولة الإسلامية في سوريا»، ركزت اللجنة على ممارسات التنظيم في سوريا، وعرضت قائمة طويلة بالجرائم موثقة بحوالي 300 شهادة للضحايا وشهود العيان. وبين الجرائم مجازر تستهدف مجموعات قومية وطوائف دينية، وقطع رؤوس، وسبي النساء واغتصابهن.

(أ ف ب)

### واشنطن ساهمت في ظهور «داعش»

اتهم رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي، ألكسي بوشكوف، الولايات المتحدة بالمساهمة في ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية» وبالتمويل الخفي لأنشطة التنظيم.

وقال بوشكوف، لدى تقديمه مشروع بيان لمجلس الدوما حول انتهاكات حقوق الأقليات بسبب تصعيد الوضع في سوريا والعراق، إن تنظيم «الدولة الإسلامية» لم يبق بنفسه، وإنه نتيجة لسياسة دول الخليج وحلفاء الولايات المتحدة والولايات المتحدة نفسها التي كانت لفترة طويلة مشغولة بمهمة «إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد ومولت أياً كان». ولفت إلى تصريحات أحد أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، الذي قال إن الولايات المتحدة خلقت في هذه المنطقة «جنة للإرهابيين». وأكد بوشكوف أنه لم تبق في سوريا «جماعات معارضة معتدلة» نتيجة سياسة واشنطن في المنطقة، مشيراً إلى أن التدخل الأميركي بحجة الدفاع عن حقوق الإنسان يؤدي في الواقع إلى نتائج عكسية وإلى زيادة الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان.



المتحدة خلقت في هذه المنطقة «جنة للإرهابيين». وأكد بوشكوف أنه لم تبق في سوريا «جماعات معارضة معتدلة» نتيجة سياسة واشنطن في المنطقة، مشيراً إلى أن التدخل الأميركي بحجة الدفاع عن حقوق الإنسان يؤدي في الواقع إلى نتائج عكسية وإلى زيادة الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان.

(الأخبار)

### «تجمع جند الاصلاء» في دمشق

أعلن قادة فصائل من المعارضة المسلحة، أمس، «اندماجها الكامل» في جبهة واحدة، تحت مسمى «تجمع جند الاصلاء».

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، إن قادة الكتائب والفصائل التابعة لـ«جبهة الاصلاء والتنمية»، والمثلة في «لواء أهل الأثر في دمشق وغوطةها»، أعلنوا في بيان بشريط مصور «الاندماج الكامل مع عدد من الكتائب والسرايا والمجموعات العاملة على أرض الجهاد والتوحد ضمن الجبهة الواحدة، وهي جبهة حيي جوبر وزملكا والمتلحق الجنوبي».

وأوضح البيان أنه «للضرورة الملحة ونتيجة التحدي الذي تتعرض له هذه الجبهات في المواجهة المباشرة مع قوات النظام والمقاتلين الداعمين لها في قلب دمشق، قمنا برص الصفوف وتكتيب الكتائب تحت مسمى تجمع جند الاصلاء».

(الأخبار)

## إعلانات رسمية

الشاري روجيه نجيب ساسين سعاده سند ملكية بدل ضائع عن حصة جوزف نجيب ساسين سعاده للعقار 3811 عاليه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

**إعلان لأمانة السجل العقاري الأولي في الشمال**  
طلب المحامي عبد الرحمن حسون بوكالته عن أحد ورثة محمد عبد الحلیم حسون شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 1155 و 1156 و 1181 و 1182 السفيرة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف وسام ولي الدين

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب درغام نخله الحسيني سند تملك بدل ضائع بالعقار 1551/ القسم 11/ سن الفيل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري بالمعون بالتكليف جورج صايغ

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي فادي جوزف الحاج لموكلته ميريه ممدوح قبطني سند تملك بدل ضائع بالعقار 450/ القسم 11/ النقاش.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري بالمعون بالتكليف جورج صايغ

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب الياس سليم عطالله لموكله جوجي حبيب الوكيل عن المالكة دانية نزار اياس سند تملك بدل ضائع بالعقار 1594/ بكفيا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري بالمعون بالتكليف جورج صايغ

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب انطوان جرجي العضيبي سند تملك بدل ضائع بالعقار 1990/ القسم 7/ البوشرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري بالمعون بالتكليف جورج صايغ

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب سيمون طوني الاشقر لموكله عادل ميشال خليل عازار بصفته وكيل المالك فايز انيس خلف سند تملك بدل ضائع بالعقار 318/ رومييه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري بالمعون بالتكليف جورج صايغ

المرحوم عزيز ناصيف الدويري سند ملكية بدل ضائع للعقار 3150 بعيدا للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طربييه

**إعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا**  
طلب عمار سعدون الديراني سند ملكية بدل ضائع للعقار 17/2112 برج البراجنة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طربييه

**إعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا**  
طلب وليم ضاهر مهاوج وكيل فؤاد نعمان قصاص احد ورثة جليله سليم عون سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 154 الدلبية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طربييه

**إعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا**  
طلب شمعون حبيب مونس سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 966 الشبانية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طربييه

**إعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا**  
طلب مروان عباس الاعور وكيل ربيع عفيف الدنف سندي ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1/1005، 2 بعلمشيه

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طربييه

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت ليلي محمد الحاج اسماعيل خليل سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 1515 عرمون للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب انطوان جورج نصار بوكالته عن احد الورثة سند ملكية بدل ضائع عن حصة ميشال طانيوس يزبك في العقار 886 رمحالا للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب نهاد حسين شعبان وماهر حسين شعبان بصفتهما الشخصية سندي ملكية بدل ضائع عن حصتهما في القسم 16 بلوك C من العقار 872 العمروسية للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب علي مرتضى ریحان بالوكالة سند ملكية بدل ضائع عن حصة احمد مرتضى حمود للعقار 187 عين الرمانة للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب ميلاد نمر رزق بوكالته عن

### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1605 المنفذة: وداد الياس ابي شديد وكيلها المحامي جهاد عقل المنفذ عليهم: ورثة المرحوم يوسف وديع رفول وهم: كلير سليم رحال، ووديع يوسف رفول وأدي وروني وروجيه ورولا يوسف رفول وكيلتهم المدنية كلير سليم رحال المقيمة في البترون.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ كسروان رقم 2012/835 تاريخ 2013/12/30 المتضمنة متابعة التنفيذ على العقار رقم 598/ تولا تحصيلاً لدين المنفذة البالغ /80,000 د.ا. إضافة الى الفوائد والرسوم والمصاريف.

تاريخ الحجز: 2013/6/20 تاريخ تسجيله: 2013/7/1 تاريخ محضر الوصف: 2014/4/14 تاريخ تسجيله: 2014/5/28

المطروح للبيع: العقار رقم /598/ تولا قطعة ارض بعل سليلج معدة للبناء ذات طبيعة منحدره وتكسوها الاشجار الحرجية وغير متصل بالطرق العامة انما ينتفع بالمرور على العقار رقم 611 ومساحته 1875 م<sup>2</sup>.

بدل التخمين: 112500 د.أ. بدل الطرح: 67500 د.أ.

موعد المزايده ومكانها: نهار الثلاثاء في 2014/12/2 الساعة 12,00 ظهراً

امام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا. على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرنا او بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا وان يتخذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة او توكيل محام وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايده وان يدفع رسوم التسجيل والدالة.

مأمور التنفيذ نقولا دعبول

### إعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا

طلبت منال فؤاد المقداد احد ورثة سهيل رضا المقداد سند ملكية بدل ضائع للعقار 31/1009 حارة حريك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طربييه

### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المنفذ عليه محمد بسام حدرج عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2012/754 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين ونتاجاً عن طلب تنفيذ قرار قاضي الاجازات رقم 2011/37 بتاريخ 2011/1/13 والقاضي بالزام المدعى عليه بدفع مبلغ /4940/ أربعة الاف وتسعمائة وأربعين دولاراً أميركياً.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور التنفيذ نبيل نعوس

### إعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا

طلب المحامي جو انطون ابي يونس وكيل المحامي جوزيف جان بصيبص وكيل دانيل، ربيع، زياد وليم الدويري ورلى ميخائيل الهليل، روجيه عزيز الدويري، منى جوزف نصر ورثة

## وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم **هانى خليل شاهين** المتوفى في أستراليا زوجته: كاملة محمد علي صفي الدين  
أولاده: المرحوم طارق، غسان، فتحي، عماد وبيسان  
والده: المرحوم خليل شاهين والدته: المرحومة نايبة أيوب  
أشقاؤه: المرحوم فتحي، مصطفى، المرحوم إبراهيم، أديب ومعين  
شقيقاته: فتحية، فوزية، خديجة وهيام  
تقبل التعازي في منزل السيد محمد علي صفي الدين، صور، الحوش، بناية المرجان، الطابق الثالث، وذلك اليوم السبت وغداً الأحد في 15 و 16 تشرين الثاني 2014  
الأسفون: آل شاهين وآل أيوب وآل صفي الدين.

أشقاؤها أنيس وعائلته غازي وعائلته ريمون وعائلته شقيقتها ريتا  
أولاد أشقاؤها جوزف وعائلته المهندس الياس وعائلته المهندس مارون وعائلته رالف ورودي  
جوسلين زوجة فريد شديد وعائلتها  
جانيت وسوزانا ريتا  
وأنسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

**نوال يوسف ابي رزق**  
المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الجمعة الواقع فيه 14 تشرين الثاني 2014 متممة واجباتها الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت 15 الجاري في كنيسة مار جرجس الرعائية، الدكوانة.  
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الأحد والاثنين 16 و 17 الجاري في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة مساءً.

### تعلن شركة فيدلتي اشورنس اندرياشورنس

كوهباني ش.م.ل. لزيائتها الكرام ان السيد محمد رياض العتر لم يعد موظفاً لديها في قسم تحصيل الاموال. وهي ترحوب من جميع زبائنها الكرام عدم دفع ابي اموال او تسليم ابي مستندات له بهذه الصفة وان الشركة ليست مسؤولة عن ابي اموال او مستندات يتم تسليمها هذا الشخص اعلاه. وذلك اعتباراً من تاريخ النشر.

## الخبر

### شركة إعلامية في بيروت

تعلن عن حاجتها إلى محرر/محررة إقتصادي للعمل بدوام كامل. الخبرة المطلوبة يجب ألا تقل عن 3 سنوات.

### مع إجادته للغة الإنكليزية

### للاغبين، الرجاء إرسال السيرة الذاتية

مع نماذج عن العمل، على البريد الإلكتروني التالي

jobs@al-akhbar.com

### إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبر

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

## محبوب

## مفقود

فقدت إقامة باسم Fartaya Kebede Ergeta، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/346352

## خرج ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية shelina begum، منزل مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 70/853475

إعلانات رسمية

2149094	2014/6697	RT000034267LB	نللي منيف نصار
2166678	2014/6701	RT000034271LB	حمزة شفيق قطايا
2204244	2014/6706	RT000034276LB	حسن محمد المقداد
209507	2014/6707	RT000034277LB	فؤاد سبع نائل كنعان
55248	2014/6331	RT000033613LB	تكساس للاستشارات الادارية (الامارات)
659884	2014/3952	RT000026281LB	محمد نايف زهر
658129	2014/3948	RT000026276LB	علي حسين ايوب
587922	2014/3004	RT000022521LB	محمد سعيد زيدان
589196	2014/3006	RT000022524LB	نبيهة محمود عتريسي
591170	2014/3008	RT000022526LB	محمد عبد القادر الددا
38529	2014/3616	RT000025210LB	داني نجيب البان
602677	2014/3021	RT000022541LB	علي حسين حمادي
603023	2014/3023	RT000022542LB	نائل حسان طاهر
624751	2014/3914	RT000026198LB	محمد مصباح رمضان
641515	2014/3930	RT000026234LB	احمد جابر جابر
643293	2014/3931	RT000026237LB	محمد محمود خير
643613	2014/3932	RT000026240LB	غادة محمد عواظه
644260	2014/3933	RT000026241LB	سامي ابراهيم بيضون
644317	2014/3934	RT000026243LB	فوزي اسعد حمزه
33976	2014/3601	RT000025107LB	هاكوب ارتين بربريان
30893	2014/3591	RT000025006LB	كريستيان نعيم كنعان عطالله نصار
672701	2014/3970	RT000026304LB	سليم عبد الرحمن القصار
670189	2014/3968	RT000026302LB	احمد توبان محمود عادل سنجقदार
662867	2014/3958	RT000026289LB	عادل عبد الرحمن مسالخي فرشوخ
51936	2014/3640	RT000026289LB	علي اسماعيل صبرا
35486	2014/3101	RT000021878LB	حسن سامي نجا
37912	2014/3103	RT000021885LB	جوزف سليم نخال
570961	2014/3162	RT000022066LB	نير فواز ابو عمر ونادين احمد العاكوم
575282	2014/3165	RT000022083LB	خالد محمد المحمد
146257	2014/4623	RT000028833LB	اميل ميشال فياض
91709	2014/2041	RT000020672LB	خضر فرحان البطل
91263	2014/2030	RT000020660LB	هيثم راغب غندور
91252	2014/2029	RT000020659LB	رضا راغب غندور
95063	2014/2072	RT000021222LB	محمد سليم الطرابلسي
91724	2014/2043	RT000020681LB	احمد فرحان البطل
460694	2014/2765	RT000020729LB	رانيه حسن شكر
2076499	2014/4844	RT000028751LB	شركة بير هولدينغ ش م ل
91729	2014/2044	RT000020682LB	فيروز فرحان البطل
91739	2014/2045	RT000020683LB	خضره فرحان البطل
92815	2014/2062	RT000021211LB	محمد بشير الخطيب
91747	2014/2048	RT000020687LB	سلفانا فرحان البطل
91506	2014/2035	RT000020665LB	شركة حبوب وزعتري للتجارة العامة
91742	2014/2046	RT000020684LB	سلوى فرحان البطل
91750	2014/2049	RT000020689LB	حنان فرحان البطل
303598	2014/4582	RT000027748LB	بريكوال فود (اوف شور) ش.م.ل.
3538	2014/4573	RT000027635LB	شركة ماكينات الخياطة سنجر
392302	2014/2353	RT000020257LB	كارمن نقولا ابراهيم
551819	2014/4608	RT000027776LB	شركة عبر البحار الدولية للاستقدام والتوظيف ش.م.ل.
392616	2014/4595	RT000027760LB	HVS للهندسة والتركييب ش.م.ل اوف شور
645013	2014/4690	RT000028059LB	شركة جي-ار ش.م.ل
394856	2014/2356	RT000020261LB	حسين شعلان شمس
915485	2014/4163	RT000026681LB	حسن فيصل قطايا
206393	2014/2965	RT000022231LB	INTER TANNING CORPORATION S.AL
56533	2014/4799	RT000028643LB	محمد احمد المصري
310406	2014/4584	RT000027750LB	ستار فيجن لمد ش.م.ل اوف شور
307522	2014/4583	RT000027749LB	ميرزا ترايدينغ كوربوريشن ش.م.ل اوف شور
924737	2014/4808	RT000028698LB	عماد جاك البرجي
68805	2014/4789	RT000028612LB	طارق علي رضا
1271601	2014/4184	RT000026736LB	سمير فارس ابراهيم
388612	2014/2347	RT000020250LB	نجوى خليل كوثراني
413156	2014/2488	RT000020291LB	ميادة عدنان محفوظ
56785	2014/4800	RT000028644LB	محمد امين احمد
3420	2014/4566	RT000027628LB	شركة ريما ناتس
411049	2014/2373	RT000020282LB	جلال صبحي حلاق
428053	2014/2500	RT000020309LB	محمد علي إسكندر

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني.

اسماء المكلفين	الرمز (BARCODE)	رقم الإنذار	ارقام التكاليف
شركة غازي بو عزة الجزائري وشركاه	RT000027773LB	2014/4605	545366
شركة جونيت ترايدرز ش.م	RT000027771LB	2014/4604	525974
يونيتي انترناشيونال هولدينغ ش.م	RT000027756LB	2014/4591	348149
ميجودا فاونديشن ش.م	RT000027757LB	2014/4592	348155
خضر حسن صالح	RT000026339LB	2014/4005	707594
وثمار هولدينغ ش.م	RT000027755LB	2014/4590	348055
نبيه اسكندر زياده	RT000029255LB	2014/4897	1576259
فود كاديتال هولدينغ ش.م ل	RT000029235LB	2014/4893	1423768
امين خليل العمري (ورثة)	B:RT000024954	2014/3578	299047
وائل توفيق اليتيم	RT000025829LB	2014/3819	1918714
سامي خليل علوان	RT000025001LB	2014/3586	306130
محمد ديب حرب	RT000025919LB	2014/3875	918184
وديعة جبور القزي	RT000025920LB	2014/3876	967852
دينا عثمان غندور	RT000025935LB	2014/3880	1355336
سمر محمد شاتيل	RT000025924LB	2014/3879	1043722
امل بدر منيمنة	RT000025942LB	2014/3884	1427671
اكرم علي ريدان	RT000025944LB	2014/3885	1435097
الهام بدر منيمنة	RT000025909LB	2014/3867	613818
نزار الحاج محمود منيمنة	RT000025830LB	2014/3855	354886
محي الدين جميل الداعوق	RT000025914LB	2014/3870	657208
فلك عبد القادر حتاحت	RT000025912LB	2014/3869	652174
زهير محمد عوني بابا	RT000025907LB	2014/3866	596377
علي ابراهيم شعبان	RT000027203LB	2014/4269	1024628
جان انطوان شحادة	RT000027198LB	2014/4265	1019105
جواد محمد الشامي	RT000035467LB	2014/7007	676767
حبيب حيدر حامد	RT000035466LB	2014/7009	679395
مشعل فاضل علي عبدالكريم ابل	RT000035465LB	2014/7012	680434
عثمان صالح عثمان شاتيل	RT000035464LB	2014/7016	680565
عبدالغني صالح عثمان شاتيل	RT000035463LB	2014/7014	680530
عبداللطيف صالح شاتيل	RT000035462LB	2014/7017	680548
حزب الكتائب اللبنانية بيروت	RT000035460LB	2014/7024	706241
الرهينة الحلبية المارونية المعروفة بالرهينة المريمية ماريونية	RT000035459LB	2014/7026	743236
محمد صالح عثمان شاتيل	RT000035458LB	2014/7027	751057
بدر عبد العزيز علي عبد الكريم ابل	RT000035455LB	2014/7032	796571
عبد الكريم عبد العزيز ابل	RT000035452LB	2014/7034	796574
فاروق عبد الله الجردى	RT000035451LB	2014/7049	944399
ميخائيل صحنواوي و اولاده	RT000035297LB	2014/7067	100000182
وقف القديس مخايل الموارنة	RT000036343LB	2014/7328	592568
وقف الطائفة المارونية في بيروت	RT000036403LB	2014/7330	593878
وقف مدرسة الحكمة	RT000036340LB	2014/7302	583330
احمد عارف النقيب	RT000036410LB	2014/7334	601042
محمد علي امين الجراقي	RT000036517LB	2014/7336	605325
وقف فقراء مار جرجس للطائفة المارونية	RT000036513LB	2014/7335	603797
ممدوح امين الجراقي	RT000036519LB	2014/7337	605334
عبدالطلب امين الجراقي	RT000036521LB	2014/7338	605340
امين علي الجراقي	RT000036523LB	2014/7339	608667
فوزي طنوس فرح	RT000036525LB	2014/7340	608167
محمد سمير الشميطلي	RT000036526LB	2014/7341	627360
جميل عبد الحسن صغير	RT000036527LB	2014/7342	638009
حياة محمد علي شهاب	RT000025916LB	2014/3872	675304
مؤسسة صبحي مزراحي	RT000027283LB	2014/4285	96104
شركة جيلروي اوفرسين ليمنت	RT000027293LB	2014/4289	106043
شركة غاليسي انرجي-رايست يوروب	RT0000272326LB	2014/4294	150844
رولا سليم عبد الخالق	RT000034290LB	2014/6720	2279531
هالة ش م ل اوف شور	RT000034291LB	2014/6721	2296558
اشرف محمود حسين المعروف بالصفيدي	RT000034293LB	2014/6723	2323102
عيتاني واولاده ش.م	RT000034298LB	2014/6728	2388810

71115	2014/4793	RT000028630LB	علي امين ماجد	2220386	2014/4212	RT000027009LB	محمد غريب حيدر
828542	2014/4702	RT000028243LB	السوسة البلد ش.م.م	392516	2014/2354	RT000020258LB	محمد زكريا سعاده
68281	2014/4708	RT000028217LB	حسن محمد العوطه	926229	2014/4165	RT000026688LB	شركة فلورا غروب ش.م.م
1264483	2014/5136	RT000030170LB	محمد حسين الجمال	67843	2014/4706	RT000028214LB	محمد صالح محمد بشير الاجاتي
1188703	2014/4776	RT000028542LB	فيراي بلان ش.م.م	1878184	2014/4209	RT000027004LB	شوشو جونيور ارتس ش.م.م
469994	2014/2538	RT000020362LB	محمد علي سعد	2643550	2014/4218	RT000027013LB	احمد فخرو
1021863	2014/5037	RT000030873LB	ميل بوتاي ش.م.م	1487392	2014/4199	RT000026994LB	الفا ميك للتجارة العامة ش.م.م
296995	2014/4576	RT000027674LB	حليم البير صوايا	65989	2014/4634	RT000028845LB	بيار انطوان عرم
468018	2014/2532	RT000020356LB	رجاء كامل طه	1188730	2014/4777	RT000028543LB	بدير ومسكاوي مواد بناء ش.م.م
228583	2014/3042	RT000022826LB	شركة الهلال للاعلام والانتاج الفني	413702	2014/2491	RT000020295LB	اسامة سهيل لوبية
228183	2014/3045	RT000022838LB	الشركة اللبنانية للادوية /ليبيا ميد ش.م.م	476066	2014/2542	RT000020366LB	غسان عادل غريب
1899628	2014/4907	RT000029840LB	شركة سكاب للخدمات النفطية اوف شور ش.م.م	426196	2014/2498	RT000020305LB	C.N.M ش.م.م
1181683	2014/4759	RT000028488LB	شركة بوليز ايدز ش.م.م	1188591	2014/4771	RT000028540LB	شركة انكا للتجارة ش.م.م
1151668	2014/4828	RT000028942LB	شركة ارمادا للمفروشات اوف شور ش.م.م	476113	2014/2545	RT000020368LB	خضر محمود صبح
1940723	2014/4911	RT000030008LB	ثمار مالتينكس فانتشورز ش.م.م اوف شور	442970	2014/2508	RT000020320LB	علم يونس العلم
821591	2014/4701	RT000028242LB	سبيغا غروب ش.م.م شركة قابضة	458097	2014/2516	RT000020331LB	محمود محمد الفرور
529048	2014/2636	RT000020441LB	الياس جرجس قسطه	92023	2014/2054	RT000020699LB	شركة البشير التجارية
1181871	2014/4761	RT000028509LB	كير انفستمنس ش.م.م هولدنغ	92034	2014/2055	RT000020700LB	شركة حسون واحمد الحاج التجارية
521755	2014/3863	RT000025895LB	رستم عبد الستار حرب	1188698	2014/4773	RT000028541LB	شركة اراتيل لمعالجة المياه ش.م.م
1065530	20214/4313	RT000027251LB	عبد الرحمن محمود عيتاني	1188513	2014/4768	RT000028535	شركة هبري الزراعية ش.م.م
465291	2014/2527	RT000020351LB	ابراهيم خير الدين يموت	2058263	2014/4569	RT000027620LB	IDEAS GENERATION SAL
298888	2014/3577	RT000024953LB	محمد فضل سنجر (ورثة)	2132405	2014/4847	RT000028758LB	شركة موراي هولدنغز ش.م.م اوف شور
409315	2014/2372	RT000020281LB	سمير صلاح الصوص	1188398	2014/4764	RT000028524LB	شركة سويلاكس لبنان ش.م.م
821619	2014/5027	RT000030865LB	هدا عاصم برباري	1992913	2014/4835	RT000028721LB	بي اند ام ش.م.م هولدنغ
1024158	2014/4266	RT000027199LB	علي مصطفى كركي	91535	2014/2037	RT000020667LB	شركة مصري ومخزوم ومنصور للتجاره العامة
987672	2014/4250	RT000027184LB	محمد وسيم محمد انور العوف	320393	2014/4587	RT000027753LB	2 BOMBINO CAFE
616038	2014/5015	RT000030837LB	شركة نادي البرج ش.م.م	1181662	2014/4756	RT000028480LB	انترناسيونال مانتل (كوريور) ش.م.م
63900	2014/4502	RT000028636LB	علي محمود عواد	222975	2014/2998	RT000027780LB	شركة الور ش.م.م ALLURE SARK
1475762	2014/3799	RT000025773LB	رابيه هولدنغ ش.م.م	222365	2014/2993	RT000022422LB	بس-بارتنر ش.م.م PC - PARTNER
1024195	2014/4267	RT000027201LB	اكرم سليمان نصر	1181638	4755	RT000028479LB	هورايزن ميمكوش ش.م.م
1453450	2014/4894	RT000029239LB	براهيم غروب ترايدنغ كونتراتنغ كو ش.م.م	1181690	2014/4760	RT000028493LB	سيراميد ش.م.م
352317	2014/3854	RT000025821LB	دانيا فؤاد اللبان	226484	2014/3019	RT000022795LB	شركة اربماركتنايت ش.م.م
1030692	2014/4271	RT000027206LB	عبد احمد المحمود	1315531	2014/4186	RT000026744LB	شركة رمسيس للتجارة ش.م.م
1050522	2014/4308	RT000027224LB	يو اس انتربرايزس ش.م.م	64154	2014/4633	RT000028842LB	جرجس طنوس فيصل
1204894	2014/4981	RT000029687LB	هيام سعيد سلام	2085010	2014/4845	RT000028753LB	اورينت ش.م.م اوف شور
275334	2014/4515	RT000028809LB	مارون سليمان صوما	4338	2014/4736	RT000028529LB	شركة لوك اند سي
458526	2014/2519	RT000020342LB	كابي يوسف قصاص	95237	2014/2074	RT000021224LB	شركة اوري بايك (رخا اخوان)
483384	2014/4941	RT000030822LB	جو جورج حايك	91004	2014/2022	RT000020652LB	عريس اخوان
423514	2014/3860	RT000025889LB	عبد الرحمن عفيف المدلل	961116	2014/4870	RT000028708LB	شركة زيدان كومباني ش.م.م (اوف شور)
1007455	2014/4260	RT000027193LB	بدرية محمود الاسطه	107902	2014/4616	RT000028827LB	رفيقة شفيق نصر بجاني
2046736	2014/4841	RT000028742LB	انتر - ترايدنغ كومباني اي تي سي اوف شور	945248	2014/4166	RT000026690LB	بسام محمد ماجد
785916	2014/5025	RT000030860LB	علي محمد حاوي	900641	2014/4162	RT000026680LB	علي ابراهيم نعيم
1024377	2014/4268	RT000027202LB	احمد مصطفى كركي	1296908	2014/4185	RT000026740LB	ابراهيم محمود ربابه
476110	2014/2543	RT000020367LB	محمد عبد الرحمن نجا العجم	899000	2014/4094	RT000026873LB	محمد حميدي حسين
389285	2014/2349	RT000020253LB	عمر مصطفى السكافي	314226	2014/4586	RT000027752LB	الشركة السعودية نور للتأمين التعاوني اوف شور
332872	2014/2275	RT000020164LB	حسن محمد هلال	390358	2014/2352	RT000020256LB	محمد فؤاد خليل دعبول
991737	2014/4252	RT000027186LB	سلام ابراهيم الزعتري	1202160	2014/4977	RT000029679LB	باسل لطفى الشريف
991647	2014/4251	RT000027185LB	دافيد منير لطيف	381394	2014/2341	RT000020240LB	سامر حسن نور الدين
1911614	2014/3818	RT000025819LB	غرو ش.م.م	1063865	2014/5039	RT000030983LB	جهاد فيصل عبدالله الجاسم
1387228	2014/3881	RT000025937LB	بهجة توفيق برغوت	1103271	2014/5042	RT000030986LB	كاجيم ش.م.م Cajem SAL
14211621	2014/3883	RT000025940LB	ربيع عبد الرحمن حجازي	1116143	2014/5045	RT000030989LB	حسن احمد الرمضان
1501053	2014/4896	RT000029252LB	كاي تي (هولدنغ) ش.م.م	1870901	201/4781	RT000028360LB	لايلا غروب ش.م.م
1048651	2014/5038	RT000030874LB	عبد مرعي الحسين	1199661	2014/4975	RT000029671LB	نبيل مصطفى احمد
356338	2014/3857	RT0000253836LB	محمد خليل ابراهيم صقر	413212	2014/2489	RT000020292LB	ميرنا علي العبد
1947841	2014/4912	RT000030009LB	سمار تيموم اوف شور ش.م.م	403380	2014/2367	RT000020275LB	نعمان محمد عطا لله
993861	2014/4254	RT000027187LB	برموسبورتس ش.م.م	68570	2014/4788	RT000028609LB	محمود حسين احمد
1075325	2014/4318	RT000027258LB	لمى ماهر خليل حسين	573473	2014/2972	RT000022073LB	محمد ظافر عمر بسيم موره للي
368105	2014/3859	RT000025885LB	محمد الحاج محمود منيمنه	718005	2014/4010	RT000026344LB	فلقت نايل بار -عبير العويني
901970	2014/4096	RT000026876LB	زهير يوسف طويلة	376392	2014/2335	RT000020233LB	عدنان احمد حرقوص
1207678	2014/4982	RT000029690LB	شركة الصناعة والتجارة الدولية ش.م.م.	1188489	2014/4767	RT000028534LB	شركة مامس ش.م.م
139710	2014/2847	RT000021256LB	حسان عبد الرحمن السيد ابو الجود	398657	2014/2360	RT000020266LB	سلام عادل نادر
457833	2014/2515	RT000020330LB	رامي توفيق الزهيري	412208	2014/2376	RT000020285LB	غسان احمد فاعور
4491	2014/4744	RT000028549LB	بروميير غروب ش.م.م	570689	2014/2964	RT000022061LB	علي محمد حمزة
3680	2014/4715	RT000028303LB	مهراجا ش.م.م	53207	2014/4796	RT000028640LB	غسان رضا حجازي
4366	2014/4738	RT000028533LB	شركة سروبيان وشركاهم - تعهدات عامة ش.م.م	67704	2014/4705	RT000028180LB	علي احمد حيدر
3941	2014/4725	RT000028358LB	سوفرمي ميديكو ش.م.م (اوف شور)				

## ▶ إعلانات رسمية ◀

RR138269761LB	237913	شركة سيرين ريال استات ش.م.ل
RR142802938LB	239132	TAMER RENT A CAR S.A.R.L
RR135789290LB	242172	عادل مصطفى عجوز
RR135793524LB	242328	شركة اورينت ماركت للتجارة العامة
RR142806033LB	242931	عالم الفن WORLD'S ART
RR135785001LB	243065	غسان ابراهيم قاطرجي
RR139278019LB	243065	غسان ابراهيم قاطرجي
RR135792648LB	243376	ناظم عبد الحميد قرقناوي
RR142801359LB	245276	فواز الحلبي
RR142806988LB	245388	صيدلية الهادي لصاحبها هادي سليمان اسماعيل
RR139279558LB	1637405	فاشن تيوسدي ش.م.م
RR140910991LB	2965260	فيليب سرحال
RR140908352LB	2968725	مريم فخري
RR140908366LB	2968731	عناية منيمنة
RR140909313LB	2969695	فاروق صفر
RR140923726LB	2988729	باسمة علي مزهر
RR139273793LB	3006600	عبد العزيز خليل الحاج حسين بزي
RR139278345LB	3006604	سميه اسكندر مسعود
RR139278380LB	3006914	طارق بن سعد بن عبد اللطيف العيسى
RR139273802LB	3006923	فهد عبد اللطيف الداخ
RR139278376LB	3006940	خالد سالم بن احمد بن محفوظ
RR139277971LB	3006950	عاطف سعيد ضاهر
RR139278654LB	3006964	ابراهيم نقولا جبارة
RR139278623LB	3006978	ميشيل سليمان خرباوي
RR139278637LB	3006984	ليوتين سعيد خياط
RR139278610LB	3006987	اميل كامل جبرائيل سلامة
RR139278645LB	3006990	علي حسين بن مسلم
RR139278844LB	3006993	لويس يوسف الزعبي
RR139278597LB	3006995	محمد عبود علي العمودي
RR139277937LB	3007206	احمد عارف النقيب
RR139278535LB	3007213	جاد الله محمود ابو دياب
RR139278708LB	3007790	قاسم بن علي الوزير
RR139278787LB	3008618	حسن سعيد قاسم حمود
RR139278504LB	3010343	منى محمود العشي
RR139278946LB	3010346	حبيب حيدر حامد
RR139278773LB	3010347	تيمور عبد الله عبد الغفار علي رضا
RR139278552LB	3010354	محمد سامي محمد جميل دندن
RR139278668LB	3010360	علي عبد الله العيسائي
RR139278549LB	3010580	جوزفين نخلة زخيا
RR139278725LB	3011033	عمر عبدالله عدرة
RR139278901LB	3011369	بدر عبد العزيز علي عبد الكريم ابل
RR139278929LB	3011371	عبد المعطي سليم منصور
RR139278889LB	3011372	نعيم حسين مراد رضوان
RR139278932LB	3011941	نجيب سلمان الجردي
RR139278711LB	3011946	امين سلمان الجردي

التكليف 1981

إعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة المراقبة الضريبية والاسترداد في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
قوبا كارس تريدينغ-توصية بسيطة	2483893	RR133449333LB	2014/09/26	2014/10/28
غرينات - عماد الرياشي وشركاه CO & GREENETTE-IMAD RIACHY	322976	RR136823939LB	2014/09/23	2014/10/29

التكليف 1983

1517555	2014/4200	RT000026995LB	حسن خليل ماجد
413525	2014/2490	RT000020293LB	ايمن سمير اللبان
1584656	2014/4748	RT000028298LB	تايسنتج ش.م.ل
1160299	2014/4177	RT000026716LB	ابراهيم مسعود خريش
1318352	2014/4187	RT000026982LB	رامي محمد البطل
1176820	2014/4180	RT000026724LB	احمد حسن عواضه
1575055	2014/4202	RT000026997LB	سليم نسيب عبد الملك
4187	2014/4734	RT000028503LB	شركة بايتون لبنان
1420230	2014/4195	RT000026990LB	عبد الستار عبد الحفيظ الايوي
1420028	2014/4194	RT000026989LB	سامي سليمان عامر
738439	2014/4024	RT000026362LB	سليم عبد الرؤوف اللبان
58931	2014/2812	RT000021052LB	فريال بدر الدين سنو
1369901	2014/4191	RT000026986LB	عارف حسن الاغر
1325368	2014/4188	RT000026983LB	عزت محمد كمال شومان
1088251	2014/4172	RT000026705LB	علي جميل ماجد
1666065	2014/4206	RT000027001LB	جعفر مصطفى جواد
1954858	2014/4210	RT000027005LB	محمد محمد شريف سنو
978797	2014/4170	RT000026698LB	امل حبيب مزهر
1175409	2014/4179	RT000026721LB	احمد بسام العقاد

مدير الواردات

لؤي الحاج شحادة  
22 تشرين الاول 2014  
تكليف 1911إعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
مؤسسة اسماعيل البيطار للتجارة العامة	180667	RR139277733LB
شركة المركز التجاري المتحد	202351	RR142804077LB
شركة لمع التجارية ش.م.م	203161	RR142803125LB
زن فود ش.م.م	204166	RR135795012LB
باك بلاست ش.م.م PAKPLAST S.A.R.L	205636	RR142801243LB
شركة أم.إم.إي التجارية ش.م.م	206157	RR142802779LB
ارام مكريديج كيلاجيان	206339	RR135793422LB
شركة كوميديا للانتاج	206921	RR138264472LB
يونيفرسيتي غروب ش.م.م UNIVERSITY GROUP SARL	207450	RR142803880LB
مؤسسة محمد فاضل علوية	211963	RR135783337LB
محمد سعيد صالح	212222	RR140914640LB
مؤسسة محمد حسين النيمري للتجارة العامة	212969	RR140911113LB
شركة مولر للصناعات الغذائية	214339	RR142801291LB
مؤسسة رفيق غدار التجارية	214585	RR135785222LB
شركة بعبد بلازا ش.م.م.	216524	RR139279535LB
شركة بكري للصناعة والتجارة برامكو ش.م.م.	219869	RR140917473LB
شركة م ستوديو ش.م.م	220575	RR140907326LB
ابوب وهيب مرعي	220945	RR140920835LB
وداد محمد نعيم الذهبي	221489	RR135788949LB
شركة بات سولوشنز ش.م.ل	222310	RR011015037LB
محمد يوسف بيضون	222416	RR135792603LB
عصام فريج للبناء والاسكان	222702	RR135789136LB
امبوريو مودا	222807	RR135783615LB
المدى للتجارة والخدمات لصاحبها حسن محسن سعد	224255	RR142808635LB
مؤسسة الربيع للتجارة العامة	227491	RR135784730LB
ترانسبورت مانجمنت كومباني ش.م.م.	229517	RR140915282LB
المجال للتجهيزات المكتبية	231116	RR140904761LB
سي اند سي غروب ش.م.م C&C GROUP SARL	231716	RR135788087LB
سي اند سي غروب ش.م.م C&C GROUP SARL	231716	RR138269727LB
محطة شارل سعد	234008	RR135797129LB
شركة ميكانيكال كونتراكتينغ كومباني	236932	RR135788095LB
شركة ميكانيكال كونتراكتينغ كومباني	236932	RR138269744LB
شركة ميكانيكال كونتراكتينغ كومباني	236932	RR142806926LB

◀ هبوب الأخبار ▶



**Serve Medical**  
supplies & equipment

www.serve-medical.com

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr  
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871  
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agent  
**smi**  
Belgium Sutures

**Kamal**  
TRADING & SERVICES

**Kamal Abdel Massih**  
Owner & Manager

Lebanon  
Bouchreih- Abu Jawde Str. - Unifert Bldg.  
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100  
Mobile: +961 3 653342  
Email: kamalam@inco.com.lb  
P.P.Box: 90/ 1245 Lebanon

**شقة للبيع**

منطقة الرملة البيضاء،  
مساحتها 365 م<sup>2</sup>، الطابق  
الأول، تلفون: 03/818297

**جمعية الشافي  
الخيرية الاجتماعية**

علم وخبر 940  
تقديم الدواء للمرضى  
غير المضمونين  
للمساهمة الاتصال:  
03/557618

**دار الكتاب  
اللبناني  
للطباعة والنشر  
والتوزيع**

**شقة للبيع**

مزرعة يشوع قرب محل  
الشوكولا 200 م<sup>2</sup> ط 4 -  
3 نوم - صالون - سفرة  
موقف - حالة جيدة  
03/636051

**شقة مفروشة  
للإيجار**

شارع سبيرز - خلف  
مطعم بربر - 2 نوم -  
صالون - سفرة - حمامين  
- ط 2 - 71/079680

**Project Coordinator in a Lighting Company**

**Education:** Interior Design  
**Skills:** Microsoft Office (Excel, Word, Outlook..), AutoCAD, Photoshop & 3D Max for rendering effects.  
**Job Description:** Lighting Design  
**Fluent in English & Arabic.**  
Send us your CV at [bkluce@bkluce.com](mailto:bkluce@bkluce.com)

**سيارة 2x4  
INFINITY**

2001 رصاصي فول  
أوبشن هادفة بداعي  
السفر  
نهائي \$10500  
03/223587

**شقة للإيجار**

بيروت - مار الياس - 3  
نوم - صالون وسفرة - 2  
حمام - 850\$ شهرياً الدفع  
سنوي موقف واشترك -  
تلفون: 03/636051

**محل للإيجار**

تجاه ثانوية حارة حريك  
- جانب كهرباء دعبول -  
عرض 4.5 م - طول 3.5 متر  
مع ديكور \$275 شهري  
71/580290

**مكتبة بيروت الجامعية  
الحسامي**

ترجمان محلف قانوني وتصديق من جميع السفارات  
تجليد فني، طباعة كمبيوتر، تصوير عادي، ملون، خرائط، قرطاسية  
مربول أبيض، كارت فيزيت، أختام تجديد دفتر سواقه، شهادات طبية  
بيروت، مقابل الباب الرئيسي لجامعة بيروت العربية،  
تلفون: 01/316727 - 01/303173  
Email: [housami\\_lib@hotmail.com](mailto:housami_lib@hotmail.com)

**الوسيلة**

إعلانية - مبنوية - مجانية

إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع  
وخطري في بيروت

بدك اعلانك  
يوصل بسرعة  
الريح  
الوسيلة  
مطرحو الصحيح

زحلة - بنابة الرهبان  
01/829910 - 01/107277  
[info@alwasilamagazine.com](mailto:info@alwasilamagazine.com)  
[www.alwasilamagazine.com](http://www.alwasilamagazine.com)

**شقة للبيع**

الطريق الجديدة - شارع  
حمد  
3 نوم - صالون - سفرة -  
حمامين - سند - موقف  
- 150م<sup>2</sup> - ديلوكس سعر  
مغر - ط 6 - 03/820917

**ADVERTISING**

وكيل معتمد في جميع الصحف  
نتلقى إعلاناتكم التجارية والمبنوية والرسمية  
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax  
كاليري سمان - حي الأميركان - خلف KFC جنب جسر صفيير  
Tel: 01/543214 - 01/551653 Cell: 71/410418

**Indie Care  
Boutique & Spa**

إستيفيدي من العروض الحالية  
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي  
قسم خاص للمحجبات  
المواقف مؤمنة  
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه  
مطعم نسيمات Cell 71/008974

**IPG**  
International Power Group

Generating Power

SAIDA - Sainee str. cross road - [t] 07.727 503 - [f] 07.727 504 - [m] 03.060 977

**مكتبة المطران**

قرطاسية  
جرايد و مجلات  
تصوير مستندات  
إعلانات رسمية  
إعلانات مبنوية

**Librairie Moutran**  
Badaro street, Beyrouth, Liban  
P. O. Box.: 116 - 5160  
Tel: 01 383694 - 03 272707; Fax: 01 390669

**المكتبة العلمية**  
Since 1972

مَعَكَ .. لَوَدُّ الْوَلَدُ

فرع اول، مشرفية - اوتوستراد السيد هادي

فرع ثاني، حارة حريك

**BAG SCHOOL**

شراء و بيع الكتب المستعملة لجميع المدارس

موندياك 2022

# الموندياك القطري: «التبرئة» اللغز!



رئيس غرفة التحقيقات في لجنة الأخلاق التابعة لـ«الفيفا»، مايكل غارسيا (سياسيات بوزوت - اف ب)

لم يفهم احدها حصل اول  
من أمس بشأن ملف الموندياك  
القطري. نتيجة تقرير المحقق غارسيا  
لا يوافق عليها الأخير ويعتزم استئناف  
قرار رئيس الغرفة القضائية في لجنة  
الأخلاقيات في «الفيفا». جدك جديد حول  
«البراءة» هذه المرة يبدو انه لن ينتهي!

## حسن زيت الدين

لم يكن ينقص الموندياك القطري إلا هذه «الخاتمة» حتى يكتمل المشهد ككل. خاتمة (قد لا تكون كذلك) مثيرة للجدل بقدر ما كان ملف استضافة هذه الإمارة الخليجية مثيراً للجدل منذ منحها حقوق التنظيم عام 2010. صدقوا أن رئيس غرفة التحقيقات في لجنة الأخلاق التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، مايكل غارسيا، الذي كُلف بالتحقيق في ملاعبات الملف القطري وما رافقه من فضائح فساد ورشى (بات الجميع يحفظها عن ظهر قلب) وإعداد ملف حول ذلك، ينوي الطعن أمام لجنة الاستئناف بالـ«حكم» الذي أبرمه «الفيفا» على لسان رئيس الغرفة القضائية في لجنة الأخلاقيات التابعة للاتحاد الدولي، هانز يواكيم إيكيرت، في تعليقه من 42 صفحة على تقرير غارسيا المكون من 430 صفحة، ونتيجته أنه «لن تحصل إعادة نظر أو تصويت على منح روسيا وقطر شرف تنظيم موندياك 2018 و2022».



## كانتونا: قطر اشترت الموندياك

راى نجم الكرة الفرنسي السابق، إيريك كانتونا، أن منح قطر حقوق استضافة موندياك «خطأ». ونقلت صحيفة «فرانس فوتبول» عن كانتونا قوله في مقابلة مع وكالة الأنباء الفرنسية: «إنه (قطر) بلد غني جداً وقد اشترى كأس العالم». وأضاف كانتونا أن منح الموندياك لبلد ما يكون لتطوير الكرة فيها كالولايات المتحدة عام 1994، متسائلاً: «لكن في قطر، ماذا يمكن فعله هناك؟ كم يبلغ عدد سكان قطر؟».

## نتائج تصفيات كأس أوروبا 2016 والمباريات الدولية

المجموعة الرابعة:	* المجموعة السادسة:	ترتيب فرق الصدارة:
<b>المانيا - جبل طارق 0-4</b> توماس مولر (12 و29) وماريو غوتزه (38) ويوغان سانتوس (67، هدف في مرماه).	<b>اليونان - جزر فارو 1-0</b> خوان إيدماندوسن (61).	1- الدنمارك 7 نقاط من 4 مباريات
<b>جورجيا - بولونيا 0-4</b> اسكوتلندا - ايرلندا 0-1	<b>المجر - فنلندا 0-1</b> رومانيا - ايرلندا الشمالية 0-2	2- البرتغال 6 من 3
<b>ترتيب فرق الصدارة:</b>	<b>ترتيب فرق الصدارة:</b>	3- ألبانيا 4 من 2
1- بولونيا 10 نقاط من 4 مباريات	1- رومانيا 10 نقاط من 4 مباريات	4- صربيا 1 من 2
2- ايرلندا 7 من 4	2- ايرلندا الشمالية 9 من 4	5- أرمينيا 1 من 3
3- ألمانيا 7 من 4	3- المجر 7 من 4	* مباريات دولية ودية:
4- اسكوتلندا 7 من 4	4- فنلندا 4 من 4	<b>فرنسا - ألبانيا 1-1</b>
5- جورجيا 3 من 4	5- جزر فارو 3 من 4	أنطوان غريزمان (73) لفرنسا، وميرجيم مافاراي (40) لألبانيا.
6- جبل طارق 0 من 4	6- اليونان 1 من 4	<b>الولايات المتحدة - كولومبيا 2-1</b>
	<b>* المجموعة التاسعة:</b>	جوزي ألتيدور (10) للولايات المتحدة، وكارلوس باكا (60) تيوفيلو غوتيريز (87) لكولومبيا.
	<b>البرتغال - أرمينيا 0-1</b> كريستيانو رونالدو (72).	
	<b>صربيا - الدنمارك 3-1</b>	

بإلحاحه تنافس قطر على استضافة موندياك 2022، رأى أن التحقيقات جاءت لمجرد «التبرئة» ومثلت «محض مهزلة».

المهم الآن، هل أقفل هذا الملف الجدلي نهائياً فعلاً؟ رئيس «الفيفا» السويسري جوزف بلاتر يقول، أو بالأحرى يتمنى ذلك، لكن صحيفة «فرانس فوتبول» خرجت بتقرير أمس تحت عنوان «لماذا لم ينته الفيفا من الشكوك؟»، مشيرة إلى ما حصل أول من أمس من قرار إيكيرت إلى رفضه من غارسيا وصولاً إلى نية الأخير الاستئناف. بيد أنها لفتت إلى أن مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي «أف بي آي»، الذي يحقق في ملف اتهام الترينيدادي جاك وارنر، النائب السابق لرئيس «الفيفا»، بتلقي رشوة بقيمة مليوني دولار أميركي من شركة قطرية يملكها رئيس الاتحاد الآسيوي السابق، محمد بن همام، للتصويت للملف القطري لاستضافة الموندياك بعد أن تم تحويل المبلغ إلى مصرف في نيويورك، سيسعى غارسيا، علماً بأن المكتب حصل من مسؤول سابق في «الفيفا» على تسجيلات لاجتماعات جرت مع زملائه، وهذا ما ترى فيه الصحيفة الفرنسية أن الملف لم يقفل بعد.

على كل الأحوال، كل هذا ولا يزال موضوع معاناة العمال الآسيويين الفقراء في منشآت الموندياك القطري يثير جدلاً واسعاً، وآخره قبل أيام تقرير منظمة العفو الدولية «أمستي» بعنوان: «ما من مزيد من الإنجازات: قطر لا تضمن حقوق العمال»، بعد أن أحصت الجمعيات الإنسانية وفاة المئات منهم على أرض الإمارة. كل هذا ولا تزال معضلة توقيت موندياك 2022 محل خلاف عالمي حاد حوله. كل هذا وثمة من يسأل بعد عن... «الحقيقة»؟!

## الكرة اللبنانية

# قببسي يستقيل من رئاسة لجنة الكرة الشاطئية

عبد القادر سعد

لم يمر قرار انسحاب منتخب لبنان لكرة القدم الشاطئية من دورة الألعاب الآسيوية، المقامة في جزيرة فوكيت التايلاندية من 14 حتى 23 الجاري، مرور الكرام، بل كانت له تداعيات على صعيد اللجنة المسؤولة عن المنتخب. إذ قدّم رئيس اللجنة وعضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني مازن قببسي استقالته من منصبه رداً على القرار الذي كان السبب الرئيسي، ولكنه ليس الوحيد وراء استقالته. فقبيسي تسلّم رئاسة اللجنة قبل سنتين، حيث كانت اللعبة في طور التكوين. وخلال فترة عمله، تطورت اللعبة حتى وصل لبنان إلى مرتبة متقدمة حيث أصبح في المركز الثاني عربياً والرابع آسيوياً، إضافة إلى وصول الحكم اللبناني حسن عبد ربه إلى المشاركة في قيادة المباراة النهائية لبطولة العالم.

لكن قببسي وجد في قرار الانسحاب من دورة الألعاب الشاطئية ضربة لما كان يحضّر له، حيث إن جميع

الاستعدادات كانت بهدف المشاركة في الدورة الآسيوية وفي تصفيات كأس العالم العام المقبل. ومع ضياع فرصة المشاركة الأولى، وجد قببسي أن من الأفضل أن يتنحى عن منصبه بعدما أوصل اللعبة إلى ما وصلت إليه، مفسحاً المجال أمام زملاء له كي يكملوا ما بدأه مع إمكانية تسلّمه لجنة أخرى في الاتحاد.

نحت لعبة الكرة الشاطئية في الوصول إلى المرتبة الرابعة آسيوياً (أرشيف)



الشاطئية كلاعب الراسينغ محمد مطر وحارس الإخاء الأهلي عاليه محمد شكر. لكن المسؤولين عادوا وقرروا في اليوم الثاني عدم التأجيل لعدة أسباب؛ منها الإرباك الذي قد يحصل من خلال التأجيل واعتراض بعض الأندية المعنية غير المطالبة بالتأجيل من جهة، ورغبة التلفزيون الناقل للمباريات بعدم التأجيل كون مباراة الراسينغ والنجمة يوم الأحد وسيتم نقلها مباشرة، وتأتي بعد المباراة الكبيرة بين النجمة والأصناف في الأسبوع الماضي، حيث اعتبر المسؤولين أن المنافسة في تصاعد وليس صحياً تأجيل مباريات في الدوري. وعليه، لم يكن هناك حماسة لدى المسؤولين في الاتحاد لتأجيل المباريات، فكان القرار بالانسحاب. أضف إلى ذلك الإرباك الحاصل في اللجنة الأولمبية على صعيد عدد أفراد البعثة، وخصوصاً الإداريين حيث كان هناك أكثر من مراسلة تتناول العدد الذي كان يتناقص حتى أصبح ثلاثة إداريين.

## الدوري اللبناني فوز طرابلس في افتتاح الأسبوع السابع

افتتح فريق طرابلس منافسات الأسبوع السابع من الدوري اللبناني لكرة القدم، بفوز مريح على ضيفه الشباب الغازية 2-0 على ملعب طرابلس البلدي. وسجل الغاني مايكل هيلغبي هدف اللقاء الأول في الدقيقة 12 بتسديدة أرضية إلى يمين الحارس سراج الصمد، إثر كرة أمامية من عبد الله طالب، والهدف الثاني في الدقيقة 51 بكرة صاروخية من كرة حرة نفذها طالب نفسه. علماً بأن لاعب الغازية عبد الله كانوتيه أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 41 بتسديدة الكرة فوق العارضة بعد تعرضه لعرقلة من قبل إيمانويل إيفوري. ورفع طرابلس رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثاني مؤقتاً وبفارق المواجهات عن العهد المتصدر، فيما بقي الغازية تاسعاً بسبع نقاط. ويستكمل الأسبوع السابع اليوم السبت بثلاث مباريات، فيلعب الصفاء مع شباب الساحل على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 15:30، والسلام زغربا مع ضيفه العهد في المرداشية عند الساعة 14:15، والتضامن صور مع ضيفه الأصناف في التوقيت عينه. ويختتم الأسبوع غداً الأحد بمبارتين: الأولى بين النبي شيت وضييفه الإخاء الأهلي عاليه عند الساعة 14:15، والثانية بين الراسينغ والنجمة على ملعب صيدا عند الساعة 15:30.

## إهداء عالمية

### إقالة ماتزاربي ومانشيني البديل

أعلن إنتر ميلانو الإيطالي في بيان له إقالة المدرب والتر ماتزاربي، ومن المرجح أن يكون روبرتو مانشيني هو البديل حسب ما ذكرت شبكة «سكاي سبورت» الإيطالية. وأمضى مانشيني أربع سنوات مع «نيراتزوري» بين 2004 و2008 أحرز فيها لقب الدوري ثلاث مرات والكأس مرتين. ويحتل إنتر المركز التاسع في الدوري المحلي بفارق 12 نقطة عن يوفنتوس المتصدر.

### أهم أفريقيا 2015 في غينيا الاستوائية

ستستضيف غينيا الاستوائية كأس أمم أفريقيا 2015 بدلاً من المغرب بين 17 كانون الثاني و8 شباط المقبلين، حسب ما أعلن الاتحاد الأفريقي. وستتأهل غينيا مباشرة بصفتها الدولة المضييفة، علماً بأن منتخبها استبعد من التصفيات في تموز الماضي لإشراكه أحد اللاعبين غير المؤهلين. وذكر الاتحاد القاري أن رئيس غينيا الاستوائية تيودورو أوبيانغ نغويما مباسوغو أعطى موافقته بتنظيم المسابقة في موعدها المحدد. وستقام النهائيات في أربع مدن هي العاصمة مالابو وباتا ومونغومو وأيبيبين. وستسحب قرعة النهائيات في 3 كانون الأول المقبل في مالابو في غينيا.

### إنجاز جديد لديوكوفيتش

حقق الصربي نوفاك ديوكوفيتش فوزه الثالث على التوالي في بطولة الماسترز المقامة في لندن على حساب التشيكي توماس برديتش السادس 2-6 و2-6 في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى، ليضمن إنهاء الموسم في المركز الأول على لائحة التصنيف العالمي للاعب كرة المضرب المحترفين.

وهي المرة الثالثة التي ينهي فيها ديوكوفيتش الموسم في صدارة التصنيف العالمي خلال الأعوام الأربعة السابقة (بعد 2011 و2012) ليصبح سابع لاعب يحقق هذا الإنجاز.

## استراحة

### كلمات متقاطعة 1852

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- دولة عربية - من شعار الجيش اللبناني - 2- كل مكان محمي منيع - مرفأ قبرصي معروف - 3- سلسلة جبال أوروبية أعلى قممها المون بلان في فرنسا - ضد نفع - 4- نهر إسباني - مكر وخبت - 5- طعم الحنظل - لقب ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب - 6- بهار هندي - نوع من الحلوى بيضاء اللون معجونة بالفستق والجوز - 7- مدينة فرنسية - قطع الشيء - ضد ظلم وجور - 8- الخطة والبرنامج والتصميم - خبز يابس - 9- سعل - آلة تصوير حديثة في المستشفيات - 10- نوع من الأشجار ينتج ثمرة لا تتفتح يحيط بها قمع وتوجد هذه الأشجار بكثرة في لبنان

### عمودياً

1- مغنّية إماراتية لقبها المطرب السعودي محمد عبده بفنانة العرب - ماركة سيارات - 2- سارق - نوع من الأفاعي - 3- نوع من الطيور الغزيرة - من أعظم الحجارة الكريمة قيمة - 4- أطول أنهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - نقل البضاعة بواسطة الطائرة أو البخرة - 5- فولاذ - وحدة لقياس السوائل - 6- خاصتك بالأجنبية - راحة اليد - ممثلة سينمائية وتلفزيونية مصرية وزوجة الممثل نور الشريف السابقة - 7- رجال يهتمون بقيادة المشاة - مدينة في فلسطين على المتوسط اشتهرت بمقاومة حصار نابليون - 8- قام بهجوم عسكري - قمصان تلبس وقاية من السلاح - حرف نصب - 9- عدا وحزك رجليه - ضمير أو النفس وقواها الباطنة - 10- وزير خارجية سوري سابق ونائب الرئيس الحالي

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- بريشتينا - 2- رباعي - شوشو - 3- هي - باي - 4- إعلانها - سر - 5- نابلس - 6- علق - نط - وشح - 7- لامهم - شاعر - 8- وول - نوب - اب - 9- يل - كابري - 10- الباطنية

### عمودياً

1- برهان علوية - 2- ربيع الأول - 3- يا - قمل - 4- شعبان - مل - 5- تيان إن من - 6- بهبط - دكا - 7- نش - ال - شباط - 8- أول - سوا - بن - 9- شمس - شعاري - 10- بوارج حربية

### 1852 sudoku

	6	1		2					
				5		3	6		
	3		6	9		2			
8			7		2				
3	1						2	4	
			9		4				1
			9	1	6	3			
		7	6		4				
				7		8	5		

### حل الشبكة 1851

7	6	3	1	5	4	8	9	2
1	8	5	2	9	6	7	4	3
2	9	4	8	3	7	6	1	5
5	2	1	3	8	9	4	6	7
4	3	6	7	1	5	9	2	8
9	7	8	6	4	2	3	5	1
8	1	9	4	2	3	5	7	6
3	4	7	5	6	1	2	8	9
6	5	2	9	7	8	1	3	4

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1852

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

روائي فلسطيني (1948-2014) كتب المقالات الأدبية وشارك في إخراج المسرحيات وكان له تجربة في فرقة مسرح الزيتون. تولى رئاسة تحرير مجلة «وعد» حتى وفاته 1+8+7+2+3= قصص شعرية طويلة ■ 11+4+5+6= جوايبك ■ 9+10= بئر عميقة

حل الشبكة الماضية: فاسكو دي غاما

إعداد  
نور  
مسعود

يحدث في القاهرة الآن

## نقابة الصحفيين تخرس مرتضى منصور

القاهرة - محمد عبد الرحمن

التلفزيون. ضربة السبق لم تكن للنقابة، بل لـ«رابطة النقاد الرياضيين» برئاسة محمد شبانة. بدأت القصة بمشادة هاتفية بين مرتضى ورئيس القسم الرياضي في جريدة «المصري اليوم» محمد الشرقاوي، حيث سب الأول الأخير كما اعتاد دائماً. وسرعان ما انتفضت الرابطة وأجرت إحصاءً لعدد الصحفيين والنقاد الرياضيين الذين طالبهم لسان رئيس «نادي الزمالك». بعدها، فرضت على أعضائها مقاطعة أي أخبار أو نشاطات لمنصور المتهوس دائماً بالظهور الإعلامي. نقب الصحفيين ضياء رشوان تلقى الرسالة وزاد عليها بإصدار قرار بإجماع مجلس النقابة يقضي بإحالة أي صحفي يخالف تلك التوصيات

على التحقيق. من جانبه، حاول منصور فك الحصار سريعاً بالدعوة إلى مؤتمر صحفي لم يحضره سوى ثلاثة صحفيين يعملون في جريدة النادي، فرددت النقابة بإحالتهم على التحقيق فوراً، فيما التزمت كل الصحف المصرية

بقرار النقابة، حتى تلك التي كانت تعمل ألف حساب لصاحب اللسان السليط. هكذا، توقفت الصحف عن نشر اسمه وصورته في أي خبر يتعلق بالنادي العربي. تطور الأمر لاحقاً وقررت النقابة تقديم بلاغات إلى النائب العام ضد مرتضى منصور، وطالبت وزير الشباب والرياضة خالد عبد العزيز بالتدخل والتحقيق في كل الوقائع المنسوبة لرئيس «الزمالك». تضامنت غرفة صناعة الإعلام مع النقابة و«رابطة النقاد الرياضيين»، وأعلنت تجميد ظهور مرتضى منصور على شاشاتها حتى انتهاء الأزمة. لتضع الغرفة «إم. بي. سي. مصر» في موقف حرج كونها القناة التي انطلق منها سباب مرتضى لمحمد الشرقاوي. الأخير

أشار إلى أنه حاول إجراء مداخله للرد على تصريحات مرتضى المسيئة له، لكن المحطة رفضت. بداية الأزمة كانت حوار نُشر في جريدة «المصري اليوم» مع لاعب «الزمالك» عمر جابر الذي يرفض مرتضى استمراره في الفريق. ولأنه من المؤمنين بنظرية المؤامرة، لم يعترض مرتضى على تصريحات جابر، بل اتهم الصحيفة والشرقاوي بالتأمير، مستخدماً ألفاظه السوقية. أسلوب كزره لاحقاً خلال المؤتمر الصحفي عندما هدد بحبس مالك جريدة «المصري اليوم» صلاح دياب، واصفاً إياه بنحو غير مباشر بأنه من عملاء أميركا وإسرائيل. أما أطرف تصريحاته فكانت نيته مقاطعة الصحف التي قاطعت مؤتمره الذي لم يحضره أحد!

وُضعت «أم. بي. سي. مصر» في موقف حرج لأنها المنبر الذي يستعمله منصور

قريباً على الشاشة

## مشاهير مصر سيعودون إلى الطفولة

نادين كتمان

يعود الممثل المصري عمرو يوسف (1980) إلى التلفزيون، لكن من باب التقديم هذه المرة. الشاب الوسيم الذي اشتهر في النشرة الفنية على قناة «روتانا» سيطل علينا خلال الأسبوعين المقبلين ببرنامج جديد بعنوان Back to School (عودة إلى المدرسة) على قناة «الحياة» المصرية. في زحمة البرامج السياسية وتلك التي تبحث عن المواهب الفنية، قررت المحطة الرهان على مشروع منوعات مختلف يعتمد على التسلية والحركة. Back to School هو برنامج ألعاب يستضيف في كل حلقة أحد نجوم الصف الأول، غالبيتهم من عالمي التمثيل والغناء، وفق ما أكد مصدر لـ«الأخبار». المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، أوضح أن كل ضيف يُحضر معه إلى الحلقة مجموعة من أصدقائه الذين تجمعه بهم علاقة قوية منذ زمن بعيد. أما الألعاب، فتدور في أجواء من الحماسة والحركة، إذ يجيب المتسابقون عن أسئلة مختلفة من وحي «أيام المدرسة».

إعلان

## «الجزمة» شعار حملة (إنسانية) في سوريا!

وسام كتمان

ما فعلته مؤسسة «الوعد الصادق» أخيراً لا يخطر في بال أحد. رغم أنها تطرح نفسها كداعمة فاعلة في مجال العمل الإنساني والإغاثي التطوعي في سوريا، إلا أنها اختارت الحذاء العسكري ليكون شعار حملة إعلانية ضخمة بعنوان «النداء جراحك» تُخبر عن نشاطها في مداواة جرحى الحرب، رغم أن الإعلان التعريفي عن الجمعية على صفحتها على فايسبوك يوضح أهدافها الإنسانية ويضيف بكلام إنشائي، مخاطباً الجيش السوري: «اليوم ترفع شموخ الأرض ذاكرة خطاكم، ونصافح بياض الغد

بأياديكم التي بددت سواد الموت، جراحكم مسارب أمل ومناخ فخر». لكن عندما قررت أن تخاطب الجمهور على أوسع نطاق، اختارت اللوحات الطرقية وسيلة لها، ونشرت إعلانها بكثافة في شوارع غالبية المحافظات على رأسها دمشق. ظهر الحذاء العسكري محتلاً مواقف الباصات ووسائل النقل العامة، بينما كتب فوقه «النداء جراحك»، وفي أسفل الإعلان يظهر اسم «مؤسسة الوعد الصادق» في موازاة العلم السوري. سرعان ما أثارت الحملة استياء المواطنين لا المعارضين فحسب، بل أيضاً المؤيدون ممن عجزوا عن فورهم من الفكرة الغربية وتساءلوا عن

جوهر العلاقة بين الجراح والحذاء العسكري الذي اتخذته المؤسسة المقربة من النظام رمزاً لها. وسرعان ما أسس معارضون صفحة تحمل عنوان الحملة، وراحوا يجربون السخرية، إلا أن الخطاب انحدر إلى عنصرية مبتذلة تعتمد على الشتائم البذيئة. لكن وسائل إعلامية عادت إلى صور تظاهرات خرجت تحمل الحذاء العسكري، وذكرت حين دشن محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم وأمين فرع الحزب محمد الشريتح نصياً تذكاريًا للحذاء العسكري على مدخل المدينة الساحلية. أما عن حملة «نداء جراحك»، فتقول رئيسة مجلس أمناء مؤسسة «الوعد الصادق» ريم سليمان

في اتصال مع «الأخبار»: «منذ أكثر من عام قدمنا مساعدة لأكثر من 5000 جريح وأجربنا حوالي 1722 عملية جراحية ولم نطلق أي إعلان خلال الفترة الماضية. ثم أقمنا فعالية صغيرة وقررنا أن نطلق إعلاننا الأول». لكن ماذا عن الانتقادات التي وجهت إلى الحملة بسبب استخدام الحذاء؟ ترد: «هؤلاء مجموعة من المغرضين». وماذا عن المؤيدين للنظام أو الأشخاص البعيدين من السياسة الذين لم يتوانوا عن انتقاد الحملة؟ تجيب: «أول من انتقدها كان فيصل القاسم بهدف مغرض. وعلى العموم، كل مؤسسة يطاولها النقد يعني أنها تبذل جهداً مهماً». وعندما نسأل عن

عمرو يوسف يعتذر

قرّر الممثل عمرو يوسف (الصورة) أخيراً الاعتذار عن عدم المشاركة في مسلسل «شديد الحراسة» المقتبس عن المسلسل الأميركي الشهير Prison Break. وقال المتحدث الرسمي باسم يوسف لمواقع إخبارية مصدرية إن الممثل الشاب قرّر الاعتذار عن عدم المشاركة في العمل «بسبب تحويله إلى حلقة تعرض خارج موسم رمضان المقبل، بدلاً من 30 حلقة». مضيفاً: «اضطر يوسف إلى ذلك بسبب طول مدة التصوير والتزامه بارتباطات فنية أخرى». وقبل الممثل الذي شارك في رمضان الماضي في مسلسل «عد تنازلي» (تأليف تامر إبراهيم، وإخراج حسيت المنياوي)، أقدم السيناريست المصري هشام هلاك على الخطوة نفسها. وللأسباب نفسها أيضاً.



كانت نيكول سابا على لائحة ضيوف برنامج Back to School

في لجنة تحكيم برنامج البحث عن مواهب الرقص «بلا نرقص» (تعرضه «الحياة» أيضاً) وآخرون. هنا، تجدر الإشارة إلى أن البرنامج المصري المرتقب الذي تنتجه قناة «الحياة»، يحمل توقيع المخرج اللبناني باسم كريستو، وشركة «بيري سكوب للإنتاج» اللبنانية (لصاحبها بييري كوشان) لجهة تنفيذ الإنتاج، فيما انطلقت الحملة الدعائية له قبل أيام قليلة من خلال الإعلانات التلفزيونية.

العربي عموماً، والمصري خصوصاً. كما أن الجمهور سيتمكن من خلال Back to School من التعرف إلى نجوم من زاوية جديدة تماماً. في هذا السياق، كشفت المصدر لـ«الأخبار» أن لائحة الأسماء التي استضافها البرنامج حتى الآن طويلة، وتضم المغني والممثل المصري محمد فؤاد، والممثلة التونسية هند صبري، والمغنية والممثلة اللبنانية نيكول سابا، إضافة إلى الممثلين المصريين حسن الرداد وهاني رمزي، والممثلة نليلي كريم التي تشارك حالياً

الرابط بين العمل الخيري الإنساني في مداواة الجرحى وبين «البوط» العسكري، بأثينا الجواب الغربي: «البوط العسكري على رأسنا وعلى رأس كل سوري، وهو رمز للشجاعة والبطولة، وما فعلناه هو أقل شيء يمكن أن يقدم للجندي الذي يشرّفنا من حذائه حتى خوذته». يبدو الأمر واضحاً لا مناقشة فيه. هناك ذهنية كاملة لا يبدو أنها تعلّمت قليلاً من المأساة التي تلف سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات. والمؤسسات الرسمية لا توفر صغيرة ولا كبيرة لاستفزاز من بقي من السوريين في بلادهم. هذا ما يفعله الإعلان الذي كاتمنا يريد أن يقول لكل بأن الحذاء العسكري يحكمكم.

## هيفا تُخرج cbc

يتفاوض القائمون على برنامج «ستار أكاديمي 10» مع المغنية نوال الزغبى لإختتام الموسم العاشر الذي يعرض على قناة cbc و lbei (الخميس 20:30). وكانت هيفا حلت أول من أمس ضيفة على العمل التلفزيوني، وتسبب فستانها الجريء في أنزعاج قناة cbc التي كتبت في أسفل شاشتها أنها «تعذر للمشاهدين عمّا بدر من هيفا، وسوف تتخذ الاحتياطات اللازمة في البريمات القادمة» بحسب المحطة.

## فنانون ضد «سلامة الغذاء»

لم تعرف بعد الأسباب التي دفعت عدداً من الفنانين لالتقاط صور وهم يتناولون المأكولات من مطاعم اندرجت ضمن حملة «سلامة الغذاء» التي أطلقها وزير الصحة وأثل أبو فاعور بحق عدد من المؤسسات الغذائية والتعاونيات والمطاعم المخالفة للمعايير الصحية. وكانت اليسا ولورين قديح من الفنانين الذين كشفوا عن صورهم، كأنهم يتحدثون الحملة التي كشفت عن توزع مطاعم في مأكولات لا تستوفي الشروط الصحية، وفق أبو فاعور.

## بين مصر والإمارات

كشف الخبير الإعلامي المصري عمرو قورة عن قرب إطلاق كيان إنتاجي فني وإعلامي مصري إماراتي يعمل على تطوير صناعة الترفيه العربية من حيث المحتوى والمناخ اللازم لصناعة النجوم، سواء الجدد أو الموجودون حالياً على الساحة. ويحمل الكيان الجديد اسم AMV، على أن تعلن تفاصيله في الأسابيع الأولى من العام المقبل.



# بعد خالد الصاوي الجمهور مهموم على أحمد حلمي

حالة من الخوف والترقب سيطرت على الوسط الفني وجمهور الممثل المصري بعد إيراد معلومات عن معاناته من مرض عضال

## القاهرة - هبة فتحى

على عكس حالة الممثل المصري خالد الصاوي الذي أعلن على صفحته على فاسبوك إصابته بفيروس الكبد «سي» (الأخبار 14/11/2014)، يلف الغموض الوضع الصحي لزميله أحمد حلمي (الصورة) بعد انتشار أخبار تؤكد إصابته بمرض خطير. أول من نشر الخبر جريدة «عين» المصرية، ما زرع حالة من الخوف والترقب سيطرت في الساعات الماضية على الوسط الفني وجمهور حلمي، خصوصاً بعد إيراد معلومات عن معاناته من مرض عضال واستئصال جزء منه أثناء رحلته الأخيرة إلى أميركا قبل ولادة ابنه سليم أخيراً.

في اتصال مع «الأخبار»، ذكرت مصادر مقربة من بطل فيلم «على جثتي» أنه لم يكن يعلم ولا حتى يشك في إصابته بأي مرض، لكنه معتاد إجراء فحوص شاملة أثناء وجوده في أميركا. ومنذ أشهر قليلة، فوجئ بأن نتيجة الفحص تؤكد إصابته بالمرض. ولم تذكر المصادر مكان المرض، لافتاً إلى أن الأطباء تداركوا الأمر وقاموا باستئصال الورم أثناء وجود حلمي وزوجته الممثلة منى زكي في أميركا خلال استعدادها للولادة هناك. وذكر المصدر أن حلمي كان مهموماً، لأن زوجته تعاني أيضاً من فيروس نادر يصيب الجسم ويوقف أحد أعضائه الحيوية كالقلب أو الرئة أو الكبد، وتساءل الجميع لماذا أخفت الممثلة خبر حملها وترددت مع زوجها إلى أميركا باستمرار. وتبين لاحقاً أنها كانت تتلقى العلاج قبل أشهر لدى أطباء اختصاصيين في هذا الفيروس النادر الذي تعاني منه أيضاً سارة ابنة الممثل نور الشريف وتعالج منه في لندن بشكل متكرر. والغريب أن إصابة نجم برنامج «للغرب مواهب» (cbc) بالمرض كانت مفاجأة، خصوصاً أنه لم يشك من أي أعراض. وكعادته، تكتم حلمي على الخبر، فهو معتاد عدم الإفصاح عن حياته الفنية أو الشخصية، ولا يفتح أسرارها ولا يكشف ولو جزءاً من تفاصيلها أمام الإعلام. ويكتفي المقربون منه بمعرفة الخبر والتكتم عليه. والدليل على هذا الكلام هو إصابة زوجته بالفيروس قبل أشهر وتكتمهما، إلى درجة أنه لم يُكتشف الخبر إلا بعد تسرب خبر مرض حلمي، وكشف سر وجود النجمين شبه الدائم في الولايات المتحدة. وما دعم صحة الخبر أن منى وحلمي أنكرا حملها في البداية، وتكتماً على الأمر حتى وضعت ابنتها سليم في أميركا، وسط ذهول الجميع من هذا التكتم. وبين انتظار نفي الممثل المصري للخبر أو تأكيده، حاولت «الأخبار» الاتصال بالنجم لكنه لم

برء، لذلك يطالبه جمهوره بنفي الخبر ليطمئن إلى أنه بصحة جيدة، ويثبت أن كل الأقاويل شائعات مغرضة. يذكر أن منى زكي أصيبت في شباط (فبراير) الماضي بوعكة صحية شديدة ألزمتها المكوث تحت المراقبة الطبية، ويومها فسر حلمي الحادثة بأنها تسمم كاد يؤدي بحياة زوجته. وبعدها مباشرة، طار الثنائي إلى أميركا، وعاد حلمي مؤقتاً لتصوير فيلمه الأخير «صنع في مصر» (إخراج عمرو سلامة وكتابة مصطفى حلمي) واستغرق التصوير ستة أسابيع فقط. ثم سافر وزوجته وابنتهما لي لي إلى أميركا ولم يعودا حتى كتابة هذه الأسطر. وكان هاني أبو النجا، الصديق المقرب من عائلة حلمي وزوج الممثلة نبلي كريم، كتب أمس على صفحته على فاسبوك: «لو لم أكن أعرفهم عن قرب، لقلت إنها مؤامرة على نجوم مصر في عام 2014. ادعوا بصدق لنجمي مصر خالد الصاوي وأحمد حلمي بالشفاء والانتصار على المرض».

أكد الخبر هاني أبو النجا الصديق المقرب من العائلة

## ثقافتنا كتابٌ وشعرٌ وفنٌ



برعاية صاحب الغبطة مار بشارة بطرس الراعي



الثالث عشر ٢٠١٤

صلوات كنيسة دير مار الياس - أنطلياس

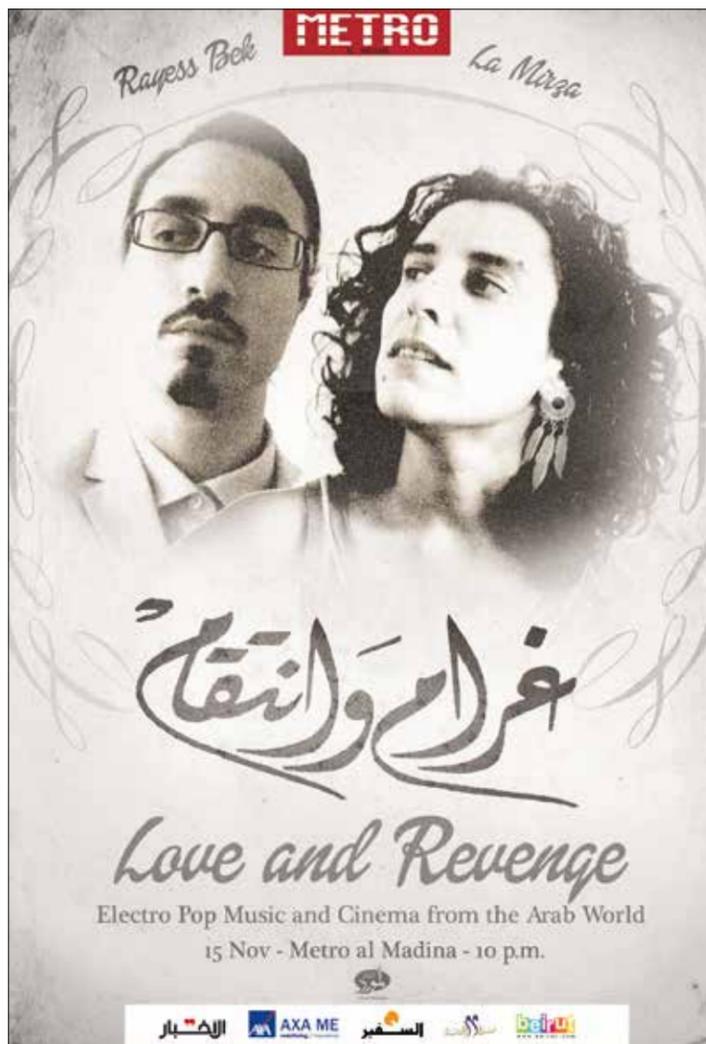
٢٧ ت (الإفتتاح ٦ مساءً) - ٧ ك ٢٠١٤

(١٠ صباحاً - ٩ مساءً)

ثقافتنا إستمراريتنا...

تنظيم  
Ucpliban

masterlam ucpliban ucpliban.org expo@ucpliban.org 04/403352





## ندوة جمعية العلاج النفسي التكنولوجيا وجم أم رفاه؟

زينب حاوي

كعادتها في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام، تقيم «جمعية ممارسي النفس والعلاج والاستشارات النفسية» حلقتها السادسة عشرة هذه السنة في «قصر الأونيسكو». موعد ثابت مع حلقة دراسية تطبيقية تختار في كل دورة محوراً مرتبطاً بالمنظومة التي يحيا داخلها الفرد. تحت عنوان «العمران والتكنولوجيا في الأزمنة المعاصرة وجم أم رفاه؟»، اختار المنظمون هذه السنة موضوعي العمران والتكنولوجيا ضمن ندوة تجمع علم النفس بتفرعاته مع المؤسسات المعنية من مهندسين وأطباء ويحاضنها «الأونيسكو» اليوم وغداً (س: 9:30 حتى 14:30).

وفق منسق الندوة الأكاديمي عباس مكي، فإن اختيار المحاور يتم بناءً على حالات الأفراد في العيادات النفسية، أي ضمن محصلة «تفاعلات الأفراد» مع محيطهم. العنصر الأساس في هذه الندوة هو الفرد الذي «يُسخر له في هذه الحياة كل شيء»، وهو الحلقة الأساسية التي تدور ضمن المجموعة. وهذا ما يتجه علم النفس الحديث إلى دراسته والاهتمام به وفق مكي.

محورا التكنولوجيا والعمران سيتفرعان إلى 4 محاور أساسية أخرى، ومنها يغوص المتحدثون المختصون في تفاصيلها وشرحها. الحديث عن عزلة الفرد عن الآخر وعن محيطه القريب والبعيد يستدعي إشكالية مباشرة يشرحها مكي بين الحاجة إلى هذه الوسائل التكنولوجية لتسهيل نمط الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وبين انعزاله أكثر كفرد في هذا العالم. وهنا يظهر الاطراد في الحالات التي تعالج في العيادات النفسية، التي دخل معظمها في حالات إدمان على التكنولوجيا.

يشبه الشأن العمراني بنتائجها، التكنولوجيا إلى حد ما. في الأساس، ولد العمران ليؤمن راحة الفرد. لكن العمران في الأزمنة الحالية عزز نظام العزلة عبر البناء الذي اتجه نحو الأبراج و«البلوكات»، ملغياً المساحة التفاعلية مع الآخر. من العمران إلى علم النفس السياسي، ستكون مداخلة للزميل نقولا ناصيف حول إيصال المعلومات وطرق الإقناع. بطبيعة الحال، هذه الحلقة الدراسية التطبيقية ستوزع خلاصاتها على المؤسسات المختلفة التي تعمل على إعادة تأهيل الأفراد كما ستدخل ضمن حيز احتياجات العلاج النفسي في العيادات.

«العمران والتكنولوجيا في الأزمنة المعاصرة وجم أم رفاه؟» اليوم وغداً - س: 9:30 حتى 14:30 - قصر الأونيسكو (بيروت). للاستعلام: 03/862532



عرضت شركة «فايريك فانسبي» الروسية مجموعة من تصاميمها الجديدة ضمن «اسبوم الموضة في بيلاروسيا» الذي تحضنه العاصمة مينسك حالياً. (ا ف ب - ماكسيم هالينوفسكي).

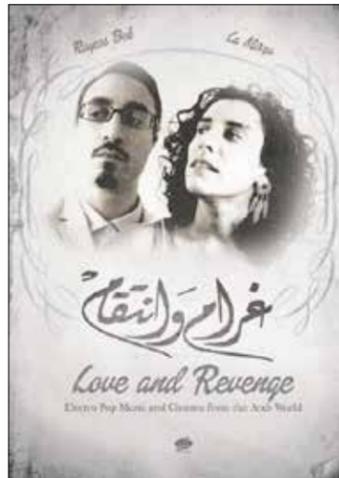
صورة  
وخبير

## بانوراما

### «غرام وانتقام» بين ريس بيك ورندا ميرزا

محمد همدرد

«غرام وانتقام» الذي يقدّم في «مترو المدينة»، محاولة لاستعادة هذه الحقبة بشكل جديد. يريد ريس بيك أن يطرح من خلال العمل، سؤالاً عن كيفية استعادة هذا التراث: هل جرى نسخه وتكراره كما هو؟ أو يتم تجديده ونقله بصورة قد تسهم في جذب جمهور لا يعرف تلك الحقبة؟ «هل نستعيد ما كنا سمعنا أهلنا أم نبتئ فيها حياة جديدة؟». بالطبع هو تخلى السؤال المشروع إلى محاولة لا تخلو من مغامرة بسبب خصوصية ومقام هذه الأعمال، خصوصاً الطربية منها. وكانت النتيجة «غرام وانتقام»، في إحالة إلى الفيلم المصري الشهير الذي لعبت بطولته



أسمهان ويوسف وهبي (1944). في هذه الأمسية، سيترك الميكروفون جانباً. عبر بثّ حي، سنسمع مقطوعات خاصة بإيقاع الإلكترو هيب هوب، صمّمها ريس بيك كتوزيع جديد لمجموعة كبيرة من الأغاني القديمة، لعبد الوهاب وعبد الحليم، صباح، سعاد حسني، وردة والعديد من الأسماء. ترك الفنان والرابر اللبناني الكثير من المقاطع الموسيقية كما هي، لتعزف أو تُدكر بالأغنية الأصلية، ثم أعد تركيبة تنقل الأغنية إلى جو مختلف تماماً. في شقّ الفيديو، تشارك رندا ميرزا عبر بثّ مشاهد من أفلام عربية قديمة تشمل إنتاجات من حقبة الثلاثينيات إلى أوائل التسعينيات. أيضاً بتصميم خاص، ومونتاج تقوم به مباشرة على المسرح، تجمع بين لقطات ومشاهد ووجوه كانت يوماً نجوم شبك التذاكر والأفشيات، ومعبودة الجماهير أمثال ناديا لطفي، رشدي أباطة، شادية، وتحية كاريوكا وغيرها الكثير من الأسماء في تاريخ طويل وغزير من الإنتاج السينمائي المصري، خسر بريقه ووهجه لدى الجمهور بعد أواسط التسعينيات، ولم تنجح السينما العربية إلى اليوم مع كل التسهيلات والتقنيات الجديدة والدعاية، إلى إعادة تلك الزحمة والتهاوت على شبك التذاكر.

«غرام وانتقام» 21:30 الليلة - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



### جاستين بيبير مطلوب في الأرجنتين

يقبع جاستين بيبير (1994 - الصورة) تحت تهديد الاعتقال ما لم يمثل أمام محكمة أرجنتينية خلال ستين يوماً. وقد جاء طلب المحكمة بعدما اعتدى نجم البوب الكندي وحارسه الشخصي على المصور ديبغو بيسوا أمام حانة في بوينس آيرس العام الفائت، عندما حاول بيسوا التقاط صور له وهو خارج منها. الحادثة ليست جديدة بالنسبة لبيبير الذي يواجه سلسلة محاكمات ونزاعات قانونية في دول عدة، بسبب تصرفاته الطائشة والمتسلطة. علماً أن القاضي فاكوندو كوباس طلب مساعدة الإنترنت في الأرجنتين لتحديد مكان بيبير. أما محامي المصور بيسوا فقال: «يتعين على بيبير أن يحضر إلى الأرجنتين، لكن ليس للغناء هذه المرة».



### روبين ويليامز الظهور الأخير

ترامناً مع انتشار أخبار عن الإرث الذي تركه لأولاده الثلاثة، ظهر روبين ويليامز (الصورة) للمرة الأولى منذ وفاته في 11 آب (أغسطس) الماضي من خلال الشريط الترويجي لفيلم Night at the Museum 3: Secret of the Tomb للمخرج الكندي شون ليفي. الشريط الذي نشرته شركة «فوكس للإنتاج السينمائي» أخيراً، يعدّ فرصة لمحبي النجم الأميركي لمشاهدته في أحد آخر أدواره الأربعة التي أنجزها قبل رحيله المفاجئ. وقد بدأ ويليامز التمثيل في السلسلة منذ جزئها الأول عام 2006، بدور تمثال الرئيس الأميركي ثيودور روزفلت (1858 - 1919). ومن المتوقع أن يعرض الفيلم في الصالات ابتداءً من 19 كانون الأول (ديسمبر).



## هند صبري كبيرة الحارة

بعد النجاح الذي حققه فيلم «الجزيرة 2»، تخبرنا الممثلة التونسية هند صبري عن تجربتها فيه وعن أسرتها ومشاريعها المستقبلية. ونلقي نظرة على عرض يزور لبنان اليوم. في إطار زيارتنا إلى مواقع تصوير الأعمال الفنية، نصل إلى بلاتوه المسلسل السوري «في ظروف غامضة»، ونسلط الضوء على التحديات التي تواجه الإعلاميين في العراق حالياً. ونواكب أيضاً أحدث أخبار مشاهير العالم. على رأسهم طوم كروز. إضافة إلى إطلالة على آخر تشكيلات المصمم اللبناني باسيل سودا. ولوكات النجمات في حفل توزيع جوائز MTV الموسيقية الأوروبية.

# هند صبري: المرأة العربية عظيمة

كعادتها، تألقت الممثلة التونسية في واحد من أفضل أدوارها في فيلم «الجزيرة 2»، واستطاعت التفوق في أداء الشخصية الصعيدية من خلال «كريمة». تحدثت لـ«الأخبار» عن نجوم العمل، وصعوبة دورها، وعن علاقتها بأسرتها، ومشاريعها المقبلة

## القاهرة - نجلاء أبو النجا

■ في البداية، صفي شعورك بعد فترة الغياب التي استمرت عامين بعيداً من الكاميرا؟

فعلاً، عامان بعيداً من الكاميرا أمر مرعب جداً. الحمد لله أنني عدت مع المخرج شريف عرفة وزملاء نجاح ورحلة «الجزيرة» الذي عرض جزءه الأول منذ سبعة أعوام تقريباً. طبعاً كنت خائفة جداً في أول يوم تصوير، وكنت أفقد العمل وأجواء الاستديو والزملاء. لكن بمجرد أن دارت الكاميرا شعرت أنني موجودة بين أشخاص رائعين وزاد حماسي كثيراً.

■ كيف جاءت فكرة إنجاز جزء ثان من فيلم «الجزيرة»؟

نجاح الجزء الأول من جعل لـ«منصور الحنفي» (أحمد السقا) و«كريمة» (هند صبري) وباقي الأبطال جمهوراً كبيراً، خصوصاً أن أحداثه تركت النهاية مفتوحة ومشوقة. لذلك، اعتقدت أن فكرة الجزء الثاني أتت من خلال مطلب عدد كبير من الجمهور الذي يتواصل مع المخرج (شريف عرفة) والمؤلف (محمد دياب). وهذا أيضاً كان رأينا عندما كنا نعمل على الجزء الأول في 2007. وبالفعل وافق عرفة على الأمر، خصوصاً في ظل المتغيرات الكثيرة التي تطرأ على مجتمعنا.

■ وماذا عن أجواء التصوير والكواليس؟ كان في داخلنا جميعاً سعادة كبيرة جداً، نظراً إلى أنه أول فيلم كبير يتم إنتاجه منذ سنتين ونصف



**لم تحسم أمرها بشأن  
الظهور في رمضان 2015**

**فيلمها الأخير لم يُسج  
إلى «ثورة يناير»**

السنة تقريباً، بعد توقف صناعة السينما لفترة في مصر بسبب الأحداث السياسية. واستبشرنا خيراً بهذا الشريط لأننا اعتبرناه بداية عودة قوية للسينما ومؤشر جيد لصناعتها قبل أن يكون جيداً بالنسبة لنا.

طبعاً، توجد سعادة أخرى، وهي أننا اجتمعنا مجدداً أمام الكاميرا، مع الإضافات الجميلة الخاصة بالجزء الثاني، مثل الراحل خالد صالح، والجميلة أروى جودة وأحمد مالك إلى جانب من شاركنا بالجزء الأول. كذلك، هناك الأضيء التي صممتهما ناهد نصر الله، وأيمن أبو المكارم، والديكور الذي حمل توقيع فوزي العوامري. شعرنا أننا في مهمة وطنية!

■ ألم تخافوا من هكذا مغامرة، خصوصاً أن الجمهور غالباً ما يشعر بأن الجزء الثاني من أي عمل ناجح لا يكون بالمستوى نفسه؟

طبعاً، وكان هناك خوف من التكرار أو استثمار نجاح الجزء الأول. لكننا كنا نجتهد في أن يكون العمل الجديد أفضل من سابقه. وما كان فريق العمل ليقدم على هذه الخطوة من دون وجود سيناريو على قدر جودة الجزء الأول إن لم يكن متفوقاً عليه. وهذا ما نجده في الأعمال الأجنبية. أنا شخصياً أحب الجزء



## استعراض

## بجم تشايكوفسكي على جليد بيروت

الشعبية الروسية، ويروي قصة «أوديت»، الأميرة التي تتحول إلى بجة بفعل تعويذة شريرة.

في 1876، بدأت «فرقة باليه البولشوي» التمرينات في موسكو، قبل أن ينتهي تشايكوفسكي من التأليف، ويخرج العرض إلى الجمهور عام 1877، وتحديداً في 4 آذار (مارس) الذي صادف يوم جمعة. عروض Swan Lake استمرت بنجاح باهر على مدى 11 شهراً على مسرح البولشوي الشهير. صحيح أن الكوريغرافيا بداية حملت توقيع يوليوس ريزينغر، غير أن النسخ المختلفة التي أنجزتها معظم فرق الباليه حول العالم تستند لجهة الرقص والموسيقى إلى الاستعادة التي أطلقت في 1895 على يد ماريوس بيتيبا وليف إيفانوف. استعادة أذنتها فرقة Imperial Ballet للمرة الأولى في 15 كانون الثاني (يناير) من العام المذكور على «مسرح ماريينسكي» في سان بطرسبرغ، وراجعها موسيقياً قائد الأوركسترا والمؤلف الموسيقي ريكاردو دريغو. «بحيرة البجع» سبق أن أتت إلى لبنان، كما حصل مثلاً ضمن «مهرجان البستان» في 2012، لكنها اليوم تأتي بأسلوب مختلف عبر عرض مبهر على الجليد مؤلف من فصلين. علماً بأن The Imperial Ice Stars أولت اهتماماً كبيراً بالأزياء التي صممتها ألبينا غابويفا، وضمت إلى نجوم Swan Lake On Ice الروسية أولغا شاروتينكو من برنامج Dancing On Ice (الرقص على الجليد). اليوم، نحن على موعد مع واحد من أجمل عروض الرقص على الجليد وأكثرها شهرة في العالم (تنظيم شركة Production 8). يحط Swan Lake On Ice في بيروت قبل أن ينتقل في 9 كانون الأول (ديسمبر) المقبل إلى هولندا، حيث يبقى حتى 4 كانون الثاني (يناير) متنقلاً بين مناطق عدة في البلاد، فلا تفوتوا الفرصة!

Swan Lake On Ice: اليوم (15:00 و 22:00) وغداً (16:30) في «فوروم دو بيروت» (أوتوستراد شارل حلو - بيروت). للاستعلام: 01/999666



## Gossip

الدولي» الذي ترأس لجنة تحكيمه.

■ بالتوازي مع تصوير دورها في مسلسل «في ظروف غامضة» (تأليف فادي فوشقجي، وإخراج المثنى صبح، وإنتاج شركة سما الفن): تستعد الممثلة السورية وفاء موصلي بعد غد الاثنين للانضمام إلى قائمة أبطال الجزء الثاني من مسلسل «الغريال» (تأليف سيف رضا حامد، إخراج مروان بركات، وإنتاج شركة غولدن لاين). وستحل موصلي بديلة من زميلتها الممثلة ناهد حليبي التي أدت دور «الداية» في الجزء الأول الذي عُرض في رمضان الماضي.

■ يواجه الفنان المصري أحمد السقا (الصورة) أزمة في مسلسله الجديد «ذهاب وعودة» مع المخرج أحمد شفيق. الأزمة تتمحور حول اختيار بطولة العمل بعد اعتذار غادة عادل، وعدم حسم يسرا اللوزي موقفها بشكل نهائي. المسلسل من إنتاج اللبناني صادق الصباح، فيما لم يوقع مع الشركة المنتجة سوى الممثل ياسر جلال.

بعدها للمنتاج، تمهيداً لمشاركتها في مهرحانات سينمائية عربية قبل طرحه تجارياً. غير أن المخرجة لم تحسم خيار التأجيل بعد، إذ تجري نقاشات مع المنتج جمال العدل، فيما تقوم السيناريسست مريم نعوم بكتابة سيناريو المسلسل



خلال الفترة الحالية. ولم يتم ترشيح أي من الفنانين لأداء أدوار البطولة، بانتظار إنجاز النص.

■ بدأت الممثلة المصرية يسرا التحضير لمشروعها الدرامي الرمضاني المقبل مع المنتج جمال العدل، في ظل التكنم على تفاصيله. وبهذا، تعود يسرا للتعاون مع شركة «العدل غروب»، علماً بأنها ستبدأ جلسات العمل بعد انتهاء فعاليات «مهرجان القاهرة السينمائي»

## ناديت كنعان

منذ أسابيع، يضح لبنان بحث فني يزوره اليوم للمرة الأولى. إنه Swan Lake On Ice (بحيرة البجع على الجليد)، عرض الرقص على الجليد الذي تؤديه فرقة The Imperial Ice Stars على أنغام رائعة للمؤلف الموسيقي الرومانتيكي الروسي الشهير بيتر إيلتش تشايكوفسكي (1840 - 1893) التي حملت اسم «بحيرة البجع». الفرقة تأسست في تموز (يوليو) عام 2004 بناءً على تعاون بين اثنين من أهم منتجي عروض الترفيه الحية البريطانيين طوني ميرسر (هو مصمم رقص والمدير الفني للفرقة) وجايمس كاندل، وبين رجل الأعمال والمترجم السابق الروسي فلاديسلاف أولينين. تضم الفرقة 26 بطلاً أوكنياً ودولياً وأوروبياً، حائزين مجتمعين أكثر من 250 ميدالية في عروض التزلج على المسارح المتمجدة. نجوم الجليد هؤلاء، حصداً علامة «خمس نجوم» من النقاد، كما وقف لهم الجمهور مصفقاً لدقائق طويلة في العديد من المقار الفنية العالمية المهمة، مثل «رويال ألبرت هول» و«سادليرز ويلز» في لندن، إضافة إلى «مسرح إسبلانيد» في سينغافورة، و«قصر الفنون» في منتريال و«أرتسكايب» في كايب تاون. «بحيرة البجع» هي إحدى روائع تشايكوفسكي، وأول باليه وضع موسيقاه، قبل «الأميرة النائمة» ثم «كسارة الدنق». صحيح أنه يوم أنجز هذا الباليه موسيقياً، لم يكن هذا النوع من الرقص جديداً، لكن مع تشايكوفسكي بدأت رحلة صعود روسيا إلى القمة في هذا المجال بفضلها وبفضل غلازونوف وبروكوفيف وسترافينسكي وآخرين. بين أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، النسخة الأصلية من العرض تتضمن أربعة فصول استعراضية موسيقية راقصة في باليه درامي من أربعة فصول، كتب كلماتها بالروسية المؤلفان في. بي. بيغتشين وفاسيلي جلتزر، فيما تولى يوليوس ريزينغر تصميم الكوريغرافيا. سيناريو العرض يستند إلى الحكايات

صنّاعه في ما قبل الثورة وحتى الفترة المذكورة. كان هناك الكثير من الكواليس والأسرار، فلا يوجد شخص عادي في المجتمع يعرف بالتحديد ما حدث، وستبقى هذه الفترة في التاريخ محيرة للغاية. أما في ما يتعلق بأن «الجزيرة 2» ضد الثورة، أقول إنه قدم وجهات نظر مختلفة، لكن أكثر شخصية هاجمت الثورة كانت شخصية خالد الصاوي (رشدي)، وهي وجهة نظر الضباط عموماً، ومن غير المنطقي أن يعبر الضابط الوحيد في الفيلم عن وجهة نظر مخالفة لمعظم آراء الضباط الذين يرون أن ما حدث مؤامرة.

■ ما رأيك في وضع السينما الحالي؟ السينما حالياً تتقدم بشكل كبير جداً، وهذا يسعدنا جميعاً. لقد بدأت عجلة الصناعة في التحرك ونجحت أفلام كبيرة مثل «الفيل الأزرق» في العيد الماضي، كما أن هذا الموسم نجح أيضاً وحقق إيرادات أنعتت الصناعة السينمائية. أعتقد أن نجاح موسمين بهذا الشكل سيعيد الأمور إلى نصابها، سيخرجها من كبوتها.

■ بالنسبة إلى التلفزيون، هل هناك مشروع قريب بعد مسلسل «إمبراطورية مين» الذي قدمته في رمضان الماضي؟ لم أجد عملاً رمضانياً حتى الآن، ولا أعرف ما إذا سأكون موجودة على الشاشة في شهر الصوم. أنتظر فكرة جيدة لأنفذها، فانا لا أوجد فقط من أجل الوجود، المهم أن يكون العمل هادفاً ومختلفاً.

■ جاء اسمك ضمن قائمة أقوى 100 امرأة عربية. حدثينا عن هذا الموضوع.

سعدت طبعاً به. في الحقيقة توجد أكثر من مليون امرأة قوية لا يشملها هذا الاستفتاء، فالمرأة لها دور وشخصية وفاعليات ووجود ملحوظ، وعندما تأتيها الفرصة تعطي بشكل يبهر الجميع من دون التقيّد بمجال محدد، المهم هو قوة الشخصية والإرادة. أعتبر معظم النساء العربيات قويات وعظيمات جداً.

■ ماذا عن ابتيكت عالية وليلى؟ عالية تبلغ من العمر أربع سنوات، وليلى تقترب من عامها الثاني. الأولى تشبه والدها، أما الثانية فتشبهني. الاثنان تملكان روح الدعابة مثل والدهما. عالية أخذت مني العناد وقوة الملاحظة والتركيز، لكن شخصية ليلى ما زالت تتكون ولم تتحدد سماتها حتى الآن. إنها المرة الأولى التي أعود فيها للعمل بعد ولادة ليلى، والان فهمت معنى مصطلح «امرأة عاملة»، إنها تلك المرأة التي تريد أن تنتهي من عملها لترجع إلى أسرته على الفور. وأنا أحترم جداً الأم التي تستطيع أن تنظم وقتها بين عملها وأسرته؛ فهذا يحتاج إلى قدرات كبيرة.

■ انتقد البعض نشرك صورة حديثة لك من دون مكياج على الشاطئ أثناء إجازتك. فرديت بحزم، هل أغضبك هذا الموضوع؟ لا طبعاً، لم يغضبني لكن يزعجني التدخل في حياة الفنان على اعتبار أنه ليس إنساناً ومن حقّه أن يكون على حريته. أنا لست في مسلسل أو فيلم، أنا مع أسرتي أمضي إجازتي، ومن حقي أن أظهر بالشكل الذي يحلو لي. وقلت بصراحة شديدة لمن انتقدوني بعنف أنتم لا تحبون أنفسكم على طبيعتها لكني أحبها، ولا أحتاج أن أظهر بشكل جميل كل الوقت لأكون سعيدة. أرجو أن تستمروا في كرهكم للعالم لأنه يحتاج للكأرهين أمثالكم. أنتم تقومون بمهنتكم على أكمل وجه، ولكنني الآن سأنهض لأستمع لأن لدي حياة أعيشها، وأتمنى أن تجدوا حياة لكم قريباً.

الثاني من فيلم «العزّاب» أكثر من الأول.

■ قلت أن شخصية «كريمة» من أهم الشخصيات في حياتك الفنية، لماذا؟ أعتبرها شخصية العمر، ومن أهم محطات حياتي الفنية. هي من أقرب وأنجح الشخصيات التي قدّمتها، ولها معزة خاصة في قلبي. وكنت متحمسة للغاية لتقديمها في جزء ثان. وعندما قرأت سيناريو الجزء الثاني ازداد حماسي وشغفي بالمشاركة نظراً إلى التطور الكبير الذي طرأ عليها.

■ هذا التطور فاجأ الجمهور إذ أصبحت «كريمة» كبيرة الجزيرة، فهل ترين أن هذا الانقلاب طبيعي؟ منذ البداية كانت شخصية «كريمة» قوية وقيادية، ولا أعتبر تطورها لتكون أكثر قوة بشكل تناقضاً، بل على العكس هو تطور منطقي وطبيعي. أي امرأة صعيدية معروفة بأنها قوية ومسيطر، وكبرياؤها وكرامتها أعلى عندها من أي شيء، وهو ما ظهر بوضوح في الجزء الثاني من «الجزيرة».

■ ما هي المشاهد التي أهدتكم أثناء تصوير دور «كريمة»؟ أصعب المشاهد كانت تلك المتعلقة بالحب والعنف التي تسيطر على «كريمة» و«منصور». هو حب وكبرياء بمعنى الكلمة. علاقتها بمنصور شائكة، وكأنها تمشي على الحبال. هي أحبه وما زالت تحبه، لكن عائلتها وكبرياءها كانا أكبر من حبها. كانت هناك مشاهد مركبة جداً، ففي بعض الأحيان تقلت بعض المشاهد منها تجاهه، لكنها تعود إلى رشدها سريعاً في مشاهد أخرى. هي علاقة مرتبكة ظهرت في الجزء الأول واستمرت في الثاني.

■ انتقادات عدة طاولت العمل لجهة أنه خيالي بعض الشيء في مسألة حصول امرأة على منصب «الكبيرة» في الصعيد، فهذا مخالف للعادات الصعيدية. انفق كثيراً مع هذا الرأي بالنسبة للعادات الصعيدية بشكل عام، لكن «الجزيرة» تحديداً مكان خاص، ويحتمل وجود بعض التقاليد غير المألوفة

■ البعض رأى في الشريط أيضاً تدعيماً لشخصية المرأة المصرية وتعظيماً لدورها في المجتمع؟ بالتأكيد، الفيلم يشجع المرأة ودورها عموماً، وكنت سعيدة جداً بسماع مثل هذا الرأي. لكن هذا ليس مبالغة أو خيالاً فنياً، فالمرأة العربية والمصرية خصوصاً، وتحديداً في الصعيد وفي الأقاليم دورها أكبر مما نتخّل، إذ قد تتحكم في مصير عائلة، وقد تكون كلمتها فاصلة في بعض الأحيان.

■ شبهك الجمهور بشخصية الفنانة هدى سلطان في مسلسل «الوّد». إذ تمتعت بنفس القوة والتأثير...

هذا كلام يخجلني. فالنجمة الكبيرة هدى سلطان رائعة وكذلك شخصيتها في مسلسل «الوّد». عتبر هذا العمل عن حالة حقيقية تتكرر في الريف المصري. وهدى سلطان كانت كبيرة العائلة في المسلسل وكانت تسيطر الأعمال، وتحدد لكل من أبنائها عمله ووظيفته. ولم يستطع أي منهم مخالفة رأيها، ما يثبت منطقية شخصية «كريمة» منطقية في الفيلم. الأحداث بيّنت أن كل رجال عائلتها ماتوا وبقيت هي «كريمة» كآكثر النساء في العائلة سيطرة وقدرة على إدارة شؤونها.

■ الفيلم تناول «ثورة يناير» بأكثر من وجهة نظر، والبعض اتهمه بالإساءة إليها والهجوم عليها، فما رأيك؟ لا توجد معلومة حقيقية ومثبتة تخص الفترة بين 2010 ومنتصف 2012، والفيلم قدم وجهة نظر

## «الأخبار» تحضر التصوير «في ظروف غامضة»

كلام  
المثني

كشف المخرج المثني صبح لـ «الأخبار» أنّ مسلسل «في ظروف غامضة» كان يفترض أن يكون مدرجاً على خطة شركة «سما الفن» للموسم الفائت، إلا أنّ العقبات التي واجهت تصوير «بواب الريح» (تأليف خلدون قتلان) حالت دون ذلك. أما عن عمله الجديد، فيقول إن «هناك أسلوباً جديداً أعمل عليه في هذا المسلسل، فالعمل له روحه، وطريقة طرحه، ومعطياته التي يفرضها. ثمة تشويق وعوالم سيدخلها المشاهد في رحلة البحث عن ملابسات الجريمة». ويتابع: «لكننا لن نرى عنصر شرطة، فالعمل ليس بوليسياً، لكنني أحاول تقديم تقاطعات بين الدراما والإبهار البصري، وهذا ما بدأت به «جلسات نسائية» (تأليف أمل حنا - 2011)، و«رقّة عين» (تأليف أمل عرفة، وسيناريو بلال الشحادات - 2012)، و«سكّر وسط» (تأليف مازن طه - 2013)، مع مراعاة الاختلافات التي فرضتها طبيعة كل منها».

ويضيف صبح: «ثمة حقيقة يجب أن أوضحها، وهي أنني غيرت أسلوب كيمخرج في «جلسات نسائية». لقد كان نقطة تحوّل حقيقية بالنسبة لي، ولم يصدّق أحد وقتها أنّه صوّر في سوريا، حيث بدأت بجمع الإبهار البصري والدراما، لتصبح هذه طريقة الإخراج السمة الغالبة في الأعمال العربية المشتركة في السنوات الأخيرة».

وبرأي صاحب «الدّوامه»، يقدّم «في ظروف غامضة» المقاربة الفضلى للآزمة السورية من خلال الإسقاطات، «ليس تهرياً من تقديم أعمال مباشرة عنها، لكن قد يكون من الأفضل تقديمها بعد سنوات طويلة، لأننا حالياً نعيش تحولات متسارعة لا تمكن الإحاطة بها بدقّة في عمل درامي».



تودج نسرنت طافش دور «دارين»

## دمشق - محمد الأزن

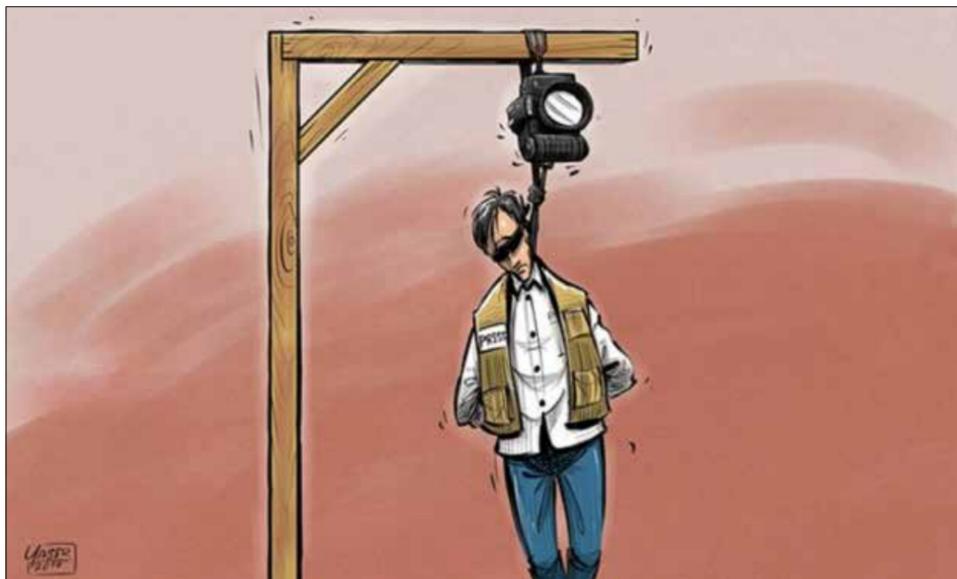
«في ظروف غامضة»... تفقد «دارين» عائلتها الصغيرة في جريمة قتل، ما يضعها في مواجهة مع تاريخ هذه العائلة التي كانت تعتقد أنّها «مثالية». تحت هذا العنوان العريض، بدأ المخرج السوري المثني صبح تصوير عمله الاجتماعي الجديد أواخر تشرين الأول (أكتوبر) الفائت، عن نص لفادي قوشقجي، ومن إنتاج «سما الفن». تمهيداً لعرضه في رمضان 2015. «المسلسل ليس بوليسياً». هذا ما

يوضحه فادي قوشقجي لـ «الأخبار»، قائلاً: «بلاّح العمل لغز جريمة وقعت بالفعل، وهناك بحث عن أسبابها، لكن لا يمكن اعتباره بوليسياً. هو محاولة لمقاربة الأزمة السورية الحالية، عبر الإسقاط على ما تواجهه عائلة تعتقد أنّها مثالية، مثلما اعتقدنا أننا نشكل استثناءً، واثبتت الوقائع أنّنا لسنا كذلك». ويضيف: «العائلة تعيش في الزمن الذي نعيشه نحن، وتدور الأحداث في دمشق اليوم، وأفرادها يعيشون الوضع القائم، بكل تفاصيله، إضافة إلى أنّ بعض تقاطعاتها، ومساراتها

مرتبطة أحياناً مباشرة بالآزمة». هكذا، اختار قوشقجي مقاربة الأحداث التي تشهدها سوريا منذ أربعة أعوام تقريباً، فـ «الآزمة حدث طارئ علينا، وما زلنا نعيش أحداثها. ولا أدعي القدرة على توثيقها، ولا أظن أنّ أحداً قادر على ذلك. كما أنّ الإسقاط هو الخيار الأقرب للوصول إلى الناس». العائلة التي يتناولها فادي قوشقجي في «في ظروف غامضة» تدور في «فلك الطبقة الوسطى». ويوضح أنّ «هذه الطبقة تشبه أكثرية المشاهدين، وهي المنتج الأكبر

## عل صوتك

## هكذا يعيش صحافيو العراق... في الزمن الداعشي



(ياسر احمد - سوريا)

## بغداد - مصطفى ناصر

الصحافيون في العراق هم الشريحة المستهدفة في كل حدث أصاب البلاد بعد التغيير. بدءاً من الاجتياح الأميركي عام 2003، مروراً بسنوات العنف الطائفي (2005 - 2007)، وتظاهرات شباط (فبراير) 2011 المطالبة بحماية الحريات، وليس انتهاءً بأحداث حزيران (يونيو) الماضي، الأشد تأثيراً في البلاد. فقدت الأسرة الصحافية العراقية خلال السنوات العشر الماضية نحو 390 شخصاً إلى ما قبل حزيران الماضي، وفي غضون الشهرين الماضيين تعرّض العديد من المرسلين، والمصورين الصحافيين، والعاملين في وسائل إعلام في الموصل وتكريت وديالى، إلى عمليات خطف وإعدام، كما شهدت تلك المدن عمليات هروب شبه جماعية للإعلاميين، أدت إلى توقّف محطات فضائية وصحف محلية عدة. «جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق»، المهتمة برصد ومتابعة الانتهاكات بحق أهل المهنة، تحقق في معلومات وردت قبل فترة من الموصل تفيد بخطف تنظيم «داعش» عشرة من العاملين

في قناة «سما الموصل» الممولة من قبل المحافظة، واقتيادهم إلى جهات مجهولة. كما أصدرت في الآونة الأخيرة سلسلة بيانات تنعي فيها زملاء المهنة، وتطالب بحماية خاصة لهم، لا سيّما أنّ الظرف العراقي يتطلب نقل وقائع وحقائق تواجه الهجمة الإعلامية الشرسة للتنظيم الإرهابي، ومواجهة ذراع الإعلام الرسمي، ويقول رئيس الجمعية عدي حاتم في حديثه إلى «الأخبار» إن «الجمعية رصدت اختطاف 12 صحافياً في كل من تكريت وديالى والموصل، أعدم ثلاثة منهم، وما يزال مصير تسعة منهم مجهولاً حتى اللحظة»، موضحاً أنّ ثلاثة منهم أصيبوا بجروح مختلفة في ساحات القتال التي شهدت معارك ضارية في الآونة الأخيرة، بسبب سوء التنسيق مع القوات الأمنية الموجودة هناك. وكان «مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي» (FBI) قد حدّر وكالات الأنباء العالمية من أن جماعة تابعة لـ «داعش» مكثفة بـ «استهداف الصحافيين واختطافهم»، وفق ما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية. سهى عودة، صحافية عملت في

## فيلم الأسبوع

## صوفي مارسو «ملكة السكس» في كوميديا سطحية

## بأنه بيضون

ترتدي ثياباً ضيقة بهدف الإثارة، أو في تصويرها للشبق الجنسي بطريقة مضحكة. فالبطلة تتلمس جسدها باستمرار، كما أنها تقفز على البطل لإثارة. من جهة أخرى، تخرج مقاربة «تريد أو لا تريد» للرغبة عن المألوف، إذ يصور الرجل كموضوع للرغبة من وجهة نظر المرأة، كما في المشهد الذي تراقب فيه «جوديث» (لومبارت) أثناء مغادرتها، وتتخيلها عارياً. إلا أن المشكلة هي في تنبيهه للرغبة الجنسية لدى المرأة انطلاقاً من كليشيه النظرة الذكورية المستهلكة في الأفلام التجارية. إلى درجة أن صوفي مارسو تبدو كمرافقه أميركية تعاني الكبت الجنسي، كما في سلسلة أفلام American Pie. لكن هذا لا يمنع أن الفيلم قد يطرح بعض التساؤلات المثيرة للاهتمام حول مفهوم العلاقات في العصر الحديث، واستبدال «تابو» الجنس بـ«تابو» الحب والخوف من الحميمة. هكذا، فإن الرغبة الجنسية الرائدة المتزايدة هي إدمان يجب العلاج منه برأي «لومبارت»، بينما تعتبره «جوديث» جزءاً من طبيعتها.

مع العلم أنه في مشهد تمتاز فيه المبلودراما بالكوميديا بطريقة سوريلية، صور الشريط في النهاية البطلة وهي تشرح لجوءها إلى الجنس العابر بسبب خوفها من الحب المدمر. حب دفع بابيها إلى قتل أمها بسبب غيرته الشديدة، قبل أن ينتحر.

هذا العمل في حيكته الروائية ولغته السينمائية، لا يقارب مستوى الأعمال السابقة للمخرجة طوني مارشال، وأهمها «جمال فينوس (معهد)» (1999) التي حازت عنه جائزة «سيزار» أفضل مخرجة. لكن ما ينقذه من طابعه المبسط الذي يميل إلى تسطيح الشخصيات والأحداث، هو حضور صوفي مارسو التي تضيف عمقاً على الشخصية التي تؤديها لا نلمسه في أداء باتريك برويل الذي يبدو باهتا أمامها.

في دور امرأة شقية، تتخيل كل رجل تقابله عارياً، تطل الممثلة الفرنسية صوفي مارسو في فيلم tu veux ou tu veux pas (تريد أو لا تريد) للمخرجة الفرنسية طوني مارشال. تلتقي «جوديث» (مارسو) بمستشار العلاقات الزوجية «لومبارت» (الممثل والمغني باتريك برويل)، فتحاول إقناعه بتوظيفها كمساعدة في عيادته النفسية، وإغراءه في الوقت نفسه.

«لومبارت» يعاني بدوره من إدمان الجنس، ما جعله يندرج في الامتناع عن ممارسته كجزء من علاجه. لذلك، وبالرغم من إعجابه الواضح بـ«جوديث»، يقاوم كل محاولاتها لاستدراجه إلى علاقة حميمة.

عبر التركيز على تصوير التشنج الجنسي المتصاعد بين الثنائي، والشد والجدب بينهما وبين الأزواج الذين يقصدون العيادة لعلاج مشاكلهما الجنسية الخاصة، تدور معظم أجزاء هذه الكوميديا الكاريكاتورية التي تراوح ما بين الطرافة والبلاهة. صحيح أن بعض اللقطات (خصوصاً في بداية الفيلم) تتسم بالدعابة الذكية كما في جلسات العلاج النفسي التي يشرف عليها «لومبارت» و«جوديث» معاً، حيث تتعرف على نماذج مختلفة من العلاقات المضطربة التي قد تشبه أحياناً ما يتسبب به الكبت الجنسي في مجتمعاتنا الشرقية. كما في حال الفتاة التي اعتادت على الممارسات الجنسية البديلة، بسبب حرصها على الحفاظ على عذريتها قبل الزواج، وكذلك بالنسبة إلى الثنائي الذي يأتي قريبهما لزيارتهم، ويفعل توفّر سرير واحد لم يعد وأضحاً من الثلاثة يقيم علاقة مع الآخر.

لكن هذه الكوميديا لا تخلو من السخافة في مقاربتها المباشرة للمواقف مثل تمرق ملابس «جوديث» لأنها

هنا له نكهة مختلفة، تقول لـ«الأخبار»، نافية وجود هواجس انتابها لدى اتخاذها قرار العودة إلى لشم: «أنا أتبع حدسي دائماً، ولا أخطط مسبقاً لما أقوم به. حينما عرض علي العمل، أحببته، وقزرت تادية الدور، ولم أفكر في أية مخاوف من أن التصوير يتم في سوريا». وتلفت بطلة مسلسل «حلاوة الروح» إلى أن عودتها لم تكن مستعدة سابقاً، لكن انشغالها بعملي خارج البلاد حال دون ذلك.

توافق طافش على ما قاله قوشقجي حول رمزية عائلة «دارين» إلى «البلد ككل». بل تذهب أبعد من ذلك بالقول إن ظروف العائلة «تشمل العديد من البلدان العربية».

وحول الجديد في شخصية البطلة، توضح أنه «ربما تكمن الصعوبة في أداء شخصية حياتية جداً، يمكن مشاهدتها في أكثر من مكان، وبغفوية. بهذا المعنى أنا أختبر طريقة أداء، وأحاسيس، وعوالم داخلية جديدة، من خلال شعور «دارين» بالصدمة، وانقلاب حياتها رأساً على عقب بعد فقدانها لأهلها، لتواجه تاريخ عائلتها، وتبحث عن الأسباب التي أوصلتها إلى هنا». وتعرب طافش عن سعادتها بالوقوف أمام كاميرا المثنى صباح بعد «جلسات نسائية»، فهو «يجرب دائماً تقديم جديد في أعماله، ويستعمل وصفة جديدة كل مرة استناداً إلى معطيات النص، ليقدّم بصمة خاصة».

يذكر أن «في ظروف غامضة» يضم على قائمة أبطاله أيضاً ميلاد يوسف، ونادين خوري، ومحمد خير الجراح، وجمال شقوط، وسحر فوزي، وندين تحسين بيك، وعلالباشا، ومديحة كنيفاتي، فضلاً عن غفران خضور، واسماعيل مداح، وبراء الزعيم، وآخرين.

للثقافة والأفكار بشكل عام، والمشاهد أقرب ما يكون إليها، ولمناقشاتنا، وهمومها».

إذ، هي «عائلة مثالية بتعليمها، وثقافتها، وبالعلاقات بين أفرادها. هي ليست نموذجاً متكرراً جداً في مجتمعاتنا، لكنها ليست غريبة عن واقعنا، وهي أحد تجليات تنوعنا الاجتماعي»، وفق الكاتب. وهذا أول ما نلاحظه لدى زيارة موقع التصوير في ما يعرف بتوسعات حي «الشام الجديدة». هنا، تبدو حياة الناس مثالية ظاهرياً، إذ يعيشون في عمارات فخمة بنيت على أعالي تلال مطلة على الحي، تعتبر امتداداً لجبل قاسيون.

كذلك، يبدو شكل الحياة في منزل دكتور «قيس» (سلوم حداد) وزوجته «إلهام» (وفاء موصلي)، منزل يحتضن «دارين» (نسرين طافش) بطلة العمل، بعد فقدانها عائلتها الصغيرة. تلجأ الصبية إلى بيت عمها بين فترة وأخرى، في رحلة بحثها عن ملابس الجريمة الصادمة التي هزت أركان العائلة.

تبدو نسرين طافش سعيدة بالعودة إلى الوقوف أمام الكاميرا في دمشق بعد غياب حوالى عامين. «التصوير

”

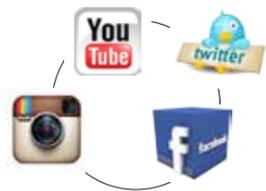
العمل من كتابة فادي قوشقجي وإخراج المثنى صباح

“



الممثلة الفرنسية هم باتريك برويل في مشهد من tu veux ou tu veux pas

## مجتمع النت



إلى إعجاب بوتين بليون، بينما ذهب آخرون إلى الأهداف الدبلوماسية. سائلين ما إذا كانت هذه الخطوة تمهد «لتدفئة العلاقات الروسية - الصينية»؟.

تعرّى نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كيم كارداشيان على غلاف مجلة Paper خلال هذا الأسبوع، قابلته موجة عارمة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ استرسل هؤلاء بتحليل «تضاريس» كارداشيان التي ظهرت للجميع، ولا سيما انشغالهم بحجم مؤخرتها الكبير. هنا، كتبت إحداهن: «هل تعلم كيم أن نصف حجم مؤخرتها يزن عشرة أضعاف حجم صدر إيما واتسون؟». في المقابل، ذهب آخرون إلى عالم القصص الأسطورية، وتحديدًا إلى قصة سندريلا الشهيرة وأخواتها غير الشقيقات اللواتي كن يتمتن بمؤخرة شببية بمؤخرة كارداشيان.



بكين. الناشطون وجدوا فيها لطافة عالية من قبل بوتين في تقديمه لهذا الشال الذي قد يقي السيدة الأولى الصينية من البرد خلال عرض للألعاب النارية خارج أروقة القمة. وقد عزا الكثيرون هذه اللفتة

■ الفضيحة الغذائية التي كشف عنها وزير الصحة وأثل أبو فاعور، أخيراً، احتلت حديث الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي. هاشتاغ #مطاعم لبنان في تصدّر لائحة تويتر كأكثر وسم تم تداوله. هاشتاغ شكل مساحة للناشطين للتعبير عن قرفهم من الأطعمة الفاسدة التي يتناولونها. مساحة نشر فيها المرغدون صور اللحوم والدجاج غير المستوفية للشروط الصحية. كما لم يتوان هؤلاء عن تحويل هذه المصيبة إلى مساحة للسخرية، إن كان عبر التعليقات، أو عبر تركيب صور. كان بارزاً في هذا الهاشتاغ صورة مركبة لهرة تلتقط صورة «سيلي»، وخلفها سوبر ماركت TSC، كتب عليها: «سيلي وبيتي خلفي»، وذلك في دلالة على الفضيحة التي طالت المؤسسة (الصورة).

■ رَحَب رواد السوشال ميديا بالخطوة

على صعيد متصل، تبدو التغطيات الصحافية المفترضة في ساحات القتال المختلفة شمال وغرب بغداد في غاية الصعوبة، بالنظر إلى التركيبة العسكرية الجديدة، والمحسوبيات السياسية للفصائل العراقية المسلحة، إذ يُعرب نائب رئيس «النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين» قيس العجرش، عن أسفه لعدم سماح القوات العراقية المختلفة، والحشد الشعبي المكوّن من فصائل مسلحة عدّة، بمرافقتها إلى ميادين القتال لنقل الأحداث.

وقال العجرش لـ«الأخبار» إن «هيئة الإذاعة البريطانية» (bbc) تمكنت من «إنجاح تغطية مرافقة بصعوبة بالغة، لأن الحكومة العراقية لم تغادر حالة الشك والتخوين للصحافة الغربية»، مشيراً إلى أن إجراءات منح سمة الدخول للصحافيين الأجانب «معقدة للغاية، ولا تتناسب مع الطبيعة الآنية والفورية التي يتطلبها العمل الإعلامي».

وتابع أن «النقابة تلقت طلبات بنسهيالات لصحافيين أجانب، إلا أننا نواجه جدراناً صماء، لا تعي أهمية دور الإعلام في مثل هذه المرحلة».

العديد من وسائل الإعلام المحلية والعربية منذ سنوات عدّة. هجرت مدينتها الأم الموصل، بعد يوم واحد على فرض تنظيم «الدولة الإسلامية» سيطرته على أجزاء واسعة من محافظة نينوى، لكنها لا تزال تواصل نشاطها الصحافي، رغم وضعها النفسي السيئ نتيجة تعرّض أهالي مدينتها للقتل والخطف والإعدامات المتكررة. تؤكد عودة لـ«الأخبار» أنها ضاعفت نشاطها لكشف بعض الحقائق في الموصل، وباسمها الحقيقي، كتحدٍ صريح لـ«الإبادة» التي يتعرّض لها زملاؤها، مضيفة: «من بقي في المدينة من صحافيين ومدوّنين يضطرون للكتابة بأسماء مستعارة، وسط تكتم شديد، عقب بدء «داعش» بحملة إعدامات بحق النساء والأطباء والصحافيين».

وتابعت قائلة: «أتواصل مع ناشطين ومدوّنين لا يزالون ينشرون معلومات مهمة عن حالة القصف على مواقع التنظيم الإرهابي، وتحركاتهم، ووضع المدينة الخدمي والصحي، والإنساني، إضافة إلى معاناة النساء في ظل حكم المتشدد، والبدء بمصادرة بيوت السنّة بعدما صادروا مباني المسيحيين والشيعه».

## عالم المشاهير

طوم كروز...  
حببتك من تكون؟

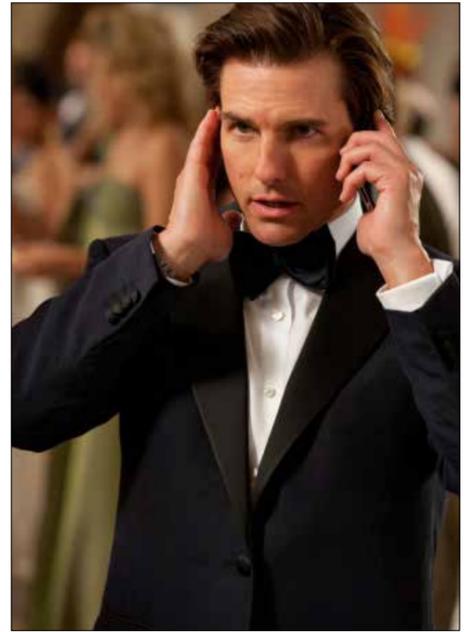
## ناديت كنعان

منذ طلاقه رسمياً من الممثلة الأميركية كايلي هولمز (1978)، كثر الحديث عن علاقات النجم الأميركي طوم كروز (1962 - الصورة) النسائية. البعض ربطه في الفترة الأخيرة بالممثلة الشابة ميراندا كير (1983)، لكن الأخبار الواردة من كواليس الجزء الجديد من سلسلة أفلام «مهمة مستحيلة» (Mission Impossible) تفيد بأن هناك أجواءً رومانسية تغطي على علاقة بطل فيلم Magnolia بمساعدته على البلاط التي تُدعى «إيميلي» وتبلغ من العمر 22 عاماً. موقع مجلة US الأميركية، نشرت قبل فترة وجيزة صوراً لكروز برفقة المساعدة في موقع تصوير Mission: Impossible 5. ووفقاً للموقع، فإن الممثل الخمسيني معجب بـ«إيميلي» والصورة «تقول كل شيء». وكانت صور قد سُربت سابقاً للثنائي في أيلول

(سبتمبر) الماضي أثناء العمل، إحداهما تظهرهما وهما يتبادلان الابتسامات. في هذا السياق، أكد مصدر لـUS أن طوم كروز «يغازلها دائماً»، مضيفاً أن «معظم أعضاء فريق العمل لاحظوا مدى اهتمامه بها». مصادر إعلامية مهتمة بأخبار مشاهير هوليوود، رأت أن كثيرين سيستغربون أي علاقة مستقبلية قد تنشأ بين طوم و«إيميلي»، خصوصاً أن بطل فيلم Edge of Tomorrow لم يعتد الارتباط عاطفياً إلا بأسماء معروفة كالممثلة الأسترالية نيكول كيدمان. هكذا، قد تصبح «إيميلي» أول حبيبة «غير معروفة» في حياة طوم بعد الشهرة. المصدر نفسه، تابع في حديثه إلى مجلة US، قائلاً إن «طوم كروز دعا الضيفة إلى العشاء عندما انتهوا من التصوير. قد تكون المسألة مجرد عشاء ودي، لكنها محظوظة بلا شك لتحصل على مثل هذه الفرصة».

على الضفة الأخرى، هناك من يؤكد أن طوم كروز يواعد طليقة الممثل أورلاندو بلوم، جميلة هوليوود ميراندا كير. نقلت مجلة New Idea الأسترالية قبل أسابيع أن بطل فيلم Vanilla Sky تعرّف إلى كير في تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 خلال عشاء في لندن، و«منذ ذلك الحين لم يستطع أن يخرجها من رأسه»، موضحاً أن «الثنائي تبادل مكالمات هاتفية عدة، والتقى مراراً في لندن من جهتها، أدخلت مجلة Ok البريطانية الفنانة ليندزي لوهان (1986) إلى الصورة، حين أكدت أنها معجبة بطوم كروز «بشدة». كلام دفع بطله فيلم Mean Girls إلى القول عبر حسابها على إنستاغرام «ماذا بحق السماء؟».

وسط كل هذه الأنباء، هل يدخل طوم كروز في علاقة عاطفية جديدة؟ وهل تكون مع شخصية معروفة، أم سيغيّر القاعدة هذه المرة؟



## يوم انتصرت «لورد» لصديقتها

تحمل طريقة تصرف «ديلو»، فقّرت الرد عليه بشراسة. هنا، توجهت إليه بتغريدة قالت فيها «أعلينا أن نفعل شيئاً بشأن عضوك الذكري الصغير؟». مجلة US الأميركية الأسبوعية رجّحت أن يكون سبب إهانة «ديلو» لسويقت بهذه الطريقة هو الخلاف بينها وبين حبيبته الحالية المغنية كايتي بيري (1984). خلاف أعقب تصريح سويقت لمجلة «رولينغ ستون» بأنها كتبت أغنية Bad Blood (دم سيئ) عن «نجمة بوب زميلة». ولفقت صحيفة ال«هافنغتون بوست» الأميركية إلى أن صداقة سابقة جمعت بين تايلور سويقت و«ديلو» حين أعاد الأخير توزيع أغنيتهما Tennis Court.

وأطلقوا مبادرة افتراضية تحت عنوان Get Taylor Swift A Booty (زودوا تايلور سويقت بمؤخرة) لجمع التبرعات، وفق ما ذكرت صحيفة ال«غارديان» البريطانية أول من أمس. المبادرة الافتراضية وجدت طريقها إلى الشبكة العنكبوتية عبر موقع Fundly الذي يعطي الجميع فرصة جمع التبرعات عبر الإنترنت لأية غاية، فيما شارك فيها «ديلو» شخصياً. وتضمّنت صفحة المبادرة صوراً مركبة وأخرى كرتونية تسخر من صاحبة أغنية I Knew You Were Trouble. لكن لحسن حظ سويقت، كانت صديقتها العزيزة «لورد» (1996 - الصورة) تتابع مع جيري على تويتر. ويبدو أن المغنية النيوزيلندية لم تستطع

ما إن هدأت «الصرعة» التي أحدثتها مغنية البوب الأميركية تايلور سويقت (1989) الأسبوع الماضي إثر النجاح الاستثنائي الذي حققه ألبومها الأخير 1898، حتى عادت النجمة الشابة إلى الواجهة مجدداً لكن بطريقة مختلفة هذه المرة. «يجب على أحد ما أن يُطلق مبادرة لتزويد تايلور سويقت بمؤخرة». تغريدة نشرها الذي جاي والرائر الأميركي «ديلو» (1978) مساء الأربعاء الماضي على حسابه الخاص على تويتر. ولأن الأخير لطالما شجع معجبيه على التعبير عن ما يدور في خاطرهم من خلال هاشتاغ #expressyourself (عبّر عن نفسك)، تلقّف جزء كبير من متابعيه على الموقع التغريدة

## ميلا الممتلئة في ديار «كالفين كلاين»

## عبد الرحمن جاسم

فجّرت ميلا دالبيسيو (27 سنة - الصورة) مفاجأة من العيار الثقيل: «لقد كانت لحظة اختياري سوربالية للغاية. لم أتوقع اختياري لأنني الأكبر حجماً بين زميلاتي اللواتي عرضن لـ«كالفين كلاين». لقد بكيت». هكذا، وبكل هدوء، تحدّثت العارضة الأميركية في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في حوار مع مجلة «إيل» عن اختيارها من قبل الشركة الأميركية لتكون الوجه (والجسد) الإعلاني لحملة الأخيرة الخاصة بمجموعة Perfectly Fit للملابس الداخلية. اختيار كان قد أثار الكثير من الضجة، لأنّ مقاس ميلا غير مألوف في عالم عارضات الأزياء (10 أميركياً، 42/40 أوروبياً).

العارضة التي صنّفت سابقاً Plus Size Model (عارضة أزياء ممتلئة) نظراً لارتدائها مقاس 12 أميركياً، وهو توصيف أشعل مواقع التواصل الاجتماعي التي غصت بالتعليقات المستنكرة. اختيار «كالفين كلاين» لميلا دالبيسيو كان «صائباً وخاطئاً» في أونة واحدة، بحسب المراقبين. هو

«كلنا يذكر أنّه في السنوات القليلة الماضية صارت الاستعانة بعارضات ممثلات أشبه بالموضة. لكن المسألة ليست كذلك في حملة Perfectly Fit»، مضيفة: «أنا أقع في الوسط. لست نحيلة جداً، ولست سمينة جداً، لذلك لم أجد مكاناً محددًا في عالم عرض الأزياء. لكن هذه الحملة تعطيني شعوراً جميلاً جداً». وكانت الصبية التي تُوجت ملكة جمال ولاية ويسكونسن للمراهقات عام 2004 قد تكلمت عن معاناتها الطويلة مع مختلف أنواع الحميات الغذائية، ومع مرض البوليميا للوصول إلى «الوزن المثالي». من جهتها، دافعت «كالفين كلاين» عن قرارها في بيان رسمي، مؤكدة أنّ الأمر «منطقي، ويقع ضمن الأساسيات التي تعمل وفقها. مجموعة اللانجري الجديدة تحاكي وتلبي احتياجات مختلف النساء. أردنا القول إنها تشمل شريحة واسعة جداً ومتوفرة لكل المقاسات». علماً بأنّ حملة Perfectly Fit تضم إلى جانب ميلا دالبيسيو، جوردان دان، وأماندا ويلش، وجي هايد بارك، فضلاً عن الوجهة الإعلاني لـ«كالفين كلاين» لارا ستون.

فريدمان في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية قبل أيام؟ «إنه تقدم. لم تقصد الشركة القول انظروا لدينا عارضة ممتلئة. لقد ضمّنتي إلى الحملة من دون أي تمييز بيني وبين زميلاتي». وتابعت قائلة:

ممكنًا مع الوقت»، كما كتبت إحدى الصحافيات على تويتر. لكن ماذا يعني أن تقدم «كالفين كلاين» على مثل هذه الخطوة خصوصاً أنها لم تتعامل مع عارضة ممتلئة من قبل وفق ما أوضحت الصحافية فانيسا



## باسيك سودا: بنيوية وزخرفة لهذا الشتاء

### القرمزي زينة النجمات

لفتت الكثير من النجمات الأنظار خلال حفل توزيع جوائز موسيقى الكانتري (CMA). ارتدت كاري أندروود فستاناً شامانياً مزخرفاً بالكريستال من تصميم لورينا سارو. فبدت أنيقة رغم ظهور الحمل عليها. أما المغنية ميرندا لامبرت فاخترت فستاناً زهرياً من تصميم بيهو موهاباترا. وكأنها تحاكي ايقونات هوليوود القديمة بتسريحة شعرها الريترو وشفاهاها القرمزية. أما الممثلة لوسي هيك (الصورة)، فنحجت في لفت الأنظار بارتدائها فستاناً قرمزيًا ضيقاً محدداً بحزام اسود رفيع من تصميم الكندية رومونا كيغيزا. كذلك، أهرت فايرت هيك الحضور بفستان ماكسي اسود أنيق مزعم بالكريستال مع تسريحة شعر قصيرة واحمر شفاه قرمزي.



### تايلور تختار إيلي صعب

في فيديو كليب اغنية Blank Space. ارتدت المغنية الأميركية تايلور سويفت فستاناً باللون الاسود للمصمم اللبناني إيلي صعب. ادهما من الدانتيل من مجموعة ربيع وصيف 2014. والثاني من الموسلين الشفاف من مجموعة خريف وشتاء 2015.



معظم تصاميمه التي حاكّت الغموض والقوة. كما كانت معظم التصاميم أحادية اللون، طغى عليها الأسود، والأحمر، والبنفسجي، والأخضر الفستقي، والشامي، والأبيض. أما الأقمشة، فتنوّعت بين الجلد، والمخمل، والساتان، والحرير، والموسلين، والدانتيل. في هذا السياق، اعتمد سودا في تصاميمه أيضاً على التطريزات على شكل ورود على الأكمام أو على الصدر. وغالباً ما تحتوي مجموعات باسيل تصاميم أحادية اللون بالأسود والأحمر القاني، ربما لأنها ترمز إلى الغموض والرومانسية. كثيراً ما تختار نجمات البساط الأحمر أزياءهن من مجموعات باسيل سودا، مثل المغنية الأميركية كايتي بيري، والممثلة الأميركية كيكى بالمر، وباريس هيلتون وغيرهن. وقد ارتدت أخيراً الفنانة اللبنانية يارا فستاناً أحمر «ماكسي» من مجموعة سودا لهذا الموسم، فبدت في قمة الأناقة.

### حناء الحاج

أطلق المصمّم اللبناني باسيل سودا أخيراً مجموعته لخريف وشتاء 2014 - 2015. المجموعة تضمّت 52 تصميماً، تنوّعت بين فساتين، وتايورات، وسراويل، وجاكيتات. اشتهر سودا بالتصاميم البنيوية (structuralism) والزخرفية. ربما هذا يعود إلى خلفيته في الهندسة المعمارية قبل دخوله عالم الأزياء. يستعمل سودا الأقمشة، والقضات، والحجم، ليصنع تصاميم ترسم شكلاً لجسد المرأة. كذلك، يلعب سودا على التناقضات بين قوة القصة ونعومة الأقمشة، كما يحب أن يجمع بين ثنائية «الرومانسية والغموض» لدى المرأة. هذا الموسم، استعمل المصمّم اللبناني قليلاً من الزخرفة وكثيراً من البنيوية والغموض. فتميّزت معظم التصاميم بالخصر المحدّد بأحزمة جلدية، إضافة إلى الأكتاف العريضة التي أظهرت قوة المرأة. كذلك، استخدّم سودا لعارضاته النظارات الشمسية الداكنة في



## جوائز MTV لوكات تألقت وأخرى أخفقت

سراء تختارها دار أزياء «برادا» كوجه إعلاني، وذلك في موسم خريف وشتاء 2013. علماً بأنّ دان ارتدت في الحفل أيضاً فستاناً أبيض قصيراً مع فتحة صدر كبيرة على شكل حرف V من تصميم «موغر»، لكنّه لم يلقَ حجم الاستحسان نفسه. وقد أعجب الحضور بطلّة المغنية الأميركية أليشيا كيز التي ظهرت بفستان فضي طويل ذي أكمام طويلة، أظهر حملها المتقدّم مع تسريحة شعر «موهوك» (Mohawk). في المقابل، أجمع نقاد الموضة على أنّ إطلالة المغنية أليشا ديكسون بفستانها الكحلي المطع بنقوش ملونة كانت من الأسوأ، إضافة إلى إجماعهم على سوء اختيار جيسكا غلين لإطلالتها المكوّنة من سروال من تصميم الكسندر وانغ، وتوب من تصميم الكسندر ماكوين. على خط مواز، اختلقت «شرطة الموضة» على لوك المغنية الكندية Kiesza التي اختارت فستاناً ملوّناً قصيراً مصنوع من الريش من تصميم «فندي».

حنان...

أقيم الأحد الماضي حفل توزيع جوائز MTV الموسيقية الأوروبية في مدينة غلاسكو الاسكتلندية حضرها عدد كبير من النجوم والمشاهير. مع أنّ الحفل كان داخل صالة SEE Hydro، غير أنّ الأضواء والتوقعات كانت مسلّطة على السجادة الحمراء بانتظار النجمات وإطلالاتهن. أجمعت «شرطة الموضة» على تميّز إطلالات المغنية الأميركية أريانا غراندي التي ربحت جائزة أفضل أغنية لعام 2014 عن أغنية Problem (مشكلة)، خصوصاً حين ظهرت بالفستان الأسود الطويل ذي الشقوق الكثيرة من تصميم مايكل كورس (الصورة). كذلك، ظهرت النجمة ذات الـ 21 سنة على غير عاداتها، إذ أطلقت شعرها عوضاً عن تسريحة ذيل الحصان المفضلة لديها. هذه التسريحة أبرزت جاذبية أريانا فبدت أكثر نضجاً. وخطفت المعارضة البريطانية السمرء جوردان دان الأضواء بفستانها الأسود الماكسي المشقوق حتى أعلى الساقين والمكشوف الصدر. وكانت دان أول عارضة



## Zapping

## في الصالات



## Dumb and Dumber To

كلّ محبي الفيلم الأميركي الكوميدي الشهير Dumb and Dumber هم على موعد مع جزئه الثاني الذي وصل إلى الصالات اللبنانية أوّل من أمس. بعد 20 سنة على إطلاق الجزء الأوّل، ها هو الشريط الشهير يعود تحت إسم Dumb and Dumber To. العمل من كتابة وإخراج بوبي وبيرت فاريللي، ومن بطولة جيم كاري وجيف دانيالز. إلى جانب لوري هولدن وكاثلين تورنر. في هذا الجزء، يعود هاري دون ولويد كريسماس للبحث عن ابنة هاري المفقودة منذ زمن والتي وقع لويد في حبّها.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أهبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)

## Intersections

Intersections أو Collision هو فيلم رومانسي فرنسي ناطق باللغة الإنكليزية، من كتابة وإخراج الأميركي دايفد ماركوني. الشريط الذي أنتجه الفرنسي لوك بيسون، من بطولة فرانك غريلو، وجايمي ألكساندر، ورشدي زيم، وماري جوزيه كروزي، وشارلي بيولي. تايلور وسكوت دولان (جايمي وغريلو) يمضيان شهر عسلهما في المغرب، حيث تقرّر العروس قتل زوجها الثري بمساعدة حبيبها ترافيس (شارلي).

صالات «غراند سينما» (01/209109)



## The Drop

The Drop هو فيلم جريمة أميركي للمخرج مايكل آر. روسكام والكاتب دينيس ليهانين. الشريط يستند إلى فيلم الأخير القصير الصادر عام 2009 بعنوان Animal Rescue، وقد استثمر ليهانين السيناريو في رواية تحمل الاسم نفسه. أما أبطال الفيلم هم طوم هاردي، ونومي رابايس، وجايمس غاندولفيني، وجون أورتين، وغيرهم. يتمحور الفيلم حول بوب ساغاناسكي، عامل في حانة في حي بروكلين في نيويورك، يجد نفسه وسط عملية سطو فاشلة، وتبدأ التحقيقات بالبحث في الماضي السيء للحي الذي يسكن فيه. علماً بأنّ الحانة المملوكة من رئيس عصابة شيشانية تشهد تسليم أموال ناتجة من عمليات غير قانونية.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أهبير» (1269)، «سينما سينج» (01/995195)

## Trash

Trash شريط تشويق برازيلي. بريطاني من إخراج ستيفان دالديري وكتابة ريتشارد كورتيس، استناداً إلى رواية صادرة عام 2010 للكاتب أندي موليفان وتحمل الاسم نفسه. يضم العمل على لائحة أبطاله روني مارا، ومارتين شين، وواغندر مورا، وسيلتون ميلو. تدور الأحداث في مدينة غير معروفة الاسم، حيث يمضي المراهقون رافايل وغاردو ورات وقتهم وهم يبحثون في القمامة عن قطع مفيدة وقيمة. وذات يوم، يجد الثلاثي محفظة يوقعهم محتواها في أزمة كبيرة مع الشرطة.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «سينما سينج» (01/995195)



## وفاء تخرج سعد

الأثنين - mbc1 . 20:30

تستقبل وفاء الكيلاني في برنامجها «الحُكم» المغني المصري الشعبي سعد الصُغَيْر (الصورة). ماذا يقول الأخير عن الراقصة المقبلة مشاهد مواجهات حصلت مع أصحاب المطاعم والموزعين. كذلك، يلتقي البرنامج رجلاً أصيب بسرطان الثدي، وسيعرض تقريراً عن رجل أخرج جثة والدته ليأخذ «سيلفي» معها.



## الغذاء الفاسد للنشر

الأثنين - «الجديد» . 20:40

يكمل برنامج «النشر» (إعداد وتقديم ربما كركي) ما بدأه من كشف الفضائح الغذائية، ضمن معركة «الغذاء الفاسد». ستعرض الحلقة المقبلة مشاهد مواجهات حصلت مع أصحاب المطاعم والموزعين. كذلك، يلتقي البرنامج رجلاً أصيب بسرطان الثدي، وسيعرض تقريراً عن رجل أخرج جثة والدته ليأخذ «سيلفي» معها.



## استقرار لبنان بيد المشوق؟

غداً - «سكاي نيوز» . 20:00

يحلّ وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق (الصورة) ضيفاً على برنامج «بصراحة مع زينة يازجي»، وتستفتي الإعلامية السورية زينة يازجي الجمهور حول طرق الاستقرار في لبنان، فهل سيكون عبر «انسحاب حزب الله من سوريا»، أو عبر توافق الأصدقاء السياسيين، أو عبر انتخاب رئيس للجمهورية؟



## المهندس ضيف «أراب ايدوك»

اليوم - «المستقبل» . 20:30

يحلّ المغني العراقي ماجد المهندس (الصورة) ضيفاً الليلة على برنامج «أراب ايدوك 3» الذي تقدّمه أنابيل هلال وأحمد فهيم. ولم تُعرف أسباب استضافة المهندس حالياً، خصوصاً أنّه لم يطرح أيّ البوم أو أغاني جديدة. وفي نهاية الحلقة، يفترض أن يخرج المشتركان اللذان نالا أقل نسبة تصويت.



## ملحم بلا نغني

غداً - mtv . 20:30

يطلّ المغني اللبناني ملحم زين (الصورة) في حلقة مباشرة من برنامج «يلا نرقص» الذي تقدّمه ريتا حايك. وسيغنّي صاحب أغنية «إنت مشيتي» أغنيتين جديدتين من ألبومه الذي سيطرّحه قريباً. كما يكشف زين عن رأيه بمواهب الرقص، فهل يدعم المشتركين الذين يبحثون عن فرصة لتعزيز أسهمهم في مجال الشهرة.



## جن وعفاريت

غداً - otv . 22:15

تكمل القناة البرتغالية جولتها على المناطق لتقفي الظواهر الغريبة وتقضي الإشاعات في «قصة غريبة» (إخراج مارسيل خضرا). هذه المرة تجول كاميرات otv في إحدى المباني المسكونة بالأرواح والجن، وتستطلع أحوال السكان وتقف عند مشاهدتهم ومخاوفهم إزاء هذه الظواهر، في قالب مشوّق يقطع الأنفاس.

## أجندة



يستضيف «مترو المدينة» الخميس المقبل حفلة تهدف إلى جمع تبرعات للمساعدة في تطوير حلول بيئية لمشاكل الماء والصرف الصحي في مخيمات اللاجئين والمجتمعات المضيفة. البداية ستكون مع فرقة «طنجرة ضغط» السورية (خالد عمران - صوت وباص غيتار، طارق خلقي - صوت وغيتار، داني شكري - درامز، ناريك عبيجان - كيبورد). قبل أن تطل فرقة «الصعاليك» السورية المؤلفة من أحمد نفوري على الغيتار، وغيات قناعة على الإيقاع، وطارق غريري على الغيتار، وعلاء أرشيد على الكمنجة، إضافة إلى ماريّا حسن كغيتية رئيسية. بعد ذلك، سيكون دور الزميل روي ديب، ثمّ الذي جاي حسين قرّان.

الخميس 20 تشرين الثاني (نوفمبر) . الساعة 22:00 في «مترو المدينة» (الحرا، بيروت). للاستعلام: 76/309363



حطّ «المهرجان السينمائي الدولي للثقافة تقاوم» أمس رحاله في مدينة زحلة (البقاع)، حيث يبقى حتى يوم غد الأحد في سينما «ستار غايت». هذه السينما ستشهد عرضاً لأفلام من آسيا، وحوض المتوسط، وسنغافورة، وإسبانيا، علماً بأنّ المهرجان ككلّ يُختتم في 17 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

اليوم وغداً 16:00 في سينما «ستار غايت» في زحلة (البقاع). الدخول مجاني. للاستعلام: 70/884102

الأربعاء 19 تشرين الثاني (نوفمبر) . 21:00 في حانة «ديمو» (شارع لبنات - بيروت). للاستعلام: 70/106429